

جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم المناهج والتدريس

أثر الطريقة السمعية الشفوية في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن

The Effect of the Audio- Oral Method on Improving Listening and Speaking Skills among 7th Grade Students in Jordan

إعـــداد

غادة خليل أسعد منسي
2009230101

بإشراف الأستاذ الدكتور

حمدان علي نصر

حقل التخصص – مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها

2012 م

أثر الطريقة السمعية الشفوية في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن

إعـــداد

غادة خليل أسعد منسي

ماجستير مناهج تربوية، جامعة اليرموك، 2007

قُدّمت هذه الأطروحة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها في كلية التربية / جامعة اليرموك / 2012م

لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور حمدان علي نصر .... رئيسًا ومشرفًا

مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها

الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي.. عضوا

مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها

الدكتور خلف المخزومي .... عضوا

مناهج اللغة الإنجليزية وأساليب تدريسها

الدكتور راتب عاشور.. عضوا

مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها

الدكتور نصر مقابله.. عضوا

مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها

تاريخ المناقشة : 8/ 11 / 2012

الإهـــداء

إلى جدي الغالي أسعد وروحه الطاهرة الذي لا أنسى كلماته ذات الدفء والحنان فكانت كالسحر على نفسي ...

إلى والدي العزيز تاج رأسي وينبوع حياتي ومصدر إلهامي وأملي في الحياة ... يا من وقفت معي منذ بداية الطريق...

إلى أمي جنة حياتي إلى من هوّنت الصعاب أمامي ... إلى من آزرتني بالدعاء وزرعت دربي بالحب والعطاء...

إلى زوجي رفيق دربي عبد اللطيف الذي علمني أنّ الصبر مفتاح الفرج ولكل مجتهد نصيب تلك الكلمات التي جعلتني أصبر على أمواج الحياة مهما اعتلت...

إلى الزهرة الفوّاحة والبذرة التي تنمو أمامي لتصبح معطاء يفوح شذاها في أرجاء الدنيا... ولدي الحبيب زيد...

إلى سندي ومصدر قوتي وهمسات روحي يا من تكتمل بكم فرحتي إخواني... علاء ورمزي وأنس...

إلى فرحة قلبي... إلى من تحمل معاني الصدق والوفاء وترسم الابتسامة الحقيقية على شفتي أختي وغاليتي غدير...

إلى كل من حمل بقلبه لي الحب ودعا لي دعوّة صادقة في ظهر الغيب ...

أهديكم جميعًا جهد سنواتي وثمرة جهدي وكفاحي وصبري...

الباحثـــة

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وبعد:

فلا يسعني وقد منّ الله عليّ بإنجاز هذا العمل العلمي إلاّ أن أحمد الله الذي أعانني ووفقني لإنجازه . وأتقدم بالشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور حمدان علي نصر، الذي قدّم وأعطى الكثير لهذا البحث، ومنحني من وقته وعلمه وجهده منذ بداية العمل بهذا البحث إلى نهايته ما يستحق عليه الشكر والثناء، فكانت نصائحه وتوجيهاته الباعث في النفس الهمة والعزيمة، فتعلمّت منه الدقة وحسن التنظيم، فضلًا عن التفكير الواعي والرؤية المستقبلية، فكانت تجربة عشتها تستحق أن أتعلم منها الكثير. حفظك الله ورعاك زهرةً تفوح بالعطاء، تمتّع من حولك بحسن عطائك، فشكرًا لك من أعماق جوارحي لتعبك معي، وليحفظك الله للعلم ولطلبة العلم واللغة العربية.

وأتقدم بكل الاحترام والتقدير إلى أساتذتي الأفاضل الأجلاء أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي ، والدكتور خلف المخزومي ، والدكتور راتب عاشور، والدكتور نصر مقابله على تكرمهم بالموافقة على المشاركة في مناقشة هذا العمل العلمي، وتحمّلهم عناء قراءته وإثرائه بآرائهم السديدة.

الباحثة

غادة منسي

قائمة المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

الملخص باللغة العربية

منسي، غادة خليل أسعد، أثر الطريقة السمعية الشفوية في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن. أطروحة دكتوراه ، جامعة اليرموك، 2012 م

(المشرف: أ. د حمدان علي نصر)

هدفت الدراسة تقصّي أثر الطريقة السمعية الشفوية في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث لدى طلبة الصف السابع الأساسي. ولتحقيق هذا الهدف بنيت أداتان : اختبار الاستماع، اختبار موقفي للتحدث.

طبّقت الدراسة على عيّنة مؤلفة من مئة وطالبين اثنين من طلبة الصف السابع الأساسي، في مديرية التربية والتعليم لمحافظة إربد الأولى، اختيروا من أربع مدارس قصدية تابعة للمديرية المذكورة بواقع شعبة واحدة من كل مدرسة . وقد قسّم الطلبة إلى أربع مجموعات مجموعتان تجريبيتان، ضمّت الأولى 25 طالبًا والمجموعة التجريبية الثانية 29 طالبة، ومجموعتان ضابطتان ضمّت المجموعة الأولى 22 طالبًا والمجموعة الثانية 26 طالبة. وقد درست المجموعات التجريبيتان بالطريقة السمعية الشفوية، في حين درست المجموعتان الضابطتان موضوعات الاستماع والتحدث بالطريقة الاعتيادية المقررة في دليل المعلم.

وبعد انتهاء مدة الدراسة أُعيد تطبيق الأداتين : اختبار الاستماع، واختبار التحدث الموقفي، حيث أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين متوسطات أداء أفراد الدراسة على جميع مهارات اختبار الاستماع وعلى الاختبار ككل يعزى إلى متغير المعالجة

طريقة التدريس(السمعية الشفوية / الاعتيادية)، لصالح أداء طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا موضوعات الاستماع والتحدث باستخدام الطريقة السمعية الشفوية ولصالح الإناث .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين متوسطي أداء أفراد الدراسة على مهارة الاستيعاب تعزى إلى التفاعل بين متغيري طريقة التدريس والجنس لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ بين متوسطي أداء أفراد الدراسة على جميع مهارات التحدث وعلى الاختبار ككل يعزى إلى متغير المعالجة لصالح أداء طلبة المجموعة التجريبية الذين خضعوا للدراسة باستخدام الطريقة السمعية الشفوية.
- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ بين متوسطي أداء أفراد الدراسة على الطريقة السمعية الشفوية تعزى لأثر الجنس على اختبار التحدث.
- وجود علاقة ارتباطيه ودالة إحصائيًا بين أفراد الدراسة على اختبار الاستماع ككل وأدائهم على اختبار التحدث ككل.

وفي ضوء هذه النتائج قدّمت الباحثة عددًا من نتائج التوصيات والمقترحات لدراسات مستقبلية ذات الصلة.

الكلمات المفتاحية: مهارات الاستماع، مهارات التحدث، الطريقة السمعية الشفوية.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

تشهد الألفية الثانية من القرن الحادي والعشرين تطورات متسارعة ومتلاحقة في جميع مناحي الحياة فرضت على الأفراد والمجتمعات التواصل والتفاعل فيما بينهم عبر وسائل الاتصال المختلفة، الأمر الذي دعا القائمين على النظم التربوية الالتفات باهتمام لتعليم مهارات اللغة وعلى رأسها مهارتا الاستماع والتحدث، لما لهاتين المهارتين من أمر مهم في التواصل الإنساني، وتبادل الأفكار والآراء إلى جانب التفاعل مع الآخرين بشكل إيجابي بنّاء.

والهدف العام من تعليم اللغة العربية إكساب الناشئة القدرة على النطق السليم حيث ينظر إلى اللغة على أنها كيان واحد يتكون من مهارات فرعية، ولا يعني إتقان مهارة واحدة إجادة اللغة، فإتقان اللغة يتم بإتقان مهاراتها الأربع:الاستماع، والمحادثة، و القراءة، والكتابة، بصورة مترابطة، حيث تؤدي كل مهارة إلى الأخرى (البجة، 2005؛ الصويركي، 2006) .

وأخذًا بالمنحى التكاملي (Integrative Approach) في تعلم اللغة وتعليمها، فإن المتأمل لمهارات اللغة العربية يجد أنها تشكل وحدة واحدة تتسم بالتكامل والترابط فيما بينها، فليس هناك قواعد وحدها، ولا أدب وحده، ولا قراءة منفصلة، ولا قراءة دون كتابة أو استماع بمفرده دون حديث، فالمهارات ينظر إليها بشكل متوازن، دون العناية بمهارة على حساب الأخرى (عصر، 2000:أ؛ الحلاق، 2010).

ويرى بعضهم أنه عند الحديث عن المنحى التكاملي لابد من الإشارة إلى مهارة التفكير، فكل مهارة من مهارات اللغة ترتبط بشكل وثيق بعمليات التفكير؛ حيث يعكس التفكير اللغة، ويعبر عنها بالكلمات الملفوظة أو المكتوبة ، ومن هنا يأتي دور معلم اللغة في التركيز على أفكار طلابه أكثر من التركيز على آليّة تدريب المهارات متضمنّة الناحية الشكلية للألفاظ والعبارات (مجاور، 2003؛ نصر، 2003؛ الهاشمي والغزاوي، 2005).

وفي إطار الحديث عن العلاقة بين مهارتي الاستماع والتحدث ودورهما في تعلم اللغة، يشير الأدب التربوي إلى أن 45% من وقت الفرد يمضي في الاستماع، وأن 30% يقضى في التحدث، وأن16% يستثمر في القراءة. أما مهارة الكتابة فتحتل المرتبة الأخيرة إذ يمضي الفرد فقط 9% من وقته في ممارسة أعمال كتابية تتنوع بتنوع المواقف والغايات المستهدفة منها ، وفي هذا دلالة على أن مهارتي الاستماع والتحدث – وهما عماد عملية التواصل الشفوي – يحتلان مكانة كبيرة من استخدام اللغة (Boonkit ,2010). وعليه جاءت الأصوات مطالبّة بمزيد من الاهتمام بمهارتي الاستماع والتحدث، وضرورة الإفادة من طبيعة العلاقة التكامليّة في تطوير استراتيجيات تدريس اللغة في مراحل التعليم، مما أدى إلى التفكير في الطريقة السمعية الشفوية مدخلًا لتعليم مهارات اللغة.

ويعدّ الاستماع من الشروط الأساسيّة للنمو اللغوي لدى الطلبة في أي مرحلة من مراحل التعليم، فهو يكتسب ثروته اللغوية عن طريق الربط بين الصوت والصورة والحركة، لذلك فالاستماع عامل حاسم في تدريب المتعلم على الكلام المنظم المتصل المرتبط بموضوع الاستماع، كما تتضح العلاقة بين التحدث والاستماع في أنهما ينموان معا بطريقة تأثيرية تبادلية أو في حركة بندوليّة، حيث إن النمو في أحدهما يعني النمو في الآخر، وبالتدريب يحصل المتعلم على الكفاءة

فيهما، كما أنّ فرص الاستماع تكمن في مواقف التحدث (العيسوي وموسى والشيزاوي، 2005؛ عطية، 2007؛ Kenner, 2008).

ومجمل القول إن العلاقة بين مهارتي الاستماع والتحدث علاقة تبادلية تفاعليّة، فلا استماع بدون كلام ولا كلام بدون استماع، وكل منها يؤدي دورًا مهما في تحقيق التواصل الشفوي؛ وصولًا إلى الفهم والإفهام أو هو ما يطلق عليه بالتواصل.

هناك ما يشير إلى أنّ الاستماع مهارة معقدة في طبيعتها لأنها تتطلب من المستمع الانخراط الإيجابي التام لفهم رسالة المتكلم وإعادة بنائها، حيث إن هذا المستمع يشترك في الحصول على المعرفة من خلال وعيه باللغة، فهي عملية فعالة ونشطة تتطلب الاستجابة من المستمع، وقد تكون الاستجابة ردًا، أو اتخاذًا لفعل ما، أو ممارسة تعبيرات الوجه، أو التصفيق، أو الموافقة، أو الرفض (Robinsbaw, 2007; Huang, 2010).

وفي هذا الميدان يرى ولاس (Wallace, 2009) أن تدريب الطلبة على مهارات الاستماع الفرعية متطلب ضروري ؛ لأن اكتساب هذه المهارات يمكنهم من بناء المعنى واكتساب الأفكار والمعلومات، والوسيلة الفاعلة في التواصل عبر مواقف التعليم المختلفة.

وقد شهد الأدب التربوي أنواعًا مختلفة للاستماع تبعًا للغرض منه، فهناك الاستماع اليقظ، الذي يتطلب الفهم والدقة في المواقف التي تتطلب ذلك كالمواقف التعليمية، والاستماع المستجيب، ويتطلب التفاعل بشكل إيجابي مع المتحدث، والاستماع التحليلي، ويتطلب تحليل المواقف، وإبداء الرأي فيه، والاستماع الناقد، ويتطلب التحليل لأجل النقد وإصدار الأحكام، والاستماع الأكاديمي الذي يهدف الحصول فيه على المعلومات (مدكور،2007؛ Graham, 2008)

أمّا التحدث فيعدّ وسيلة من وسائل الاتصال الشفوي التي بوساطتها يمكن للإنسان أن يعبر عن أفكاره ومشاعره، ويقف على أفكار غيره، فهو مهارة مركبة، وهو في الوقت ذاته أداة لصناعة الأفكار والمعاني ، وتطوير وجهات النظر حيال القضايا مدار التناول سواء أكان ذلك داخل المدرسة أم خارجها (البجة، 2005).

وترى الباحثة أنّ التحدث عملية مركبة تشمل عمليات ذهنية وأدائية معقدة، تتضمن مجموعة من العمليات اللازمة لاستدعاء وإنتاج الأفكار واستقبال المعلومات وإنتاجها.

وللتحدث مؤشرات سلوكية تعد معايير لتقييم الكلام المنتج، ومنها "التسلسل في العرض، حين يكون الكلام المنتج مترابطاً وبنائيًا، والربط المنطقي بين المقدمة والعرض، والدقة في اختيار الجمل والعبارات المعبرة عن الأفكار أصدق تعبير، وإبراز ذاتية المتكلم ورأيه في الكلام المنتج، وشمولية ذلك، ومدى تناسب التنغيم الصوتي مع معنى الكلام المنتج ومدى تأثيره في السامع أو المتلقي" (نصر والعبادي، 2005: 55). يضاف إلى ذلك القدرة على إبداء الرأي مع مراعاة الإسهاب وتوظيف لغة الجسد المعبرة عن المعنى المستهدف(Berter& Scardamalia,2005).

ويتّسم الحديث الناجح الناتج عبر المواقف الاجتماعية في الغرفة الصفية كمواقف المناقشة، والحوار، بمجموعة من الخصائص من حيث المستوى والجودة والتأثر بصفات المتحدث وخبراته الشخصية، ورؤيته للآخرين المتلقين، ومعرفتهم الدقيقة بمستوياتهم العقلية واللغوية، والعلاقة القائمة بين المتحدث وجمهور السامعين، وبالأغراض المستهدفة بالتحدث(wertsch,1991; Seely,1995).

وينظر أهل اللغة إلى مهارة التحدث بأنها الهدف الأسمى من تعلم اللغة، وهي غاية يجب أن يسعى معلمو اللغة وغيرهم من معلمي المواد الدراسية الأخرى إلى تمكين الطلبة منها، فهي

المحصلة النهائية لتعلم اللغة، والمؤشر العملي على امتلاك ناصية البيان والكفاءة اللغوية؛ فالطالب الذي يتمكن من هذه المهارة اللغوية الشفوية يسهل عليه تعلم مهارات الاستماع، والقراءة والكتابة، ويتمكن من نقل المعلومات ومعالجتها، وتحقيق التفاعلات الاجتماعية المرتبطة بالتحدث، وتقديم الحجج والبراهين ذات الصلة (عطية، 2007 ؛ Rahman, 2010).

وعلى الرغم من أن مهارتي الاستماع والتحدث هما مدخل الناس إلى التفاعل والتواصل، إلا أن الدراسات تشير إلى وجود ضعف لدى الطلبة في مهارتي الاستماع والتحدث في مختلف مراحل التعلم (Frymier 2006) . قد يعود إلى ذلك مؤشرات سلوكية وطبائع مثل القلق والخجل والخوف والتوتر، كما أن عدم توافر الخبرات السابقة لدى الطلبة وضعف أساليب التدريس التي تقوم في مجملها على التلقين أدى بالطلبة إلى النفور من مهارتي الاستماع والتحدث؛ وبالتالي تدني مستوياتهم فيهما. وقد أشارت عديد من الدراسات أن ضعف الطلاب في مهارتي الاستماع والتحدث يعود إلى ضعف الأخذ بالاتجاهات الحديثة في التدريس كالأخذ بالمنحى المهاري والتكاملي والتواصلي (Nunnan , 2004).

وفي هذا الإطار يرى كل من علوي (2010) واليكس(Alex.(1995 أن معلمي اللغة في العالم قد اهتموا بمهارتي القراءة والكتابة على حساب مهارتي الاستماع والتحدث؛ لاعتقادهم أن الطلبة يعلمون كيفية الاستماع وإتقان الحديث، وأن الجهد في تدريسهما لا يوازي الجهد في تدريبهم على القراءة والكتابة، لذلك لم تنل مهارتا الاستماع والحديث قدرًا مقبولًا من الاهتمام مما أدى إلى ضعف الطلبة فيهما خاصة وفي استخدام مهارات التواصل الشفوي بعامة.

وتشير نوم-أورا (Noom-Ura ,2008) في نتائج دراستها التي أجريت حول ضعف الطلبة في مهارتي التحدث والاستماع في تايلاند أن أسباب الضعف تعود إلى عدم اهتمام المعلمين

بالنشاطات التي يمكن أن تنمي قدرات الطلبة على فهم ما يتم سماعه، ومن ثم إيصال الرسالة بأسلوب واضح إلى جمهور المتلقين.

ولعل الفصل بين مهارتي الاستماع والتحدث أدّى إلى تعليم الطلبة تلك المهارات بصورة منفصلة عما يواجهونه في المواقف الحياتية (شحاته، 1999) وهذا يعود إلى إكساب الطلبة تلك المهارات بصورة تقليدية لا تقوم على التكامل.

وفي ضوء ما سبق، فإن اللغة أساسها الاتصال والتواصل، وغايتها التعبير عما يجول في النفس، والتواصل مع الآخرين، ومن هذا المنطلق لا بد أن تستند برامجها، وأساليب تدريسها إلى الربط بين مهاراتها بحيث يؤدي إلى نمو اللغة لدى الطلبة؛ لأن كل مهارة تؤثر في منظومة المهارات الأخرى وتتأثر بها إذ تعمل جميع المهارات على وحدة اللغة وتكاملها(العظامات، 2010).

واستنادًا إلى العلاقة التبادلية التأثيرية بين كل من الاستماع والتحدث، كان لا بد من الجمع بينهما في الموقف التعليمي، والعمل على ممارستها خطوة بخطوة معًا، والتواصل الشفوي لا يتم إلا من خلال مهارات الاستماع مع مهارات التحدث. وهذا يؤكد ضرورة إعادة النظرة في تعليم المهارات الخاصة بالاستماع والتحدث بشكل موقفي واحد (فضل الله،2003؛العيسوي وآخرون،2005).

وتعدّ الطريقة السمعية الشفوية (Audio lingual Method) مدار البحث وفق ما يراه بعض الخبراء أنها طريقة مؤثرة وذات جدوى في تعليم مهارات اللغة، فهي طريقة تقوم على تعريض الطالب لممارسة اللغة الشفوية حيث ينحصر اهتمام معلم اللغة في تدريس الطلبة كيفية إتقان النظام الصوتي والنحوي للغة؛ لكي ينتقل به لاحقًا إلى تعلم مهارتي القراءة والكتابة (Oller,2009) .

وفي هذا الصدد يرى باركر(Barker, 2009: 7) "أن الطريقة السمعية الشفوية هي إحدى أساليب تدريس اللغة التي تقوم على تعريض الطلبة لموقف استماع مصحوب بنشاط كلامي مرتبط به شكلًا ومضمونًا". ويعرفها جيرمي (Jermey, 2005) بأنها آلية تدريس تعمل على تنمية الفهم الاستماعي والشفوي للغة قبل أي شيء آخر عبر النشاطات الطبيعية للاستماع والتحدث.أما باتزكام (Batzkamm,2009) فقد نظر إلى هذه الإستراتيجية على أنها طريقة تركّز على الاستماع للغة أولًا ثم تقديم الاستجابة الشفوية لكي يتمكن الطالب من تكوين تصوّر، ومن ثم معنى واقعي للغة التي تعلمها. وفي هذا الإطار يؤكد النموذج التكاملي في تعليم وتعلم الاستماع على العلاقة بين هاتين المهارتين عبر عرضه لنموذج عمليات تعليم الاستماع حيث يمر الاستماع بعمليات التلقي ثم الفهم ثم التفسير فالتقويم وصولًا إلى الاستجابة من خلال توظيف الفهم في إنتاج اللغة الشفوية، التي تعبر عن فهم المستمع ووعيه بالرسائل الصوتية، وما يصاحب ذلك من آراء وأحكام شخصية، حيث يقوم المستمع في هذه العملية بدور المتحدث (Thompson,Leintz, Nevers&Witkowstki,2004)

وتشكل هذه العلاقة العملية بين الاستماع والتحدث روح الطريقة السمعية الشفوية التي تستهدف في هذه الدراسة، والذي تأمل الباحثة أن يسهم استخدامها من الحد من ظاهرة الضعف في تحصيل اللغة القومية من ناحية، والارتقاء بمستوى أداء معلمي اللغة من ناحية ثانية، وتحتل الطريقة السمعية الشفوية أهمية كبيرة في التعلم اللغوي، ويبدو ذلك من خلال تقديم نصوص حوارية للمتعلم، تنمّي قدرات الحفظ والتعبير والجمل لديه حتى تصبح عادة، كما أنها تقدم تراكيب لغوية في صورة أنماط بالترتيب، كما أنها تركّز على استنباط القواعد النحوية وليس حفظها، وتستخدم ترتيبًا محددًا هو: الاستماع، التكلم، القراءة، الكتابة (Kenner,2008).

وفي ضوء ما سبق فإن الدراسة الحالية ترى أن استخدام الطريقة السمعية الشفوية، قد يسهم في معالجة الضعف لدى الطلبة في مهارتي الاستماع والتحدث من ناحية، وتحسين مستويات التعلم اللغوي كمًا ونوعًا من ناحية ثانية ، كما وتتوقع الباحثة أن تشكل هذه الدراسة نقطة انطلاق لدراسات عربية تعنى بمهارتي الاستماع والتحدث، لدى الناشئة من أبناء الأمة العربية.

مشكلة الدراسة

يلمس الكثيرون ممن يشتغلون بالعملية التربوية، والذين لهم دور ملموس في تعليم اللغة، وجود ضعف لدى الطلبة في مهارتي الاستماع والتحدث، ويؤكد العديد من الدراسات التي أجريت في مختلف مراحل التعليم الانعكاس الواضح لهذا الضعف الذي يتمثل في انخفاض مستوى التحصيل في مهارات اللغة جميعها، وفي تحصيل بقية العلوم والمعارف ذات العلاقة (طلبة، 2003؛ نصر والعبادي، 2005)، فضلًا عما لمسته الباحثة من ضعف لدى الطالبات في تلك المهارتين كونها تدرس اللغة العربية في المدارس الحكومية الأردنية منذ سنوات.

وهناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى الضعف الواضح في مهارتي الاستماع والتحدث على الرغم من أهميتها في الحياة العلمية والعملية، فالعديد من الطلبة لا يتمكنون من التحدث باللغة العربية الفصيحة بشكل متواصل في مواقف الحياة بسبب ضعف مهارات الاستماع لديهم، ويؤكد ذلك ما توصلت إليه نتائج دراسات أجريت على البيئة الأردنية ومنها دراسة (الزعبي، 2000 وصومان، 2006 والدلابيح ،2011).

وعلى الرغم من دعوة القائمين على مناهج اللغة العربية المطورة إلى ضرورة الربط بين مهارتي الاستماع والتحدث من خلال استخدام طرائق تدريس المناسبة ، إلا أنه لم يتم حتى تاريخه

تفعيل ذلك في الموقف اللغوي، الأمر الذي جعل تدريس موضوعات الاستماع والتحدث عبر وحدات دراسية في مناهج اللغة العربية المطورة يتم بأساليب تقليدية بعيدة عن الاتجاهات الحديثة التي تؤكد العلاقة بين الاستماع والتحدث (نصر، 1997).

واستناداً إلى ما سبق فإن الدراسة الحالية تستهدف الكشف عن أثر الطريقة السمعية الشفوية، وفق الإجراءات المعتمدة في تحسين أداء الطلبة في مهارتي الاستماع والتحدث لدى أفراد الدراسة انطلاقا من أهمية هاتين المهارتين في مساعدة الطلبة على بلوغ أهداف تدريس مناهج اللغة العربية.

أسئلة الدراسة

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1 .هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ بين متوسطات أداء أفراد الدراسة في مهارات الاستماع ككل وعلى كل مهارة من مهاراتها الفرعية تعزى إلى طريقة التدريس (السمعية الشفوية/ الاعتيادية) والجنس والتفاعل بينهما؟

2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ بين متوسطات أداء أفراد الدراسة في مهارات التحدث ككل وعلى كل مهارة من مهارته مدار البحث لدى طلبة الصف السابع الأساسي تعزى إلى طريقة التدريس (السمعية الشفوية/ الاعتيادية) والجنس والتفاعل بينهما ؟

3. هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين متوسطي أداء الطلبة (أفراد الدراسة) على اختباري الاستماع والتحدث ؟

أهمية الدراسة:

تكمن الأسباب وراء إجراء هذه الدراسة في النتائج التي يتوقع أن تسفر عنها، وتأتي في الوقت الذي يشهد فيه الأردن حركة تطوير في المجالات الحياتية المختلفة، مما يتطلب التركيز على طرق تعلمية تعليمية تقوم على الربط والتكامل بين طرفي عملية الاتصال، الاستماع والتحدث ؛ لتحقيق الهدف الأسمى من اللغة وهو تحقيق التواصل مع العالم الخارجي، لذا فإن أهميتها تنطلق من الآتية:

1 . قلة لا بل ندرة تناول هذا الموضوع في حدود علم الباحثة في مجال مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها في الأردن مع ما لهذه للطريقة من أهمية ملموسة في التنمية اللغوية .

2. معاناة طلبة المرحلة الأساسية من ضعف امتلاك مهارات التحدث عبر مواقف الاستماع والاقتصار في ذلك على الإجابة عن الأسئلة، ومعاناتهم في التحدث بطلاقة وتدفق وتوظيف مهارات التنغيم، والحركات الجسدية، وبيان دور المتحدث فيما يتحدث فيه.

3. الأخذ بالاتجاهات الحديثة التي تعلي من شأن المنحى التواصلي في تدريس مهارات اللغة، والكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين طريقة التدريس وتنمية بعض مهارات الاستماع ومهارات التحدث من حيث العملية والناتج.

4 . تعريف معلمي اللغة العربية، وزيادة وعيهم بإجراءات استخدام الطريقـــة الـــسمعية الـــشفوية وإدخالها ضمن منظومة طرائق التدريس المطوّرة المعتمدة في مناهج اللغة العربية في الأردن.

التعريفات الإجرائية:

تشمل الدراسة الحالية التعريفات الإجرائية الآتية:

- **الطريقة السمعية الشفوية:** مجموعة الإجراءات التعليمية التعلمية التي تتيح لمعلم / معلمة اللغة العربية تعريض طلبة الصف السابع إلى مواقف استماعية، ثم توظيف الفهم المتحقق في إنتاج أشكال من التعبير الشفوي ضمن معايير التحدث، والضوابط ذات الصلة ويتم تنفيذها من خلال إجراءات منظمة ومتسلسلة تقوم على مفهوم الربط بين هاتين المهارتين اللغويتين.
- **مهارات الاستماع:** ويقصد بها في هذه الدراسة الدرجة المتحققة لطالب / طالبة الصف السابع الأساسي في اختبار الاستماع أداة الدراسة.
- **مهارات التحدث:** ويقصد بها في هذه الدراسة الدرجة التي يحصل عليها طالب/ طالبة الصف السابع الأساسي في الاختبار الموقفي للتحدث.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على المحددات الآتية:

1. أفراد الدراسة من طلبة الصف السابع الأساسي يتمثلون في أربع مجموعات: مجموعتان تجريبيتان ومجموعتان ضابطتان ، يتوزعون في أربع مدارس اختيروا قصديًا من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في منطقة إربد الأولى.
2. تكونت أداتا الدراسة من اختبار موضوعي يقيس مدى امتلاك العينة لمهارات الاستماع من خلال المؤشرات السلوكية الدالة عليها، واختبار آخر موقفي يقيس مهارة طلبة أفراد العينة في مجال التحدث من خلال المؤشرات السلوكية الدالة عليها، أجريت لهما معاملات الصدق والثبات المناسبة.

3 . مهارات الاستماع اقتصرت على مهارات التذكر، والاستيعاب، والمتابعة، والتفاعل وما يرتبط بكل منها من مؤشرات سلوكية حددت في الدراسة.

4. مهارات التحدث اقتصرت في الدراسة على مهارات الطلاقة، والتدليل والإقناع، والتنظيم، والذاتية، وحسن التواصل محددة بالمؤشرات السلوكية الدالة عليها .

5. تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2011/ 2012 بواقع 10 مواقف استماعية مصحوبة بنشاطات شفوية في كل أسبوع موقف مدة كل موقف 90 دقيقة، لم تشمل الحصص التي هدفت تعريف الطلبة بالطريقة والاختبارات القبلية والبعدية .

الفصل الثاني

الإطار النظري

يتناول هذا الفصل الخلفيّة النظرية للدراسة الحالية التي تتضمن توضيحًا لبعض المفاهيم الأساسية التي تقوم عليها، وهي مهارة الاستماع وعملياتها، ومهارة التحدث، والطريقة السمعية الشفوية، وأهم الدراسات ذات الصلة والتي تمثل الجانب العملي التطبيقي وذلك على النحو الآتي:

تشكل مهارات الاتصال والتواصل جزءًا مهمًا في نجاح أي عمل يتطلب التفاعل مع الآخرين، وعند الحديث عن عملية التواصل يتبادر إلى ذهننا طرفا عملية التواصل واللذان يشكلان عماد نجاح العملية، وهما الاستماع والتحدث.

مفهوم الاستماع

أشار الأدب التربوي إلى العديد من المفاهيم التي تناولت مهارة الاستماع وعملياتها، منها: ما يراه شحاته(75:1999) "من أن الاستماع فهم الكلام أو الانتباه إلى شيء مسموع مثل الاستماع إلى متحدث".

أما عصر(2000: أ) فيرى أن الاستماع عملية إنسانية واعية مدبّرة لغاية ما، وهي الحصول على المعرفة تستقبل فيها الأذن الأصوات المختلفة، وتحللها إلى ظاهرها المنطوق وباطنها المعنوي، وتشتق معانيها من خلال ما يمتلكه الفرد من معارف سابقة وسياقات التحدث والموقف الذي يجري فيه، ولذلك تكون الصورة الذهنية في الدماغ البشري إما صور مسموعة أو مسموعة مبصرة معًا.

أما عاشور والحوامدة (2007) فيريا أن الاستماع عملية فعالة وحيوية ومعقدة، وتشكل تحديًا للمستمع، وتتطلب نوعًا من التكامل والتفاعل الماهر للاتجاهات والمعارف والسلوكات الملائمة في

الاستماع، وهذا يتطلب القدرة على تحديد ما يقوله الآخرون وفهمه. ويشتمل ذلك على لهجة المتكلم، وطريقة نطقه، وتحديد الأفكار، والتمييز بين المعلومات، وفهم القواعد والمفردات، واستيعاب المعنى وتشكيل الكلام (Howatt & Dakin , 2006 :175) . بينما يحدد الجعافرة (2011) أن الاستماع هو تعرف الرموز المنطوقة، وفهمها وتفسيرها والحكم عليها.

وفي ضوء التعريفات السابقة ترى الباحثة أن الاستماع عملية ديناميكية تفاعليّة تتطلب وجـود طرفين، مرسل (متحدث)، ومستقبل (مستمع)، في إطار موقف يعمل من خلاله المرسل على تقـديم خبرة ما، حيث يقوم المستمع بتلقي هذه الخبرة والتفاعل معها وإدراكها ثم تفسيرها وإعطـاء حكـم عليها.

ويشير العديد من خبراء ومختصي مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها إلى أن هناك فرقًا بين المفاهيم الثلاثة (السماع، والاستماع، والإنصات)، فالسماع شيء لا إرادي يحدث للإنسان دون قصد أو تدخل أحيانًا لسماع الأصوات المختلفة مثل سماع صوت مزامير السيارات؛ فالسماع مجرد استقبال الأذن ذبذبات صوتية دون إعارتها اهتمامًا مقصودًا، أما الاستماع فهو السماع الموجه المصاحب والمقصود للفهم والتحليل والتفسير والتركيز على المادة المسموعة وبإرادة المستمع، أمّا الإنصات فهو الدرجة العالية من الانتباه والتركيز المقصود مع الرغبة الشديدة في تحصيل المعنى (الطحان، 2003؛ Robinsbaw, 2007).

وتشير التعريفات السابقة إلى أن السمع حالة فسيولوجية تولد مع الإنسان ولا تحتاج إلى جهد منه، أما الاستماع فلا يتوقف عند مجرد السماع، والاكتفاء بتلقي الرسائل الصوتية المختلفة، وإنما تعدى ذلك إلى استيعاب المسموع، وإلى أن هناك عمليات عقلية تجري أثناء تلقي الرسائل تبدأ بالتعرف، وصولًا إلى فهم مضامين الرسالة، والتفاعل معها . أما الإنصات فهو عملية مكتسبة تقوم

على الربط والتحليل والاستماع. وكل من الاستماع والإنصات مهارتان تحتاجان إلى تدريب مقصود ومباشر.

أهميّة الاستماع

مهارة الاستماع من المهارات اللغوية المهمة التي ترتكز عليها باقي مهارات اللغة الأخرى، (التحدث، القراءة، الكتابة). والاستماع أول فن لغوي عرفته البشريّة، وتربت عليه وتدور عليه قاعات الدروس في المراحل التعليمية كافة، وهو أساس عملية الاتصال (عاشور والحوامدة ، 2007؛ Al-jamal, 2007).

ولقد أدى الاستماع دورًا مهمًا في العملية التعليمية على مر العصور، وقد صوّر أحد الكتاب أهمية الاستماع من خلال ممارسة الفرد لمهارات اللغة، قائلًا: إن الفرد السوي يستمع إلى ما يوازي كتابًا كل يوم، ويتحدث ما يوازي كتابًا كل أسبوع، ويقرأ ما يوازي كتابًا كل شهر، ويكتب ما يوازي كتابًا كل عام (الخطيب، 2009).

ويعدّ الاستماع أساسًا للنمو الفكري، وتأتي أهميته في مواضع كثيرة قدّم من خلالها القرآن الكريم السمع على البصر، حيث يقول الحق عزّ وعلا:

-{وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} سورة النحل/ 78 . وفي أية ثانية {إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا } سورة النساء/58. وفي أية ثالثة {إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} سورة الإسراء/ 36. وفي آية رابعة. {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ } سورة الشورى/11.

والاستماع في الأساس نظام صوتي يحوي رموزًا ودلالات يتم استخدامها في التفكير والتعبير والاتصال (Lackhart,2003). ويشير فينت(Feyent,1991) إلى أن الاستماع أحد أهم المهارات

اللغوية، وأن أكثر من 45% من وقت الاتصال يتم عبر الاستماع، بالإضافة إلى دوره المهم في عملية التعليم والتعلم ، مما يتطلب التطور التقني الحديث، وجود كفايات استماعية عالية حتى يحدث التفاعل الاجتماعي بشكل إيجابي (الشبيلات، 2010).

ويعدّ الاستماع سبيلًا لتنمية ثقافة الإنسان وخبراته مع الآخرين، وهو سبيل للتغير والتطور نحو الأفضل(الهاشمي والغزاوي، 2005)؛ فقد كشفت دراسة غراهام(Graham,2008) عن أن 15 دقيقة من الحصة الدراسية والتي مدتها 45 دقيقة تقضى في الكتابة وهذا يعني أن جلّ الوقت يمضي في شرح المعلم للدرس وحواره مع طلبته وكل هذا يتطلب حسن الاستماع ومزيدًا من الإصغاء.

وتجدر الإشارة إلى أن العمليات العقلية المصاحبة للاستماع لا تقل أهميّة عن العمليات المصاحبة لباقي مهارات اللغة الأخرى، وقد يكون الجهد الذي يقوم به المستمع أكبر؛ لأنه يحاول أثناء استماعه أن يركّز وينتبه ويربط ويتابع، إذ لا يستطيع أن يستمع مرة أخرى في الأوضاع الطبيعية، بينما يمكن التحكم وإعادة ما قرأ، لذا فإن الجهد الذي يقع على الأذن بوصفها حاسة أكبر من العين وجهاز النطق واليد(بني ياسين، 2010).

ويرى نصر (1998: ب) أن الأهميّة الكبرى لمهارة الاستماع ودورها في تحقيق التواصل وبلوغ المعرفة يضع معلم اللغة في مسؤولية كبيرة، لتصميم أنشطة وتدريبات؛ ليبلغ المتعلم النص بلوغًا سليمًا. بالإضافة إلى دوره في التعاون مع معلمي المواد الأخرى في تدريب الطلبة عليها منذ التحاقهم بالمدرسة؛ لأن هذه المهارة تستمر مع الإنسان طيلة حياته، فلا بد من مساعدته على الفهم الجيد لما يقال أمامه واستنتاج وتحليل ما يسمعه.

طبيعة عمليّة الاستماع

يعدّ الاستماع عملية معقّدة تحتاج إلى مزيد من التدريب المستمر حتى يتمكن المتعلم منها، وهذا التدريب لا يتم في مرحلة متأخرة إنّما في وقت مبكر من حياة الطفل. وقد أشار كل من الهاشمي والغزاوي(2005) والخطيب(2009) إلى أن هناك أمورًا تتطلبها عملية الاستماع، وهي: إدراك الرموز اللغوية المنطوقة عن طريق التمييز السمعي، وفهم مدلول الرموز، وإدراك الوظيفة الاتصالية المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق، وتفاعل الخبرات المنقولة في هذا الاتصال مع خبرات المستمع وقيمه ومعاييره، ونقد الخبرات، والحكم عليها في ضوء معايير مسبقة.

ويحدد روست (Rost,1993:4) مجموعة عمليات يقوم بها المستمع تشمل "السمع، والفهم، والتفسير، والنقد، حيث يتم التعرف إلى الرموز المنطوقة، وفهمها وتفسيرها، ومن ثم الاستجابة لها بعد الحكم عليها، إضافة إلى مهارات فرعية مصاحبة لعمليات الاستماع كمتابعة الحديث، والقدرة على تمييز الأفكار، وفهم التعليمات، وتحصيل المعرفة". وهكذا يتبين أن الاستماع له طبيعة معقدة فهو ليس مجرد سماع أصوات بل هو عملية فعالة تشمل رموزًا عدة، والمستمع الجيد هو الذي يفكّر، ويقيّم بشكل مستمر، ويربط كل ما يستمع إليه، ويوظف ما تم سماعه في مواقف حياتية متنوعة(نصر، 1998: ب ؛مصطفى، 2002).

أما عن كيفية حدوث فعل الاستماع فيشير ستينية (1995) والهاشمي والغزاوي(2006) إلى أن الاستماع يعتمد على انتشار الأصوات في الهواء على هيئة موجات صوتية، وعندما تصل الموجات إلى صيوان الأذن تندفع للداخل، وتمر عبر قناة السمع وتصل إلى غشاء الطبلة الذي يستجيب لذبذبات الصوت وتردداته فيتردد هو الآخر، وتقوم الأذن الوسطى بتضخيم الصوت بعد أن خفت بعد مروره في انثناءات متعددة، ويزود الدماغ المعلومات حول الصوت المسموع والكلام

المنطوق من الأذن الداخلية، فيستقبل الدماغ المعلومات المسموعة على هيئة نبضات كهربائية، فيحللها ويعطيها دلالاتها، فيتعرف عليها، ويبحث عن علاقات بين تلك الكلمات التي حصل عليها والكلمات المخزنة فيه، وحين يتمكن الدماغ من استخراج العلاقات بين الكلمات التي وصل إليها يكون الشخص قد حقق درجة من الاستماع والوعي بمضامين الرسائل المتلقاة.

وترى الباحثة أن المعلم الكفئ يستطيع إثارة التفاعل بين الطالب والنص المسموع، فيتلقاه سهلاً مترابطًا، ولأن الاستماع قراءة بالأذن على المعلم أن يكون يقظًا في التقاط المعنى أو الفكرة من خلال الأنشطة المتنوعة، ليبلغ الاستيعاب النقدي الذي يؤمله للتحليل والحكم والتقييم لما يتلقاه ويفهمه.

وفي هذا الإطار يرى أبو الضبعات(2007) أن التدريب عامل مهم جدًا في تشكيل مهارة الاستماع وتنميتها، ويأخذ التدريب أشكالًا مختلفةً، منها استماع الطلبة إلى المعلم جيدًا حال قراءته لدرس ما، أو الاستماع لزميل، والتعقيب عليه، أو الاستماع إلى الإذاعة المدرسية أو المذياع .

وترى الباحثة أن الاستماع مهارة أدائية يتطلب تشكيلها وتطورها قدرًا من التدريب المقصود المصحوب بشكل من أشكال التقييم والتطبيق القائم على انتقال أثر التعلم، وبغير ذلك يصبح اكتساب هذه المهارة ضربًا من العبث والانتقال من الاستماع إلى السماع.

علاقة الاستماع بالتفكير

هناك علاقة وثيقة بين الاستماع والتفكير ؛ فالتفكير يعزز الاستماع فيؤدي إلى الفهم والإدراك والمتابعة، كما أن الاستماع الايجابي يتطلب تفكيرًا واعيًا، فحتّى لا يتحول الاستماع إلى سلبي حيث يكرر المستمع ما تلقاه، ينبغي ربط التفكير بجميع مهاراته ؛ لأنه محور مهم لا يمكن فصله عن باقي المهارات اللغوية الأخرى (الهاشمي والغزاوي، 2006).

وفي هذا الاتجاه يرى نصر (1998 : ب) أن الاستماع الايجابي هو الذي ينمّي التفكير لدى الطلبة المتلقين، وهذا يتم بوضعهم في مواقف حيّة تتيح لهم اكتساب هذه المهارة، ومناقشة الطلبة فيما استمعوا إليه وفهموه، وتوجيههم إلى حسن الإنصات، والإقبال على المتحدث بوعي، ومحاولة إعادة صياغة ما يفهمون ويلمسون من أفكار في أشكال من الحديث الشفوي وفي ذلك ما يساعدهم على تطوير قدراتهم التفكيرية، وإحساسهم بمتعة الاستماع عندما يحولون ما استمعوا إليه إلى نشاطات لغوية شفوية.

نماذج الاستماع

بدأ خبراء اللغة العربية وأساليب تدريسها يدركون أن مهارة الاستماع عملية ذات طبيعة معقدة وأن التدريب عليها يحتاج إلى مزيد من الجهد؛ لأن الاستماع يتطلب من المستمع عمليات عقلية مثل الانتباه والتحليل، وإدراك الرموز، والحكم عليها، فكان لابد من الأخذ بنماذج وصور ذهنية من تصميم المختصين تسهم في رسم سياسات تدريس الاستماع والتحدث في ضوء علاقتهما ببقية المهارات اللغوية الأخرى.

وفي هذا الجانب يذكر ريتشارد (Richard, 2008) أن نماذج الاستماع تتضمن نموذج الاستماع من أسفل إلى أعلى (Bottom Up Model) يرتبط هذا النموذج ارتباطًا وثيقًا بنظرية المخططات العقلية، وتفسر هذه النظرية فهم المستمع من خلال ما لديه من خلفية معرفية عن العالم، وهذه الخلفية أو الخبرة لا توجد في المخ البشري في شكل معلومات منفصلة الصلة بعضها عن البعض الآخر، وإنما تتكامل هذه الخبرات والمعلومات في أطر معرفية أو مخططات، وتتم عملية الاستماع وفقًا لهذا النموذج بصورة طبقية تشمل اشتقاق المعلومات ويظهر فيه الاستيعاب إلى الحد الذي ينجح فيه المستمع بتلقيه رموز نص الكلام. أمّا النموذج الثاني فهو نموذج من أعلى إلى أسفل (Top Down Mode).

ويشير هذا النموذج إلى استخدام وسائل المعلومات وتشمل الأصوات، ومعاني الكلمات، والإشارات المستخدمة للحديث، وفيه يتم تجميع ما يتم سماعه وتوظيفه في بناء المعنى من خلال التوقع والتنبؤ والتفسير ومعرفة المخططات، وتفعيل المعرفة السابقة من خلال اختيار مدخلات يمكن تحديدها.

فالاستماع يتطلب تبنيًا للاتجاهات والسلوكات الملائمة، والإفادة من المعرفة السابقة والحالية. وفي ضوء هذا التوجه التكاملي حددت تومبسون وزملاؤها (Thompson & Etal,2004:230-235) نموذج الاستماع التكاملي في تدريس وتعليم الاستماع(Integrative Listening Model The)، ويتضمّن هذا النموذج أربعة مراحل أساسية لتنمية الاستماع، وهي:

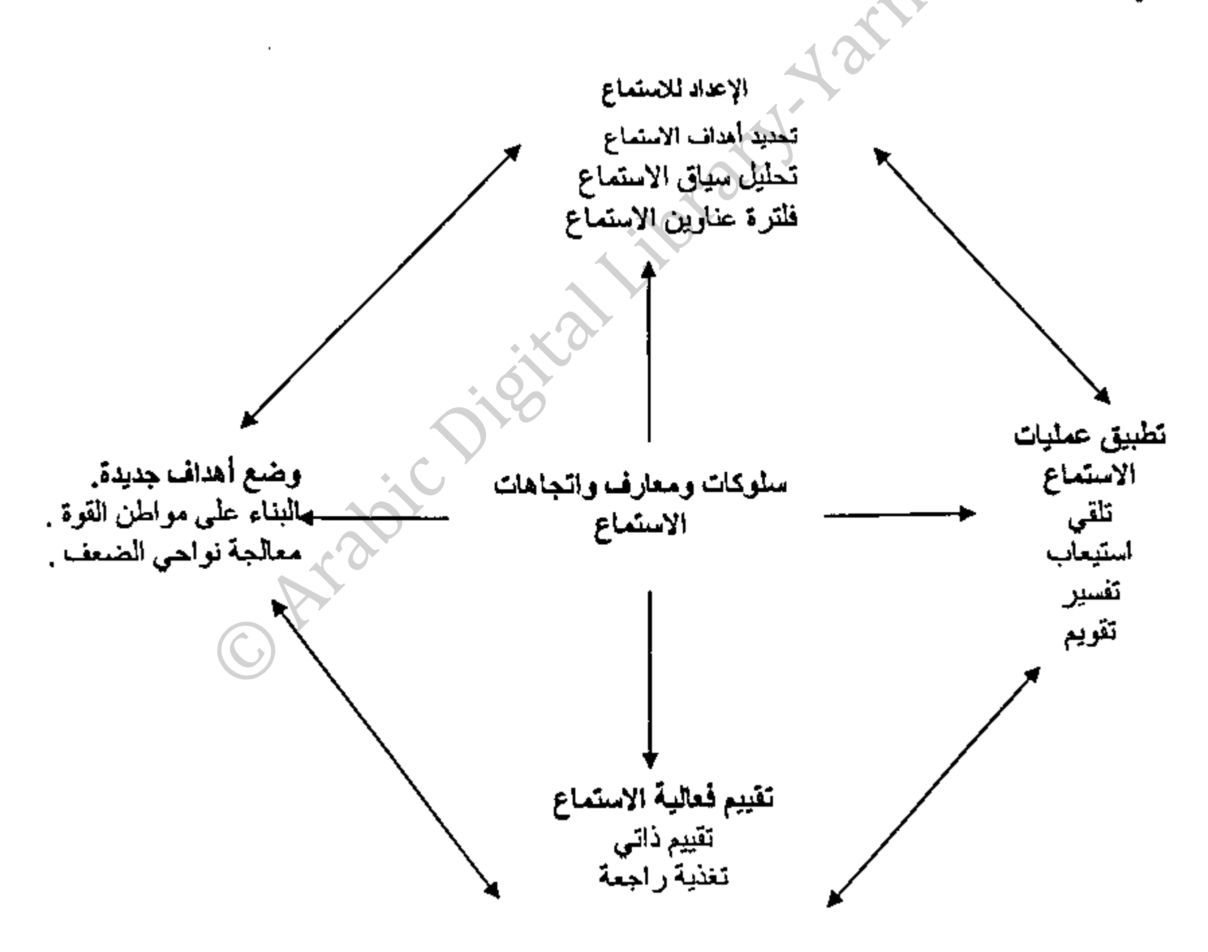
أ- مرحلة التحضير أو الإعداد للاستماع: ويتم في هذه المرحلة تحديد أهداف الاستماع، وتحليل سياق الاستماع، ومعرفة أثر استخدام فلاتر الاستماع المتعددة (العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة في عملية الاستماع).

وتشتمل أهداف الاستماع على الشخوص والأوضاع، والمهام، ولأن الأهداف متنوعة وتضم العناصر الشفوية وغير الشفوية، فعلى المستمع الفعّال أن يحدد ما إذا كان الهدف: تمييزيًا، أو شاملًا، أو تقييميًا، أو تقديريًا، أو عاطفيًا، أو تبادليًا ويتطلب الاستماع الفعال فهم السياق المحيط به، الذي يتمثل في تحديد مقدم الرسالة، والطريقة التي تقدم بها، والسبب في تقديمها، والمرسل له، ويتلخص ذلك في الأسئلة التالية (من المرسل؟ / ما الرسالة؟ / كيف الوسيلة لإيصال الرسالة؟ \ لمن الرسالة ؟).

ب- مرحلة تطبيق نموذج عملية الاستماع: تشمل عملية الاستماع خمسة عناصر تتفاعل فيما بينها بصورة تبادلية، وتشتمل التلقي، والاستيعاب، والتفسير، والتقويم، والاستجابة. وقد يتركز الاهتمام على عنصر أو أكثر تبعًا لسياق الاستماع والهدف منه.

ج- تقييم فعالية الاستماع: تعتمد قدرة المستمع على التفكير بأدائه، لتحديد ما يقوم به وما إذا كانت سلوكاته فعّالة أم لا، وهذا يتطلب من المستمع القيام بالتقييم الذاتي أثناء وبعد عملية الاستماع ، بالإضافة إلى تقديم التغذية الراجعة من المعلم والأقران.

د- وضع أهداف جديدة: عملية الاستماع عملية ديناميكية ومعقدة، تحتاج إلى تطوير مستمر في ضوء التقييم الذاتي والتغذية الراجعة، فالمستمع يقوم بوضع أهداف جديدة ليستمر في تطوير نفسه أو العمل على تحسين عملية الاستماع لديه، وهذا الأمر يتطلب منه البناء على مواطن القوة، ومعالجة نواحي الضعف.



ويبين الشكل (1) عناصر نموذج الاستماع التكاملي في تدريس وتعليم الاستماع

نموذج ثومبسون وزملاؤها ص 24

أهداف تدريس الاستماع للصف السابع

للاستماع دور مهم في إكساب الطالب الثقافة والمعارف المختلفة، لـذلك فحـصة الاسـتماع فرصة لإكساب المتعلمين أهداف الاستماع، وقد أورد فـضل الله (41:2003) مجموعـة أهـداف للاستماع تشتمل على "فهم المتحدث، وإظهار الاهتمام بما يقول، والتكيف معـه، وتنميـة قـدرات المتعلمين على استقبال الحديث ومتابعة المناقشات، والقصص والقدرة على تصنيف الأفكار وتحديد مدى ترابطها، وتنمية القدرة على التخيل والتذوق، والتمييز بين الأفكار، وتدريب المتعلمـين علـى استخلاص النتائج والتنبؤ بما سيقال".

أما والس (Wallace, 2009) فيحدد أهداف الاستماع في مساعدة المتعلمين على اكتساب الأفكار والمعلومات، وتحقيق النجاح في التواصل مع الآخرين داخل وخارج المدرسة، وتعزيز مهارات الاستماع واكتسابها عن طريق طرح الأسئلة عليهم حول ما استمعوه مع إتاحة الفرصة لهم لممارسة تدوين الملاحظات، وقد تكون أسئلة حول وقائع واستنتاجات قد تكون مصاغة من ملاحظاتهم.

ويحتل الاستماع دورًا مهمًا فـي إكـساب الطالـب الثقافـة والمعـارف المختلفـة، لـذلك فحصة الاستماع فرصة لإكساب الطلبـة أهـداف الاسـتماع. وتـضم منـاهج اللغـة العربيـة المطورة في الأردن أهدافًا خاصة للاستماع لطلبـة المرحلـة الأساسـية حـددت فـي النتاجـات الآتية: اكتساب المعارف والمهـارات والمفـردات ممـا يـسمع، وتوظيـف مـا اكتـسبه مـن المسموع في مواقف حياتية متنوعة، وتذوق النـصوص المـسموعة، والقـدرة علـى الاسـتنتاج والمقارنة وتحليل وإصدار الأحكام، وإكسابهم القـيم والاتجاهـات الإيجابيـة ممـا يـسمع نحـو نفسه ومجتمعه ووطنه (الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية، 2005).

وبالنظر إلى ما سبق تجد الباحثة تقاربًا بين أهداف الاستماع التي حددها عدد من الخبراء والمختصين في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها ؛ لأن الهدف منها إنتاج مستمع واع ومدرك لما يستمع من خلال التفاعل مع المتحدث بحيث يفهم ما يقول ويحلله ويعيد صياغته بطريقة شفوية.

العوامل المؤثرة في درجة الاستماع

هناك عوامل تحول بين المادة المسموعة عمليّة وإنتاجًا وفهمها على الوجه الصحيح، مما يؤدّي إلى إعاقة الكلام عن القيام بوظيفته. وقد ذكر فضل الله (1998) أن العوامل التي تحول دون حدوث عملية الاستماع منها ما يخص المستمع كالمشكلات الجسدية ومستوى الدافعية، ومنها ما يتصل بالمادة التعليمية وطبيعتها، أو بطريقة التدريس، وأخرى ما يتصل بالبيئة التعليمية وتهيئة الظروف المناسبة.

وتتضمن عملية إنتاج الاستماع تكاملًا بين خبرات المتكلم والمستمع لأن تكامل الخبرة وفاعليتها هو الغرض النهائي الذي من أجله يفهم ويفسّر ويقوّم موقف الاتصال. ويشار إلى المجال الذي تحدث فيه عملية الاتصال اللغوي على أنه مجال التكامل بين خبرات المتكلم وخبرات المستمع. وقد أشار هورتز(Horwitz,2002) و جرجرسين (Gregersen,2003) إلى مجموعة العوامل المؤثرة في الاستماع عمليّة وإنتاجًا منها ما يتعلق بالمتحدث ويتضمن ذلك سرعته ولهجته ودرجة انفعاله ومستوى ثقته بنفسه؛ حيث إنه من الضروري إجراء المتحدث للحديث بالمعدل المعتاد وهو 125-175 كلمة/الدقيقة وهو المستوى الذي يسمح للمستمع أن يتلقى ويستوعب ، ويتابع الأفكار والمعلومات الواردة إليه ويتمكن من تفسيرها، وعليه أن يتأكد من أن لهجته التي يتحدث بها مناسبة

ومفهومة وتقع في نطاق خبرات المستمع، وتأخذ بالاعتبار قواعد الفصاحة والقدرة على التنغيم، وأن يتميز بالقدرة على جذب انتباه المستمع وجعله أكثر تركيزًا واهتمامًا بما ينقل إليه.

وهناك ما يتعلق بمحور الرسالة من حيث وضوحها وترابطها المنطقي، كذلك صوت المتحدث له أهميّة كبيرة في عملية الاستماع، فإذا لم يستطع المستمعون سماع ما يقوله المتحدث فسيشغلون أنفسهم بأشياء أخرى مع مراعاة ألاّ يكون الصوت على وتيرة واحدة في طول الوقت حتى لا يشعر المستمعون بالملل، وتؤثر درجة تمكنه من اللغة وفنيات العرض ودرجة التحكم في طبقات الصوت، وتوظيف لغة الجسد في درجة الاستماع . ومنها ما يتعلق بالمستمع وهو الطرف المستهدف لعملية الاتصال والأساسي في عملية الاستماع، وعليه يتوقف نجاح أو فشل العملية الاتصالية لذا ينبغي أن تتوفر في المستمع مجموعة من المقومات والقدرات التي تسهم في نجاح عملية الاستماع منها القدرة على تحليل اللغة الشفوية للمتحدث وفهمها، وتحديد التفاصيل الفرعية المرتبطة بموضوع الاتصال، وتوافر المقدرة اللغوية والدافع نحو الاستماع والتلقي، وهذه تسهم في زيادة الفهم وتحسين أشكال التفاعل مع المسموع.

وترى الباحثة أن من أبرز العوامل التي تؤثر في امتلاك الطلبة لمهارة الاستماع عمليةً وإنتاجًا تكمن في عدم كفاية الأنشطة والتدريبات التي يتضمنها المحتوى الدراسي في مجال تنمية الاستماع، التي أصبحت لا تناسب العصر ولا اهتمامات الطلبة وحاجاتهم، وعدم اقتناع معلم اللغة بأهمية المهارة، وعدم معرفته بمهاراتها الفرعية، وتمسكه بالطرق التقليدية التي تفصل بين مهارتي الاستماع والتحدث.

مهارات الاستماع

يشير الأدب التربوي في هذا الشأن إلى اختلاف وجهات النظر في اشتقاق المهارات الفرعية للاستماع، فهناك من يرى أن أبرز هذه المهارات هو ما يتعلق بجوانب فهم المسموع في حين يرى آخرون ممن بحثوا في هذا المجال أن الفهم الاستماعي ليس هو المهارة أو مجال المهارات الفرعية للاستماع فقد حدّد نصر(1997:175) في إحدى دراساته مهارات الاستماع في الآتية:

1. مهارة التركيز: ويقصد بذلك إقدار المستمع على توجيه تفكيره نحو عناصر محددة في المسموع مما يتيح فرصة إعمال الذهن فيها، ومن المؤشرات الدالة على هذه المهارة : تذكر جملة البداية ، وتذكر جملة النهاية، وتعرف العبارة المتكررة، وتعرف الجملة الجاذبة.

2 . مهارة الفهم الشامل للمسموع : ويقصد بها إحاطة المتلقي بأبرز الأفكار والمعاني الواردة في الرسالة المسموعة، ومن مؤشرات ذلك القدرة على تلخيص المسموع، وتفسير الكلمات والمعاني، وتحديد المشكلة الرئيسية من المسموع.

3 . مهارة متابعة المتكلم: وهي القدرة المتوفرة لدى المستمع على الانتقال مع المتكلم من حدث إلى آخر، ومن فكرة إلى أخرى في ضوء آليات التسلسل المنطقي أو الزمني، ومن مؤشرات ذلك تعرف الحدث السابق، وتعرف الحدث اللاحق، وإعادة ترتيب الأهداف.

4. مهارة التمييز السمعي: وتتمثل في تركيز الدماغ على موضوع الاستماع أو على جزء من أفكاره ومضامينه ويستدل على ذلك من خلال: تعرف الشخصية المحورية، والتفريق بين ما له علاقة بالمسموع وما ليس له علاقة، والتفريق بين الأفكار الرئيسة والتفاصيل الداعمة، و تعرف الخطأ القرائي.

5 . مهارة التنبؤ: وهي مهارة عالية التعقيد تتمثل في إقدار المستمع على توقُع ما سيحدث في ضوء مدخلات متضمنة في المسموع، ويعبر عن توفرها مؤشرات أبرزها : توقع النهاية في ضوء المقدمات، واقتراح نهاية منطقية بديلة، وتصور نهاية في وضع افتراضي.

وهناك من حدد مهارات الاستماع في القدرة على الانتبـــاه لمـــدة طويلـــة، وإدراك الأفكـــار الأساسية والفرعية للنص المسموع، وإدراك العلاقات المختلفة في النص المسموع، وتعرّف المعنى في ضوء الموقف المحيط بالكلام وفهم المسموع بسرعة ودقة، وإصدار الحكم على النص المسموع. بالإضافة إلى تمييز الأصوات في الكلمات المتشابهة صوتيًا واستنتاج معاني الكلمات غير المألوفة، والتنبؤ بالمحتوى، وملاحظة التناقضات والمعلومات غير المناسبة والغامضة، والتفريق بين الـــرأي والحقيقة(Rost , 1993).

ويرى يونس (201:2001) أن المهارات الأساسية للاستماع في المرحلتين الإعدادية والثانوية تتضمن "تعرف الكلمات والجمل، والعبارات المسموعة، وفهم الكلمات والجمل والعبارات فهمًا دقيقًا، بحيث يكون الطالب قادرًا على التحدث بما سمعه، وتحديد الأفكار الرئيسية والفرعية وتحديد الحقائق بدقة، والتمكن من مناقشة الآراء ومتابعتها، وتذوق الصور البيانية وتحديد القيم الجماليـــة، وإبـــداء الرأي، وفهم ما بين السطور للمعاني وتلخيص المستمع إليه" .

وقد حدد مدكور(132:2007) مهارات الاستماع الرئيسة في "التمييز السمعي، واستخلاص الفكرة الرئيسية، والتصنيف، والتفكير الاستنتاجي، والحكم على صدق المحتوى، وتقويم المحتوى" .

أما برشرس (Brchers,1994) فيرى أن زيادة قدرات الطلبة الاستماعية يتم عـــن طريـــق زيادة قدراتهم في تسجيل الملاحظات، ووضع الأسئلة من أجل الحوار تناسب تعليمهم، وهي تزيـــد

من قدراتهم التفكيرية، والتفكير بصوت عال، بالإضافة إلى عمل حـوارات وتـدريبهم للاسـتماع للآخرين.

وبالنظر إلى التصنيفات التي وردت بشأن مهارة الاستماع يلاحظ وجود قواسم مشتركة بين الباحثين والمتخصصين في هذا الشأن من جمع المهارات المتعلقة بالاستيعاب الاستماعي من ناحية، ومن حيث المؤشرات أو المهارات الفرعية المرتبطة بالعملية من الاستماع من ناحية ثانية، غير أن نصر(1997) تمكن من تقديم منظومة من المهارات الفرعية جمعت بين العملية والناتج في آن معًا وهو بهذا الفصل يكون قد اقترب من نموذج ثومبسون وزملائها (2004) في النظر إلى فعل الاستماع على أنه عملية وناتج وأن العملية تتم في ضوء قيام المستمع بعدد من العمليات الفرعية التي تعمل على تحسين قدراته الأدائية في مواقف الاستماع اللغوي.

مهارات الاستماع المستهدفة في الأطروحة:

وفيما يلي عرض يوضح كل مهارة من المهارات الأساسية والمساندة التي اعتمدت في الأطروحة لعل أبرزها:

أولاً: التذكر Remembering

ويقصد به في الدراسة الحالية إقدار الطالب على استدعاء واسترجاع بعض ما حفظه من النص المسموع من حيث الشكل والأسلوب. ويعتبر التذكر إحدى مهارات إجادة الاستماع، وعامل مهم على مستوى الكلام، ويعني القدرة على استرجاع ما سبق تعلمه أو القدرة على تعرف شيء سبق تعلمه، ويقاس بالقدرة على إعادة الألفاظ والكلمات والعبارات التي كان قد حفظها. ويؤدي التذكر بدوره إلى الفهم الذي يقوم على إدراك الحقائق، والنفاذ إلى جوهرها، وهذا بدوره يؤدي إلى القدرة على التطبيق الحياتي (والي، 1998).

وينبغي على معلم اللغة الاهتمام بهذه المهارة عن طريق تصميم أنشطة وتدريبات تتيح للطالب أن يسترجع معلوماته التي كان قد تعلمها في الحصة الدراسية.

الاستيعاب Comprehension

ويقصد به في هذه الدراسة إقدار الطالب على فهم وإعادة ما تضمنه نص الاستماع بلغته الخاصة. وتعرفه السرحان (11:2010) "بأنه عملية معقدة تشمل فهم الكلام المنطوق، وإدراك الوظيفة الاتصالية المتضمنة في هذا الكلام، وتفاعل الخبرات المحمولة في هذا الكلام مع خبرات المستمع، وتقويم هذه الخبرات والحكم عليها."

فالاستيعاب كما يراه الهاشمي والغزاوي (32:2005)"عملية فكرية تمتاز بالنشاط والقدرة على تفسير ما يسمعه الطالب وتطويره ؛ ليتناسب مع معلوماته وخبراته السابقة، وهو عملية اقتباس للمعنى الصريح أو الضمني للمادة المحكية أو المكتوبة به."

أما عبد الباري(2010) فيشير إلى أن الاستيعاب يهدف إلى الإلمام بالنص المسموع بعناصره المختلفة التي تتضمنها المادة المسموعة بحيث يفهم ما على السطور، وما بينها، وما وراءها.

ويحدد والي(14:1998) ثلاثة أنواع للاستيعاب: "الاستيعاب المعرفي ويعني الإلمام بالمعارف والحقائق سواء أكانت أدبية أو علمية أو تاريخية، والاستيعاب الوجداني؛ ويعني الاستيعاب للمادة المسموعة بحيث يؤدي إلى تأثر المستمع عاطفيًا؛ فيفرح أو يحزن أو يكره أو يحب . أمّا الاستيعاب السلوكي فيؤدي إلى تغيير سلوك الفرد إيجابيًا أو سلبيًا ".

ويرى عصر(2000 :141، ب) أن الاستيعاب مهارة تتطلب "إعمال الذهن للربط بين المسموع والخبرات السابقة في إيجاد العلاقات المختلفة بين عناصر هذه العملية من حيث انتقاء أفكار معينة وفهمها في جملة واحدة، واستنتاج العلاقات في السياق، وتلخيص الأفكار في شكل

ملخص منظم، واستنتاج معلومات معنية ومقصودة، وانتقاء أكثرها ملاءمة" . وترى الباحثة أن الاستيعاب مهارة أعم وأشمل من الفهم لأنها تتطلب توظيف الخبرات السابقة ذات الصلة بالمسموع، وتوظيفها في فهم الأفكار والمضامين.

وخلاصة ما سبق أن الاستيعاب مهارة ذات طبيعة معقدة ؛ فهي عملية مقصودة وهادفة تحتاج إلى التخطيط والتنظيم ولا يتم ذلك إلا بإتقان قواعدها، والإلمام بمهاراتها، وهذا يحتاج إلى تـدريب ومتابعة مبكرة للطلبة حتى تتم بصورة صحيحة .

ثالثاً: المتابعة Follow up skill

ويقصد بها في هذه الدراسة الحالية إقدار الطالب على تعرف بدايات ونهايات النص المسموع ومتابعة ما ورد فيه من أحداث ومجريات، والعمل على ربطها بصورة منطقية.

وتشير هذه المهارة إلى درجة الاتساق بين كل من السامع والمتكلم من حيث السرعة في الإرسال والتلقي، وهذا يؤدي إلى عدم نسيان المستمع، أو قفزه عن أي فكرة أو معلومة وردت في النص المسموع، وتختلف قدرة الطالب على المتابعة باختلاف المستوى التعليمي لهم، فطلبة الصف الخامس أقدر على المتابعة كمًا ونوعًا من طلبة الصف الثاني (الجعافرة، 2011).

ويشير أمين وعبد الله (2010) إلى أن هذه المهارة تتضمن توجيه الأسئلة للاستيضاح من المتحدث، وتكرار أو تلخيص مضمون أفكار المتحدث، وفهم مشاعره مما يحقق التعاطف مع الآخرين، وتأجيل إصدار التعميمات. ولا بد للطالب لكي يحقق أهداف الاستماع أن تكون لديه القدرة على متابعة المسموع، والسيطرة عليه بما يتناسب مع أهداف المستمع، ولا بد له من الوعي بالأفكار الأساسية والفرعية للفصل المسموع، والإحاطة بالعلاقات المختلفة في النص، وتعرف المعنى في ضوء ما يحاط فيه من كلام، وفهم المسموع بسرعة ودقة (الكندري وعطا، 1999).

وعليه، فإن مهارة المتابعة من المهارات اللازمة لإحداث التفاعل والتواصل بين كل من المستمع والمتحدث، ونقل الأفكار والمعاني بصورة واعية ومؤثرة، مما يجعل لها وقعاً في النفس.

رابعاً: التفاعل Interaction

ويقصد به في هذه الدراسة قدرة الطالب المستمع على قبول أو رفض ما قدمه المتحدث من فكر وحلول واقتراحات.

وهناك من يرى أن هذه المهارة هي القدرة على تبادل الآراء والأفكار المحمولة عبر الكلمات والانفعالات، والمشاعر المتبادلة والمصاحبة للغة المستخدمة من طرفي عملية الاتصال، وتتطلب وجود موضوع يشكل اهتمام المتحدث وجمهور المتلقين (Hyland, 1991). وينبغي للمستمع تقديم التغذية الراجعة للمتحدث، لجذب انتباهه وإثارته نحو موضوع التحدث، وتدخل في هذه المرحلة مهارة طرح الأسئلة (Bado, 2005).

ويهدف التفاعل (Interaction) إلى فهم مقصد أو مقاصد المتحدث من خلال انخراط الطالب المستمع بخبرته وخلفيته الثقافية، ومستواه التعليمي، وقدرته على الاستفادة من معلوماته السابقة، وتوظيفها توظيفاً سليمّا؛ لغاية استنباط المعاني الموجودة في موضوع الحديث، ومن ثم فهمه والاستفادة منه لاحقًا(نصيرات، 2006)

وتجدر الإشارة هنا إلى أن نظريات الكفاية الاتصاليّة أكّدت على أهمية التفاعل عندما يستخدم البشر اللغة في سياقات متعددة للتفاوض على المعنى، ففي التفاعل يستخدم الطلبة كل ما يمتلكونه من اللغة وكل ما تعلموه وما استوعبوه (Molly, 2006). وتعتبر الباحثة أن لكل طالب وجهة نظره المختلفة والتي تعتمد على خبراته الشخصية التي كان لبيئته دور في تشكيلها، لذلك لابد للمستمع من

أن يحدد درجة فهم المتحدث لموضوعه وهدفه منه، وهذا يتطلب القدرة على التمييز بين قوة الكلمات المعبرة وغير المعبرة، وإدراك أهمية الحديث وإصدار الأحكام بموضوعية.

مهارة التحدث

تعدّ مهارة التحدث من أهم المهارات اللغوية، وتحتل المرتبة الثانية بعد الاستماع، لما لها من دور مهم في إحداث فعل الاتصال والتواصل اللغوي والاجتماعي، فالتحدث هو وسيلة الفرد الأولى للتعبير عن نفسه ومشاعره، وهو الوجه الثاني للتواصل الشفوي.

مفهوم التحدث

أشار الأدب التربوي إلى العديد من التعريفات لمفهوم التحدث، ومنها ما يراه دزر (Duzer, 1997: 21) بأن "التحدث هو أداء لغوي صوتي يعبر فيه المتكلم عن أفكاره وخبراته ومشاعره بشكل يتصف بدقة التعبير، وقوة التأثير مصحوبًا بالتعبيرات الحركية الجسدية المصاحبة والمؤثرة في نفوس المستمعين ووقوعها موقع القبول والتفاعل".

وقد عرّفه فلورز(Flors, 1999: 21) بأنه "عملية تبادليّة لبناء المعنى، وهذا يتضمن إنتاج الأفكار والمعاني شكلًا ومضمونًا، ومعنى الكلام المنتج يعتمد على السياق الذي يحدث فيه، كما ويعتمد على المشاركين أنفسهم، ومجموعة خبراتهم وبيئاتهم، وهدف التحدث".

أمّا نصر والعبادي (55:2005) فقد عرّفا التحدث أنه " قدرة الطالب على إنتاج أفكار ومعان مرتبطة بموقف أو مثير معين، وترجمتها في عبارات وجمل وتراكيب لغوية منطوقة، مشفوعة بحركات جسمية، وشحنات انفعالية مصاحبة، وفقًا لمعايير الأداء اللغوي الشفوي".

ويشير عطية (2007) إلى أن الكلام مهارة عقلية أدائية حركية تعمل لدى الإنسان لإنتاج المعنى، يصاغ على شكل جمل منطوقة أو مسموعة ويستند على وعي الفرد لمهارات اللغة الأخرى.

أما راحمان(Rahman, 2010) فيرى أن التحدث ما هو إلا عملية ديناميكية تفاعليّة تنطوي على نقل فعّال لمجموعة الحقائق والأفكار، والمشاعر والقيم، فهو نشاط فعّال يتطلب الوعي والانخراط من أجل تحقيق الإفهام. في حين أن الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية (2005: 51) عرّفه بأنه "إفصاح الطالب عن أفكاره ومشاعره، وهو أداة اتصال سريعة بين الطالب وغيره، فهو يؤثر في نفس المتكلم فيكسبه الجرأة في إبداء الرأي، وضبط اللغة وإتقان استعمالها".

والمتأمل للتعريفات السابقة يجد أن التحدث هو عملية تبادلية تفاعلية تتطلب وجود مرسل يحمل فكرة أو مشاعر معينة ومستقبل يتلقى الفكرة ويحاول فهمها والتعبير عن ذلك بشكل من أشكال الاستجابة اللغوية، وتعتمد على عوامل داخلية وخارجية لتحقيق الهدف المرجو وهو إحداث التواصل بهدف التأثير النفسي والذهني لدى المتلقي.

طبيعة التحدث

تعدّ مهارة التحدث ذات طبيعة معقدة لأنها تتضمن مجموعة من العمليات الذهنية واللغوية والأدائية والنفسية، تتفاعل في ما بينها بصورة منظمة ومقصودة لإنتاج الكلام. وتتم عملية التحدث في مراحل معقدة لا يعيها الإنسان العادي على الرغم من مظهرها الخارجي الفجائي (Molly, 2006).

وترى الباحثة أن الكلام يتضمن بعدين: بعدًا حسيًا وبعدًا ذهنيًا، فالبعد الحسي يمكن ملاحظته وتفسيره حتى لو كان معقدًا، وأما البعد الذهني المتمثل في العمليات التي تجري داخل الدماغ مثل التخيل والاستدلال وفهم العلاقات التي تحدث أثناء الكلام وإدراكها لا يزال غامضًا .

ويعتقد سيرل (Searl,1996) أن القوة المحركة الدافعة للتعبير هي الرغبة في الاتصال والحاجة إليه، وأنّ هذه القوة تعمل بوعي وبلا وعي، ويقصد بالوعي أنه يختص بالغاية الآنية المطلوب تحقيقها، أما اللاوعي فيختص بالنتائج الأخرى للحدث اللغوي.

ويتفق كل من نصر(1998:أ) ومولي (Molly(2006 ومدكور(2007) على أن مراحل الكلام تتم بصورة منظمة، فتبدأ أولى هذه المراحل بالاستثارة، فلابد من مثير قبل التحدث، إما داخلي أو خارجي، ثم تأتي المرحلة الثانية، وهي التفكير بما سيقوله المتحدث، فيولّد الأفكار ويرتبها بشكل علمي ومنطقي مقنع حتى يخرج الكلام بصورته اللائقة، ثم تأتي المرحلة الثالثة وهي الصياغة وفيها يركّز المتحدث على اختيار الأفكار وتحديدها وترتيبها، وتنوعها ووضوحها وترابطها، وانتمائها للموضوع، ثم المرحلة الأخيرة وهي مرحلة النطق وهي إرسال الصور الذهنية وتحويلها إلى رموز صوتية قابلة للفهم، حين يتم عرض الألفاظ والتراكيب المختارة التي تعبر عن المعاني، وهنا يكون المظهر الخارجي لعملية الكلام.

وفي إطار الحديث عن عملية إرسال الأفكار، والمعاني مدار التحدث، وما يصاحبها من إنتاج الكلمات فإنها تتولد من المراكز المخية اللغوية على هيئة رسائل عصبية كلامية، تنقلها الأعصاب الحسية السمعية إلى المراكز المخية الكلامية السمعية، وبذلك يتحقق التواصل اللغوي (نصر والعبادي، 2005 :56)

أما الكلام كناتج لغوي فإنه "يتأثر بمدى امتلاك الطالب الثروة اللغوية، والقدرة على ترتيب الأفكار بشكل منطقي، والدفاع عنها أمام الآخرين، ومناقشتهم، وأما العوامل المؤثّرة في التحدث كعملية فتتأثر بقدرة الفرد على التخطيط، والاستعداد لمواجهة متطلبات التحدث مثل إيراد الأدلة الداعمة للرأي أو نفي آراء الآخرين، وتقبل الرأي والرأي الآخر" (Schundler,1992,87).

ويرى نصر(1998:أ) وأمين وعبد الله (2010) أن عملية إنتاج الكلام بحاجة إلى معينات، وهي مجموعة الإشارات غير اللفظية التي يتزامن استخدامها مع الكلمات، وتمثل أساسًا في عملية التحدث، ومن أهمها نبرة الصوت، والفواصل الصوتية، وسرعة التحدث، والحركات الجسدية والإيماءات. ويضاف إلى ما سبق أن إنتاج الكلام يتطلب وعيًا في التعبير الكلامي والدلالي أي تغيير معاني المفردات تبعًا للمعاني(Brachers, 1994).

ويعد التحدث مهارةً مكونَة من شكل ومضمون، ويعتمدان على السياق الذي يوجدان فيه، وحقيقتها مضمون وإفصاح عنه. وتنقسم مهاراتها إلى مهارات تتعلق بالشكل ومهارات تتعلق بالمضمون، وهذه المهارات ليست مفصولة بحال من الأحوال عن بعضها بعضًا، وإنما هي متكاملة (العموش، 2006).

وعليه، فإن الحديث الناجح هو الحديث المعد له بصورة سليمة منطلقًا من هدف محدد يراعي فيه المتحدث جانب الشكل والمضمون وتتفاعل مع بعضها بصورة جاذبة لإنتاج الحديث.

مراحل عملية الكلام

تتضمن عملية الكلام في الغرفة الصفية نشاطات متعددة، تحصل قبل الكلام Pre-Speaking، وأثناء الكلام Speaking ، وبعد الكلام Post-Speaking. وتتضافر هذه النشاطات

لإنتاج الكلام بصورته النهائية. ويحدد كل من سادو(Sadow,1987) وسيلي ( )

Seely,1995مراحل الكلام على النحو الآتي:

1. مرحلة ما قبل الكلام Pre-Speaking

تبدأ هذه المرحلة قبل حدوث فعل الكلام، عندما يواجه المتحدث مثيرًا ما، فيبدأ التفكير بالمحتوى الحقيقي لرسالته الشفوية، وتعد خبرات الطلبة وملاحظاتهم والتفاعلات داخل غرفة الصف مؤشرًا لما سيقال، وكيف سيقدم. وتتضمن نشاطات (ما قبل الكلام) : التفكير والانعكاس، مما توفر فرصًا للتخطيط وتنظيم الكلام . فالطالب يبدأ التفكير باختيار موضوع الكلام، وتحديد الهدف منه، وتحديد جمهور المتلقين، وتصميم آلية العرض، واختيار الكيفية لطرح أفكاره ومعلوماته لتكون فاعلة، ومؤثرة في المتلقين. والمعلم الواعي هو الذي يعلّم طلبته ألا يتحدثوا إلا بعد جمع الأفكار المناسبة لموضوع التحدث، ثم ترتيبها بشكل منطقي، وإلا جاء الكلام أجوفًا، خاليًا من المعنى.

2. مرحلة الكلام Speaking

ويتم تحفيز عملية الكلام في هذه المرحلة من خلال حدوث تفاعلات بين الطلبة حول موضوع التحدث، فيستخدمون ما لديهم من خبرات مختلفة لإنتاج أشكال من التعبيرات اللغوية الشفوية عبر مجالات عديدة كالوصف، والسرد، والإقناع. فتمثل هذه المرحلة مرحلة النطق، واختيار الرموز المناسبة للتعبير عن الأفكار والمعاني، فهي المظهر الخارجي لعملية التحدث. والمعلم الواعي هو الذي يعلّم طلبته التفكير فيما سيتحدثون، واختيار الأفكار المناسبة للحديث، ثم

ترتيبها بشكل منطقي، ونطقها بقوالب لغوية صحيحة وجاذبة خالية من الأخطاء، مع الطلاقة اللغوية، وحسن الإلقاء ليكون الكلام مؤثرًا في الآخرين.

3. مرحلة مابعد الكلام Post- Speaking

وفي هذه المرحلة يبدأ الطلبة بتقييم حديثهم بعد مرورهم بخبرات التحدث، ويعملون على صياغة أهدافهم الشخصية لتحسين قدراتهم الكلامية بفاعلية ضمن معايير محددة سلفا، ويبدأون بتمييز ما يقولون، وتحديد مواطن الضعف لديهم سعيًا لتحسينها، مما يتطلب من المعلم أن يقيّم طلبته بطريقة فاعلة ويزودهم بتغذية راجعة مستمرة، فهذا النوع من التقييم الانعكاسي يسهم في تطور الكلام.

كما أن طبيعة الكلام الناتج حول موضوع معين، وفي مواقف التدريس المختلفة يتأثر بشكل أو بآخر بالتفاعلات الاجتماعية الصفية، وبالتباينات القائمة بين خبرات الطلبة وتصوراتهم وآرائهم في الأفكار، والآراء التي تطرح حيال القضايا والموضوعات مدار التناول.

أمّا الكلام كناتج لغوي فإنه "يتأثر بمدى امتلاك الطالب الثروة اللغوية، والقدرة على ترتيب الأفكار بشكل منطقي، والدفاع عنها أمام الآخرين، ومناقشتهم، وأما العوامل المؤثرة في التحدث كعملية فتتأثر بقدرة الفرد على التخطيط، والاستعداد لمواجهة متطلبات التحدث مثل إيراد الأدلة الداعمة للرأي أو نفي آراء الآخرين، وتقبل الرأي والرأي الآخر (Schundler, 1992 :78) .

أهداف تدريس التحدث لطلبة الصف السابع

لعل الهدف الأساسي من تعلم اللغة وتعليمها تمكين الفرد من التعبير عن أغراضه وحاجاته بصورة سليمة، لذا فإن الهدف الأساسي للغة إكساب الفرد القدرة على التعبير الشفوي الجيد حتى يتمكن من الإلمام بباقي المهارات الأخرى.

وقد يهدف التحدث إلى عدد من الأهداف التي أشار لها الكندري وعطا(1999) و الموسى(2003) و العيسوي وآخرون(2005) وتتمثل هذه الأهداف بتمكين الطالب إجادة النطق وطلاقة اللسان، وتمثيل المعنى، وتنمية القدرة لدى الطالب في التعبير عما يدور حوله من موضوعات ملائمة تتصل بحياته وتجاربه، وإكسابه القدرة على استخدام الكلمات المناسبة في المواقف المناسبة. ويضاف إلى ما سبق تعويد الطلبة على الصراحة والجهر بالرأي وإكسابهم الجرأة وحسن الأداء، والقدرة على النقد والتحليل، والاشتراك في الندوات والمناقشات (الخليفة،2003؛ الدليمي والوائلي، 2005).

وهناك شبه اتفاق حول هدف التحدث كما أشارت الموسى (2003) هو الوصول بالطالب إلى درجة يستطيع منها أن يعبر عن نفسه بيسر وسهولة دون تردد أو خوف، وهي غاية تقوم على ناحيتين: معنوية وهي الأفكار، ولفظية وهي العبارات والأساليب.

وتضم مناهج اللغة العربية المطورة في الأردن أهدافًا خاصّة للتحدث لطلبة المرحلة الأساسية حددت في امتلاك الطالب مهارة التحدث بلغة سليمة، وأن يتصف بالجرأة والطلاقة في الحديث، وأن يتحلى بآداب التحدث في مواقف حياتية.

وعند تحليل هذه النتاجات وجدت الباحثة أنها منسجمة مع الأهداف العامة والخاصة للتحدث التي وردت في الكتب التربوية، وأكدتها الأبحاث التي تناولت هذه المهارة. فقد ورد في كتاب الصف السابع مجموعة من موضوعات التحدث تبدأ بالتحدث حول أهمية التعاون في الحياة، وحكم نثرية، والرياضة طريق إلى جسم سليم، ونفس مشرقة، وعقل نبيه. ولن أذكر الموضوعات جميعها تلافيًا للحشو، لكن سوف أقدم تحليلًا لهذه الموضوعات وبيان مدى ملاءمتها لتنمية مهارة التحدث وتحقيق أهدافها. يقوم كتاب الصف السابع على نظام الوحدات، وكل وحدة تحوي خمس مهارات هي القراءة والتفكير والكتابة والتحدث والاستماع. وتدور الوحدة حول محور واحد، فالوحدة الحادية عشرة في الكتاب محورها الرئيس "المراهقة"، وجميع المهارات تدور حول هذا المحور. وهذا يجعل الطالب يتناول مجموعة الأفكار من القراءة ليوظفها في المهارات الأخرى، وأما الموضوعات فهي لا تبتعد كثيرًا عن حياة الطالب اليومية، فهي تمسّ الطالب في مجتمعه، وواقعه اليومي، ويستطيع أن يكامل بين مادة اللغة العربية، والمواد الأخرى. كذلك نجد أن مناهج اللغة العربية أدخلت التفكير خاصة في كتاب السابع ومهارة التحدث تحت عنوان خاص. وخصص لها تقييم خاص بها بعيدًا عن الكتابة، وتقدم المناهج للمعلم دليلًا يستطيع به أن يتغلب على مشاكل التحضير لدرس التحدث، ومشاكل التقييم إلى حدٍ ما، ويمكن القول إن المناهج المطورة قدمت للطلبة فرصًا كبيرة لتشكيل وإثراء تنمية مهارة التحدث، وتحقيق أهدافها خاصة في الموضوعات المختارة، وطريقة عرضها (الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية، 2005).

أهمية التحدث للإنسان

التحدث وسيلة من وسائل الاتصال فيها يتعلم الطالب باقي المهارات، كذلك يعبر فيه عن آرائه ويحقق التفاعلات الاجتماعية، ويدلل بالحجج والبراهين، فمهارة التحدث من أكثر المهارات أهمية، لأنها وسيلة في التنشئة الاجتماعية، تقوم على نقل العادات والقيم والمثل المرغوبة من جيل إلى جيل، وهي الوسيلة التعليمية المهمة، إذ إن أكثر ما يجري في أساليب التعليم في قاعات الدراسة هو الحديث (عطا، 2007؛ عطية، 2007).

ويعدّ التحدث الوسيلة اللغوية الأولى، فالناس عادة يتحدثون أكثر مما يقرأوون أو يكتبون (فضل الله ،2003؛ عاشور والحوامده، 2007) ويستمد أهميته من كونه وسيلة للإفهام، فيه يعبر المتعلم عما في نفسه، ويعوده التوسع في أفكاره، والتسلسل والتفكير المنطقي، ويقوده للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الإلقاء(الدليمي والوائلي، 2005). وتنبع أهمية التحدث من ارتباطه بالتفكير على اعتبارهما وجهان لعملة واحدة، فنمو كل منهما وارتقاؤه مرتبط بنمو الآخر(عامر، 1992).

ويؤكد بياجيه أنه بدون اللغة اللفظية التي تصبغ التفكير بالصبغة الاجتماعية يصبح مستحيلاً نضج ذكاء الطالب بصورة كاملة، فالكلمة المنطوقة تحفّز الاهتمام وتثيره، وتوقظ المرء وتغذّي الفضول، وتساعد على تبادل المعلومات، وتقابل وجهات النظر ومعرفة التجارب الفردية الخاصة بكل فرد في المجموعة (الصوافي، 2001).

ويشير الأدب التربوي إلى أن اللغة أساسها عملية إرسال منطوق، واستقبال مسموع، وأن المهارات الأخرى للغة تعمل خادمة لعملية الاتصال، فهي الأساس الذي يقوم عليه تعلم الطالب في

جميع مراحل تعلمه (نصر والعبادي، 2005 ؛ زايد،2006). لذا فإن الكلام فن من الفنون يجب الاهتمام به وتدريب الطلبة عليه، لأنه إذا تمكن الطالب منه، فإنه يتمكن من القراءة والكتابة واستخدام اللغة (Riwnisti, 2009).

ويوضح فيتس (Vits,2000) أنّ أهمية التحدث تبرز كونها تشغل مجموعة من العلاقات التفاعلية التي من شأنها العمل على بناء المعنى، وتتضمن إنتاج المعلومات والأفكار واستقبالها، ومعالجتها، علاوة على أن التحدث يتضمن العمليات العقلية المصاحبة لإنتاج الكلام.

ويعتبر وسيلة مهمة لزيادة المخزون اللغوي للمتعلم الذي يمكن توظيفه في اكتساب المهارات والمعارف المختلفة ويساعد على النطق السليم، والقدرة على إبداء الرأي، ونقد آراء الآخرين وتقبلها (والي، 1998؛ 2005، Goh). وهو مؤشر صادق للحكم على المستوى الثقافي للمتكلم، وهو وسيلة للحكم على طبيعته الاجتماعية، من خلال ألفاظه وعباراته (الأمين،1996 ؛ الكندري وعطا، 1999).

وانطلاقًا من هذه الأهمية فقد ركّزت المدرسة البنيوية في أوائل القرن العشرين على اللغة المنطوقة، واتخذتها أساسًا لبناء النظرية اللسانية الغربية، من هنا أعطى العالم سويسر وأتباعه الأهمية المطلقة والفضلى للغة المنطوقة (الموسى، 2003).

وبالنظر إلى ما سبق تتضح لدى الباحثة الأهمية الكبرى لمهارة التحدث وضرورة التمرس عليها وإتقانها كونها عملية تساعد الطالب على التعلم، والتواصل، وبوصفها النتاج لما تعلمه الطلبة في حياتهم.

مهارات التّحدث

يعد النجاح في التحدث في القدرة على إيصال الفكرة بصورة سليمة مناسبة للموقف وللمستمع دون تردد أو خجل، والتدريب على هذا الأمر يحتاج إلى الإلمام بمهارات التحدث والعمل على تنميتها وصولًا إلى الهدف الأسمى للغة.

وقد أشارت الباحثة في هذه الدراسة خمس مهارات وتناولت مؤشراتها السلوكية كلًا على حده، على النحو الآتي:

أولاً: الطلاقة Fluency

ويقصد بها في هذه الدراسة: إقدار الطالب على التحدث بتدفق وتسلسل بلغة فصيحة ومعبرة، مراعيًا تنويع الفكرة والسرعة المناسبة أثناء العرض.

وهناك من يرى أنها " مؤشر من مؤشرات إجادة الاستخدام الشفوي للغة، وهي من العوامل ذات الأهمية في الحكم على جودة الكلام ومعناه، والطلاقة بمعناها الأشمل القدرة على الاستخدام الدقيق للغة، وإنتاج الكلمات والعبارات المناسبة والمترابطة ضمن سياق محدد وبسرعة مناسبة، دون مجهود معرفي أو عقلي ملاحظ " (Richards,2001:167)

ويقصد بها أن يتمكن القارئ من قراءة المادة اللغوية بشكل متواصل دون توقف في أماكن لا تستدعي ذلك(العيسوي وآخرون، 2005).

وفي هذا الإطار يرى برامفيت (Brumfit,2000:56) "أن الطلاقة تعني إنتاج الكلام حول موضوع معين بشكل طبيعي واعتيادي".

أما براون(Brown,2007:671) فيرى "أن الطلاقة هي القدرة على استخدام المفردات والتراكيب بشكل كلي وسهل، مما يسهم في إتقان مهارات اللغة وتوظيفها في الحياة اليومية".

وتبرز أهمية تعليم الطلاقة في التحدث لدى الطلبة من خلال توفير مراحل لتطوير لغتهم، مما يمكنهم من إتقان المواد الدراسية الأخرى وتوظيفها في الحياة اليومية والعمل على زيادة قدرتهم على الممارسة الملاحظة(عبد الوهاب، 2005)

ثانيًا : التدليل والإقناع Demonsration & Persuaion

وتعرفه الباحثة في هذه الدراسة الحالية بأنه قدرة الطالب على تقديم شواهد وأدلة متنوعة تدعم رأيه فيما يقول، والقدرة على دحض آراء الآخرين المعارضة بحجج دامغة.

ويعرفها نصر والعبادي (5:2005) بأنها " القدرة على تقديم أدلة قرآنية وأحاديث وأشعار مرتبطة بالموضوع وداعمة ومقنعة، والقدرة على استخدام المنطق في الحديث ليكون أكثر إقناعًا ".

وتتجلّى أهمية التدليل والإقناع في قدرة المتحدث على إقناع متلقيه بما يقول، ولا يكون المتحدث مقنعًا بالصراخ ورفع الصوت، بل بتقديم أدلة وبراهين وحجج لما يقول.

ويرى بني ياسين(2010) أن مهارات التدليل والإقناع تتضمن القدرة على إعطاء معان مرتبطة بموضوع معين، والقدرة على اكتشاف العلاقات القائمة بين عناصر الكلام.

فامتلاك الطلبة مهارة التدليل والإقناع أثناء التحدث، وتوظيفها بصورة مناسبة يعد ضرورة ملحة، وهذا يتطلب تنمية هذه المهارة من خلال توفير فرص متنوعة لإتاحة التفكير، ووضعهم في مواقف حيّة، والتنويع في مجالات التحدث بحيث تلبي ميولهم واهتماماتهم المختلفة.

ثالثًا : التنظيم Organization

وتعرفه الباحثة في هذه الدراسة بأنه قدرة الطالب على عرض كلامه بصورة منظمة، وبتسلسل منطقي محددًا هدف التحدث للآخرين، مراعيًا العرض المناسب واستخدام أدوات الربط

المناسبة للتعبير عن العلاقة بين هذه الأفكار لخدمة المعنى المنشود، وعمل تعميمات، واستنتاجات مناسبة للعرض.

ولعل أكثر ما يسيء السامع أن يلقي المتحدث كلامه دون تخطيط وإعداد؛ فالمتحدث الجيد يبدأ بالمقدمة وما يقدم فيها، ثم ينتقل بمهارة إلى عرض ما يريد، وينتقل إلى الخاتمة، وهي خلاصة ما يود قوله (نصيرات،2006).

رابعًا : الذاتية Subjectivity

وتعرفها الباحثة في هذه الدراسة بأنها قدرة الطالب على التعبير عما يسمعه ويتكلمه، موظفًا أفكاره في مواقف حياتية مختلفة، مظهرًا مدى تقبله أو رفضه لما يسمعه.

ويشير نونن (Nunnan,2004) إلى أنّ الطلاقة تتضمن قدرة المتحدث على استخدام تعبيراته الشخصية في نقل الأفكار والرسائل للتعبير عن ذاته، وهي عملية استحضار ما في الذهن من أدلة متنوعة لتأييد فكرة ما، أو موقف معين، أو رأي يبديه، ثم مطابقة ذلك الدليل أو الفكرة مع الرأي المراد تأييده، واختيار الأنسب منه.

خامسا: حسن التواصل Good Communication

وتعرفه الباحثة في هذه الدراسة بأنه إقدار الطالب على التفاعل مع الآخرين باستخدام كلمات وعبارات مناسبة، وإثارة الأسئلة بصورة مناسبة، معبرًا عن ذلك بأشكال التعبير الحركي، وعبارات التقدير والشكر. وتعد هذه المهارة من المهارات الضرورية التي ينبغي للطالب أن يتقنها أثناء التحدث؛ والتي تعمل على التأثير في المستمع سواء أكان فردًا أو جماعة.

وتعرّف السرحان(2010) التواصل بأنه فهم الحقائق والآراء ومناقشتها، والرد عليها، والاشتراك في الحوار ومراعاة قواعده، وفهم الأسئلة والإجابة عنها بدقة.

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أنّ معلم اللغة العربية له دور كبير في مساعدة الطالب على امتلاك هذه المهارة لدورها في تحقيق عملية الاتصال التي تتطلب سياقًا اجتماعيًا بحيث يصبح قادرًا على التعامل مع الآخرين، وتحقيق العلاقات الاجتماعية الإيجابية.

العلاقة بين الاستماع والتحدث

هناك علاقة وثيقة بين مهارتي الاستماع والتحدث، إذ لا يجوز الفصل بين تلك المهارتين إلا لأغراض الدراسة المتخصصة، إذ لا يمكن أن يجري موقف اتصال دون إحدى المهارتين؛ فالمهارتان تكمل كل منهما الأخرى، وهذا بدوره ينعكس على اكتساب الطالب للغة بمهاراتها المختلفة.إذا كان الاستماع فن استقبال، فإن الكلام فن إنتاج، وتؤثر اللغة المسموعة في اللغة المنطوقة، ويردد الفرد دائمًا ما يسمعه، ومعنى ذلك أن المفردات المستخدمة في الكلام تنمو بالاستماع، أي يعتمد الطالب على خبرته اللغوية في بيئته، وكلما كانت غنية زادت مفرداته وتراكيبه وأدى إلى نمو الجانب المعرفي والفكري (يونس، 2001).

ويعد الاستماع والتحدث طرفين في عملية الاتصال، إذ لا يمكن للفرد أن يأخذ دور المتحدث أو المستمع في كل المرات بل يتغير دوره بصورة مستمرة، فالفرد الذي يتحدث يصبح مستمعًا عندما يأخذ المستمع دور المتحدث (Khamkhien,2010). فالاستماع والتحدث عملية اجتماعية، كل منهما يتأثر بالأخر، والشيء المشترك بينهما هو الفهم المشترك حول موضوع ما.

ويؤكد فضل الله (2003) وبوكن (Bohlken,1997) والجمل (Al-Jamal,2007) أنّ المتحدث يعكس لغة الاستعمال التي يصممها المعلم في البيئة والبيت، كما أن الصوت عامل رئيس في نمو الاستعمال اللغوي والتحدث، كما أن الدقّة في التحدث إنما تكسب بالاستماع الدقيق إلى المتحدث الدقيق، والكلمات التي يتعلمها الطالب تحدد بالمثيرات التي يتبادلونها، والمستمع يفهم

الجمل الطويلة والأكثر تعقيدًا ممن يتحدث لها أكثر من أن يتكلم بها. ويرى أبو الضبعات(2007) أن المتحدث إذا لم يكن لبقًا أو قوي الشخصية أو يمتلك كلتا الصفتين فإنه لا يستطيع التأثير على المستمعين.

وفي الحياة العملية فإن قدرة الطلبة على التحدث تؤثر في تنمية مهارة الاستماع، من خلال تقويمهم لوجهات نظرهم المختلفة، بالتالي يمارسون أشكالًا من النقد، يدفعهم ذلك للتفكير مليًا في التحدث، لأنهم يدركون أن كلامهم سوف يقيم من الآخرين، وخاصة المعلمين والأقران (Young ,1990).

ويتبين من خلال العلاقة التبادلية بين كل من المستمع والمتحدث أنّ المتحدث يكون لديه توقع أو تصور عن طبيعة التفاعل، حيث يفترض أن المستمع يظهر التعاون مع المتحدث في ثقته في صدق وملاءمة المعلومات الصادرة عن المتحدث، وهنا يظهر تعاون المتحدث من خلال صياغة مضمون الحديث بشكل يعكس طريقة تفكير المستمع في العلاقات والأحداث في محاولته للفهم الجاد لما يقال ومحاولة بناء المعنى وفهم نوايا المتحدث، لذا يحتاج إلى الدقة في التفسير(Delamater.&Myers,2007:171)

وعليه يمكن القول إن الحديث الفعال الناجح يتطلب حسن الاستماع انطلاقًا من أن عمليتي الاستماع والتحدث عمليتان تتطلبان فهمًا مشتركًا للموضوع مدار النقاش، ليصل كل من المستمع والمتحدث لغاية الفهم لمضامين الرسالة.

الأساس الفلسفي للطريقة السمعية الشفوية

يطلق على هذه الطريقة عدة تسميات منها الطريقة الشفوية، والطريقة اللغوية، لكنها في أول ظهورها سميت بالطريقة العسكرية كونها استخدمت في تعليم الجنـود الأمريكـان المـصطلحات العسكرية بعد نهاية الحرب العالمية الثانية (Harmer,2007 ; Jill, 2009)

ويشير جل (Jill,2009) إلى أن الطريقة السمعية الشفوية كانت شائعة بـشكل كبيـر فـي الولايات المتحدة الأمريكية وعدد آخر من دول العالم الغربي في الخمسينات والستينات، وما زالـت تستخدم في العديد من برامج تعليم اللغة اليوم.

واشتقت هذه الطريقة أساسها الفلسفي من النظرية السمعية الشفوية القائمة على المبادئ اللغوية والنفسية لتعلم اللغة، وهي عبارة عن مزيج من النظرية اللغوية والتركيبية والتحليل الصوتي (Abu – Melhim, 2009)

أشارت البحوث والدراسات إلى أن الطريقة السمعية الشفوية تركز علـى المنحـى اللغـوي والنفسي حيث إنها عبارة عن تركيبة مشتقة من النظرية اللغوية التحليلية، ومن علم السلوك النفسي، ويرتكز هذا المنحى على أن اللغة لها نظامها الخاص المكون من عدة مستويات لغويـة وصـوتية وقواعديّة حيث يتميز كل نمط بخصائص محددة تميزه عن غيره من الأنماط إلا أن هـذا المنحـى ينظر إلى تعلم اللغة على أنه اكتساب لمجموعة من مهارات التواصل العملية التي تمثلها مهـارات اللغة ، حيث يتم تعلم اللغة بدءًا من الصوت ثم الدلالة، ثم الكلمة وصولاً إلـى الجملـة (Noon-ura,2008).

وينظر هذا المنحى إلى تعلم اللغة على أنه يبدأ بشكل منطوق ثم يتم تعلم اللغة بشكل مكتوب، لذلك تفترض الطريقة السمعية الشفوية أن أولوية التعلم هي للكلام، وهي عبارة عن انعكـاس لمـا

أشار إليه علم النفس للاستجابة والحافز وللظروف الإجرائية وللتعزيز مع التأكيد على ما يسمى التعلم الخالي من الأخطاء(Nagaraj,1998).

ويؤكد براون (Brown,1994) أن المنحى المتعلق بالطريقة السمعية الشفوية كان واسع الانتشار في الخمسينات والستينات في الولايات المتحدة الأمريكية التي تقوم مناهجها أصلًا بتعليم اللغة المنطوقة ثم الانتقال إلى اللغة المكتوبة بهدف إكساب الطالب سلوكات لغوية نفسية يوظفها في حياته اليومية فيما يسمى بمبدأ تشكيل العادات (Habit forming) .

وتعد الطريقة السمعية الشفوية نتاج البحوث الكثيرة التي قام بها علماء النفس السلوكيين كواطسن وجثري وثورانديك، وأخيرًا سكنر، حيث كان الاعتقاد السائد لدى هؤلاء العلماء بأن اللغة كغيرها من أنواع السلوك البشري ليست سوى تكوين عادات من خلال المثيرات الموجودة في البيئة المحيطة، وقد يستجيب لها الطالب استجابة سليمة، فيعمل على تعزيز السلوك الايجابي، ويصبح هذا السلوك جزءًا من شخصية الطالب نتيجة التعزيز، وأما إذا فشل في الاستجابة، فيعاقب إلى ما سمي بالانطفاء (نصيرات،2006).

وتقوم الطريقة السمعية الشفوية على الجمع بين مهارتي الاستماع والتحدث، يتفاعل من خلالها المتعلم والمعلم والمواد التعليمية، في إطار الظروف والإمكانات المتاحة، بحيث تتيح للطالب فرصة الممارسة الفعلية للمحتوى اللغوي الجيد، بإشراف وتوجيه المعلم، وصولًا إلى تنمية القدرة على تطبيق وممارسة المعلومات وليس مجرد حفظها (العيسوي وآخرون، 2005).

وينظر للغة في هذه الطريقة على أنها نظام يشمل عدة مستويات صوتية ونحوية ودلالية وقواعدية، ولكل من هذه المستويات نمطه الخاص به، ويتسم تعلم اللغة وفق هذه الطريقة من خلال

الربط بين العناصر الصوتية والسمعية والدلالية وصولاً لـتعلم الكلمـة أو المـصطلح أو الجملـة (Haycraft, 2002).

ويرى عصر(2000: ب) أن تعلم اللغة يتم بالاستماع أولًا من ثم تقديم الاستجابة الشفوية التي تمثل الفن اللغوي الثاني وهو التحدث، وقد يضاف عنصر الصورة المرئية أو الرسم ليساعد الطالب في تكوين تصور ومن ثم معنى لما يتعلمه.

وتبنت هذه الطريقة العديد من مبادئ وإجراءات الطريقة المباشرة في التدريس، وذلك بسبب ضعف مهارات التحدث لدى العديد من الطلبة، حيث إنها تعتمد على الربط بين تـدريس الأنمـاط اللغوية، ومهارات تشكيل الأنماط الصوتية (العيسوي وآخرون،2005 ؛ Abu-Melhim,2009).

وتستند الطريقة إلى نظرية لغوية يمكن القول بإنها حزب من البنيوية البريطانية، ويرى هـذا المذهب أن اللغة ما هي إلا منظومة من العناصر المرتبطة بنيويًا للتعبير الرمـزي عـن المعنـى، وترى أن الهدف من تعليم أي لغة هو التمكن من عناصر هذه المنظومة بتلك العناصر التـي يـتم تحديدها في صورة وحدات صوتية، ونحوية، معجمية (Richard& Rodgers , 2007) .

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى طرائق حديثة تقوم على إسماع الطالب البنى اللغوية أصـواتها وتراكيبها، ومعرفة مدلولاتها، ثم تكرار هذه البنى ثانيًا وقراءتها ثالثًا وتثبيتها بالكتابة رابعًا، ولعـل ذلك يعود إلى أن المادة المسموعة والمرئية والمفهومة تشكل صعوبة إذا قدّمت في موقف واحد؛ لذا كان الاستماع والتحدث قبل القراءة والكتابة لتشكّل حصيلة لغوية مختزنة تسقط على الصور المرئية قراءة وكتابة (الهاشمي والغزاوي،2006).

فالعلاقة بين الطريقة السمعية الـشفوية ومهـارتي الاسـتماع والتحـدث علاقـة وثيقـة، فمن خلالها يمارس الطلبة لغة التواصـل الحقيقـي. ويجـدر القـول إن كثيـرًا مـن الدراسـات

التي أجريت في مجال الاستماع والتحدث، تشير إلى وجود آثار إيجابية لهذه الطريقة في تعليم اللغة وتعلمها. فهي طريقة تولي اهتمامًا كبيرًا لعملية التواصل، وهذا أمر يتفق مع متطلبات العصر الحديث (Frymier, 2006).

المبادئ التي تقوم عليها الطريقة السمعية الشفوية

إن الطريقة السمعية الشفوية تعتمد في أساسها على إكساب الطالب الثروة اللغوية عبر تعريضه لمواقف مصممة لهذه الغاية، وتقوم الطريقة على عدة مبادئ اقترحها رودر (Roders,2005) وأبو ملحم (Abu-melhim,2009) وهي البدء بالاستماع إلى اللغة أصواتًا ثم الانتقال بعد الاستماع إلى الكلام إلى ممارسة عمليات قرائية كتابية، وتقدّم الألفاظ اللغوية في مواقف حيّة طبيعية غير مصطنعة تتدرج حتى تصبح عادات لغوية، والعمل على تقديم أصوات اللغة بنائيًا اعتمادًا على المحاكاة والتكرار، والتدرج فيها وأخيرًا تقديم مفردات اللغة لكي تتكامل مهارات الاستماع مع مهارات التحدث، ويتم تعزيز الاستجابات الصحيحة بشكل فوري، وتقديم تغذية راجعة للإجابات .

وتلاحظ الباحثة مما سبق أن مبادئ الطريقة السمعية الشفوية تعمل على الربط بين مهارتي الاستماع والتحدث وهذا بدوره يؤدي إلى استغلال دوافع الطلبة، وربط الدراسة باهتماماتهم، والتدريب على المهارات الخاصة بالتعبير الشفوي تدريبًا عمليًا، وربط الدرس بخبرة الطالب، وتمكين الطلبة من التدرج في التعلم، وتمكينهم من الحكم عليه، وإشاعة جو من المرح والفرح.

خصائص الطريقة السمعية الشفوية

اللغة في أساسها تعبير شفوي، أمّا الكتابة فهي تمثيل رمزي للكلام، ولذلك ينبغي أن يصب الاهتمام في هذه الطريقة على الكلام وليس على القراءة والكتابة ويتم ذلك من خلال الأنشطة الفاعلة، والتدريبات المتنوعة لتنمية مهارة الاستماع.

وفي هذا الإطار يرى جوه (Goh,2005) أن طريقة تعلم الكلام تماثل طريقة اكتساب الطفل للغة فهو يستمع أولًا ثم يبدأ بمحاكاة ما استمع إليه، لذلك يجب أن يتم تعليم اللغة بموجب تسلسل معين هو استماع ثم الكلام ثم القراءة وأخيرًا الكتابة.

يشير المهنا(Al-Mohanna,2010) إلى أن تعليم اللغة عبر هذه الطريقة يعزز قدرات الطلبة في الاستيعاب، والتعبير عن اللغة الأم و الاهتمام بالثقافات المتعددة، وهذا ما تعبر عنه الأهداف العامة في اللغة، كما وتعمل على تنمية الدافع لدى الطالب في تعلم اللغة في مهاراتها الأربع: الاستماع، الحديث، القراءة، الكتابة. ويضاف إلى ما سبق أنها تنمّي لدى الطلبة القدرة على التواصل مع الآخرين من خلال ممارسة أنشطة ترتكز في أساسها أولًا على مهارة الاستماع ومن ثم القدرة على التعبير الشفوي، وهذه الأنشطة المصممة بطبيعتها هي أنشطة سمعية شفوية.

وتتميز الطريقة السمعية الشفوية بأنها قابلة للتطبيق على الطلبة، لكونها تراعي اختلاف خصائصهم في أعمارهم المختلفة، ولكون الطلبة لا يتلقون تفسيرًا للتعلم فقط ولكنهم يتلقون المساعدة أيضًا لاستخدام ما يسمعونه، ويشاهدونه من حولهم(Aziz,2008).

آلية الطريقة السمعية الشفوية

يتجسّد الهدف الأساسي من تعليم اللغة في إتقان مهارات التعبير الشفوي وهذا لا يتم إلا عبر التمكن من مهارتي الاستماع والتحدث، والتي تكوّن طرفي عملية الاتصال التي تقوم عليها الطريقة السمعية الشفوية.

ويشير عزيز(Aziz,2008) إلى أن هناك نوعين من الأنماط المستخدمة في هذه الطريقة ؛ أولًا الحوار ويتم بإعطاء الطلبة بعض الحوارات المقبولة قواعديًا، ويطلب من الطالب تكرار الحوارات، وهذه الحوارات تكون عادة في أسطر قليلة، ثانيًا: تذكّر الحوار ويتم بإعطاء الطلبة حوارًا قصيرًا من أجل تذكره وتطبيق لعب الأدوار من أجل عرض الحوار.

دور المعلم والمتعلم والمواد التعليمية في الطريقة السمعية الشفوية

يعتبر دور المعلم في الطريقة السمعية الشفوية مركزيًا وفعالًا يعمل من خلاله على نمذجة وتكرار اللغة المستهدفة، ويتحكم بطريقة وحجم التعلم ويراقب ويصحح أداء الطلبة، ويقع على عاتقه مسؤولية جذب انتباه الطلبة من خلال التمارين المختلفة، والمهام المتعددة، واختيار المواقف ذات الصلة (Richards& Rodgers, 2007).

أما عن الدور الذي يمارسه الطلبة فينظر إليه على أنه دور تفاعلي يتم من خلال الاستجابة للمحفزات بالتالي يمتلكون سيطرة قليلة على المحتوى أو أسلوب التعلم، يستمع من خلاله الطلبة إلى المعلم مع وجود أدوار أخرى لهم، وهذه الأدوار تقوم على التقليد بشكل دقيق، والاستجابة والأداء للمهام، وتعلم أسلوب شخصي جديد(العيسوي وآخرون، 2005).

وتساعد المواد التعليمية على تطوير كفاءة اللغة لدى الطالب، ويوجهها عادة المعلم، ولا تستخدم الكتب المدرسية للطالب عادة في المراحل الأساسية، كما تمتلك المسجلات الصوتية والمعدات البصرية السمعية أدوارًا مركزيّة في الطريقة(Richard ,2008).

وبالنظر إلى ما سبق فإنّ الطريقة السمعية الشفوية تكامل ما بين دور المعلم والطالب والمواد التعليمية، بحيث يشكل كل منها جزءًا مهمًا وأساسيًا لنجاح الطريقة في تعلم اللغة.

نقد الطريقة السمعية الشفوية

لعل الطريقة السمعية الشفوية أسهمت بشكل كبير في التأثير على مجمل عملية التعلم والأدوار التي يقوم بها كل من المعلم والطالب والمنهاج، إلا أنها تعرّضت لنقد من المختصين في تدريس اللغة.

وقد يعود ذلك إلى دور المعلم في تقديم المثيرات والتي ستتبعها استجابات متنوعة من الطلبة تقوم على التكرار والحفظ، كما أن تصميم المادة التعليمية يخضع للقوانين السابقة ويعمل على التدريب عليها، فصحيح أن هذه الطريقة بتركيزها على النطق والحفظ ساهمت في تحسين الكلام، إلا أن النصوص التي كانت تقدم لهم لم تكن ذات بعد معنوي، ولا تتصل بالمواقف الحياتية الحقيقية التي سيؤديها الطالب، فضلًا عن غياب التفاعل، وعدم وجود معايير محددة لقياس الكفاءة اللغوية (نصيرات،2006).

دور الطريقة السمعية الشفوية في تنمية الاستماع والتحدث

تقوم الطريقة السمعية الشفوية أساسًا على تنمية مهارتي الاستماع والتحدث عن طريق التسلسل في تعليم المهارتين. ويشير المهنا(Al-mohanna,2010) إلى أنّ الطريقة السمعية الشفوية تفترض إن الاستماع الجيد سوف يقود بالنهاية إلى التحدث الأفضل، لأن الطلبة يركزون انتباههم

على سماع ما يقال؛ فالطريقة تركّز على الاستماع والتحدث معًا من خلال إعطائها الدور الـرئيس للاستماع (طبقة الصوت)، ثم التركيز على أهمية اللفظ المناسب.

وفي هذا الإطار يرى بروك (Brook,2001) إلى الهدف من الطريقة السمعية الشفوية هـو تدريب الطلبة على الاستماع واللفظ الدقيق، وإدراك رموز الحديث، ثم القدرة على إعادة إنتاج رموز الحديث في الكتابة.

واستنادًا إلى ما سبق، فإنّ الطريقة السمعية الشفوية تهدف إلى الـتحكم بتراكيـب الـصوت لإكساب الطلبة المفردات والمعنى وتوظيفها في التعبير الشفوي من خلال الأدوار التي يقوم بها كل من المعلم والطالب والأنشطة التي لها أثر على هذه الطريقة.

ثانيًا : الدراسات السابقة ذات الصلة

يقدم هذا الجزء عرضًا للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد قُـسّمت هـذه الدراسات إلى محورين حسب متغيرات الدراسة. وروعي في ذلك عرض المعلومات اللازمة للإفادة منها في إعداد الدراسة الحالية، فضلًا عن بيان النتائج ذات الصلة بالمحور.

أولاً: الدراسات المتعلقة بأثر الطريقة السمعية الشفوية في تنمية مهارة الاسـتماع ومؤشـراتها السلوكية.

فقد أجرى روبين (Rubin, 1995) دراسة هدفت إلى تقصّي وتحليل الجهد البحثي الأمريكي حول فاعلية الطريقة السمعية الشفوية في تدريس مهارات الاستماع للطلبة الأمريكان من المرحلـة المتوسطة وحتى الثانوية. ولتحقيق هدف الدراسة تمّ إتباع منهجية في الولايات المتحدة الأمريكيـة نوعية قامت على تحليل نتائج عينة من 21 دراسة أجريت حول الموضوع في الفترة من 1988-

1991. وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية الطريقة السمعية الشفوية في تدريس مهارة الاستماع كونها تسهّل عملية التعرف للمحتوى الاستماع لجميع الطلاب بالتساوي، كما تتميز هذه الطريقة في قدرتها على إكساب الطالب في المراحل المتوسطة مهارات الوعي الصوتي، زيادة على مهارات ما قبل الاستماع والتي تتضمن التهيئة والإعداد للاستماع ومتابعة نص الاستماع.

وهدفت دراسة الطائي والعبيدي والحيالي (2006) التي أجريت في العراق الكشف عن فاعلية الطريقتين الشفوية والصوتية في المحصول اللفظي والأداء التعبيري لدى طالبات الصف الأول الابتدائي في مدارس محافظة نينوي بالعراق. تكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات، مجموعتين تجريبيتين، ومجموعة ضابطة، شملت كل مجموعة 40 طالبة، ودرست المجموعة التجريبية الأولى بالطريقة الصوتية، بينما درست المجموعة التجريبية الثانية بالطريقة التوليفيّة. أمّا المجموعة الضابطة فدرست بالطريقة الاعتيادية . أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية الأولى، والتجريبية الثانية في الأداء التعبيري. كما بيّنت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في المحصول اللفظي، والأداء التعبيري بين المجموعتين التجريبيتين، والمجموعة الضابطة، وجاءت الفروق لصالح المجموعتين التجريبيتين.

أجرى فاريد (Farid,2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر الطريقة السمعية الشفوية في تنمية مهارة الاستماع لدى طلبة السنة الثانية في كلية سوركاتا. وتكونت عينة الدراسة من 32 طالبًا وطالبة، ومدرسين اثنين يعتمدان في تدريسهما للاستماع على المدخل السمعي الشفهي. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أسلوب الملاحظة الصفية والزيارات الميدانية، كما قام بإجراء مقابلات مع الطلاب ومدرسيهم، ثم عمد إلى تحليل أعمال الطلبة. وقد بيّنت نتائج الدراسة أن المدرسين يستخدمون هذه الطريقة في تدريس الاستماع لأنها تشمل مجموعة من النشاطات

والتدريبات التي تعمل على تنمية مهارة استقبال الرموز، وفهمها وتفسيرها، ثم إعادة إرسالها مـرة أخرى، وقد بيّن الطلاب أن أهم الصعوبات التي تواجههم في هذه الطريقة كانت عملية اختيار المادة وإدارة الوقت في الحصة الصفية.

وأجرى رحمانين وآرميون (Rahmotian & Armiun, 2011) دراسة في إيران هـدفت إلى الكشف عن أثر استخدام المدخل السمعي الشفوي (صور حركية، صوتيات) في تحسين مهـارة الاستماع لدى طلبة المرحلة الثانوية . تكونت عينة الدراسة من 44 طالبًا، قُسّموا إلى مجمـوعتين: بصرية حركية 22 طالبًا، سمعية شفوية 22 طالبًا. وقد درست المجموعة الأولى نصوصًا بوساطة الفيديو، بينما تمّ تدريس المجموعة الثانية باستخدام المدخل السمعي الشفوي. وعقد اختبـار بعـدي للمجموعتين عبر تعريضهم لمواقف استماع متنوعة والتعليق عليها. وبيّنت الدراسة تفـوق طـلاب المدخل السمعي الشفوي على طلاب المجموعة البصرية الحركية ؛ لأن الطريقة مكنتهم من التركيز على موضوع الاستماع والتحدث حوله، كما بيّنت الدراسة وجود فروق دالـة إحـصائية لـصالح مجموعة المدخل السمعي الشفوي في أبعاد التخمين، وإعادة الصياغة والتنغـيم وتلقـي الأفكـار، واستلام الرسالة وإرسالها.

2- الدراسات المتعلقة بأثر الطريقة السمعية الشفوية في تنمية مهارات التحدث:

أجرى قسبانظونو (2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر الطريقة السمعية الشفوية في تنمية مهارة الكلام العربي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. تكونت عينة الدراسة من 40 طالبًا قُسّموا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، درست المجموعة التجريبية دروسًا في التحدث لمـدة شـهرين باستخدام الطريقة السمعية الشفوية، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتياديـة. وبعـد انتهاء فترة التدريس خضعت المجموعتان لاختبار بعدي، حيث توصلت الدراسة إلى وجود أثر دال

إحصائيًا للطريقة السمعية الشفوية في تحسين مهارة التحدث لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط معدلات المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي 87%، بينما بلغ متوسط معدلات طلاب المجموعة الضابطة 63% فقط، وتمكن طلاب المجموعة التجريبية من الإنصات بانتباه للمعلم، ومن ثم إعادة صياغة كلامه والتحدث بحرية وتسلسل منطقي.

وأجرى مضاري (2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن فعالية الطريقة السمعية الشفوية في تنمية مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثاني الثانوي، وقد قُسّموا إلى 56 طالبًا في مجموعتين ضابطة وتجريبية بالتساوي، درست المجموعة التجريبية بالطريقة السمعية الشفوية. ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. وقد بيّنت الدراسة فعالية المدخل السمعي الشفوي في تنمية الكلام لدى طلبة الصف الثاني ثانوي، وتوصّلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية في أبعاد إتقان المفردات والطلاقة والقواعد وتسلسل الأفكار وازدياد حماسة ودافعية طلاب المجموعة التجريبية للتحدث بعد الدراسة باستخدام الطريقة السمعية الشفوية.

وأجرى أبو ملحم (Abu- Melhim ,2009) دراسة في الأردن هدفت إلى تقييم فعالية الطريقة السمعية الشفوية في تدريس التحدث باللغة الإنجليزية. وتكونت عينة الدراسة من 15 طالبًا طُبّقت عليهم مجموعة من النشاطات والتدريبات المرتبطة بالطريقة السمعية الشفوية لمدة شهرين في إحدى المدارس الحكومية في عمان. وبعد انتهاء التجربة خضع المشاركون لاختبار بعدي، وتوصلت الدراسة إلى فعالية الطريقة السمعية الشفوية في تنمية قدرات الطلاب على التعليق والتنغيم والتحدث بشكل منطقي متسلسل، بينما لم يكن هناك أثر دال للطريقة في أبعاد النقد وإعادة الصياغة.

أجرى ماسيكوريا (Masykouriyah , 2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن الخطوات التي يتبعها معلمو اللغة في المرحلة الأساسية عند تطبيق الطريقة السمعية الشفوية في تدريس

التحدث. وتكونت عينة الدراسة من 12 معلمًا ومعلمّة يدرسون الصفوف الأولى، حيث استخدمت الملاحظة الصفية وقوائم الشطب لجمع البيانات، ثم استخدمت المتوسطات والانحرافات المعيارية والمقارنات البعدية، وبيّنت نتائج الدراسة أن المعلمين بغض النظر عن جنسهم وخبراتهم استخدموا خطوات محددة شملت: استخدام المعلم صوتًا لغويًا أصليًا من شريط أو CD، واستخدامه لتدريبات شفوية، وإعطاءه جملًا ذات نمط متشابه للطلاب، يقوم الطلاب بترديد الجمل إلى أن يصلوا للفظ الصحيح، يمكن للطلاب الإطلاع على صور وإبداء الرأي أو المقارنة أو التأمل . وقد أشار المعلمون أن للطريقة أثرًا إيجابيًا واضحًا في تحسين مهارات التحدث واللفظ عند الطلاب وخصوصًا بعد إجراء اختبارات يومية لهم مما يشير لفاعلية الطريقة.

أجرى سيفرومان (Sofurramon, 2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر الطريقة السمعية الشفوية في تدريس التحدث، والتهجئة لدى الطلبة، تكونت عينة الدراسة من 36 طالبًا من الذكور من طلاب المرحلة الثانوية، وتمّ جمع البيانات من الطلبة من خلال مجموعة من الخطوات هي تعريضهم لمجموعة مواقف تحدث تشمل لفظًا لكلمات صعبة، وبعد تدريسهم لمدة شهر باستخدام الطريقة السمعية الشفوية تمّ استخدام قائمة شطب لتقييم مهارات: وضع خطة عامة للتحدث، وتدوين الملاحظات، والتأمل. وبيّنت نتائج الدراسة تحسّن مهارات التحدث ولفظ الكلمات لدى الطلاب مقارنة بمستواهم قبل تطبيق الطريقة، علمًا أن المعلومات القبلية عن مستوى الطلاب تمّ الحصول عليها من سجلاتهم المدرسية، وكنتيجة لفعالية الطريقة السمعية الشفوية في تحسين مهارات التحدث والتهجئة عند الطلاب أوصت الدراسة بضرورة تطبيقها في المدارس وإجراء مزيد من الدراسات حولها بإضافة متغيرات أخرى كالجنس والمرحلة الدراسية.

أجرت سيتوان (Setiawan , 2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور الطريقة السمعية الشفوية في تنمية مهارات الكلام باللغة الإنجليزية لدى الطلبة، تكونت عينة الدراسة من 40 طالبًا من طلاب الصف الرابع الأساسي، قُسّموا بالتساوي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، حيث درست التجريبية قواعد الماضي البسيط لمدة 4 شهور باستخدام الطريقة السمعية الشفوية، بينما لم تحصل المجموعة الضابطة على أية معالجة، وبعد جمع البيانات وتحليلها بينت الدراسة وجود أثر إحصائي دال على المجموعة التجريبية في تحسن مهارات الكلام باستخدام صيغة الماضي، ما يشير لفاعلية الطريقة في تنمية مهارات الطالب اللغوية وخصوصًا التحدث.

التعقيب على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة، ذات الصلة يلاحظ أنها تنوعت بين العربية والأجنبية، وقد هدفت إلى تنمية مهارات الاستماع ومهارات التحدث. وقد أشارت هذه الدراسات إلى تحسّن في أداء الطلبة في مهارات الاستماع، والتحدث بعد تعرضهم للطريقة السمعية الشفوية، وهذا يدل على فاعلية الطريقة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث مدار البحث. واختلفت نتائج هذه الدراسات في تناول مهارة التحدث والاستماع، فمنها ما تناول التحدث بشكل عام، ومنها ما تناول مهاراته، وكذلك ما تناول الاستماع ومهاراته المختلفة. وقد اطّلعت الباحثة على المنهجية المتبعة في هذه الدراسات، حيث أفادت منها في تعميق وعيها بالطريقة السمعية الشفوية، وساعد ذلك في بناء أدوات دراستها الحالية، وتصميم المنهجية التي استخدمتها، وفي تنفيذ الإجراءات العملية لدراستها. وتشترك الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في أنها اهتمت بالبحث عن طرائق تدريس فاعلة كالطريقة السمعية الشفوية لتحسين مهارتي الاستماع والتحدث عند طلبة المرحلة الأساسية كما اهتمت بالأداء الاستماعي، والأداء الشفوي. ولكن الدراسة الحالية امتازت عن الدراسات السابقة في محاولتها الربط والتكامل بين مهارتي الاستماع والتحدث في تعلم اللغة، وتعليمها عبر تقديم نشاطات استماعية، وتدريبات تتيح للطلبة تقديم استجابة شفوية مصاحبة ركزّت على المؤشرات السلوكية لكل من الاستماع والتحدث ضمن موقف تعليمي واحد مدته 90 دقيقة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لأفراد الدراسة، وطريقة اختيارهم، ومتغيرات الدراسة، وأداتهما، ودلالات صدقها وثباتها، والإجراءات التي قامت بها الباحثة لتنفيذ هذه الدراسة، والحصول على البيانات اللازمة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

أفراد الدراسة

تكوّن أفراد الدراسة من 102 طالبًا وطالبًة من طلبة الصف السابع الأساسي اختيروا بطريقة قصديّه من أربع مدارس حكومية، شعبتان للإناث، الأولى ضابطة من مدرسة علعال الثانوية للبنات، وعددها 26 طالبًة، والثانية تجريبية من مدرسة علعال الأساسية المختلطة، وعددها 29 طالبًة. وشعبتان منهما للذكور، الأولى ضابطة من مدرسة مرو الأساسية للذكور، وعددها22 طالبًا، والثانية تجريبية من مدرسة علعال الثانوية للذكور، وعددها25 طالبًا. درست الشعبتان الضابطتان (ذكورًا،إناثًا) وفق الطريقة الاعتيادية الموصوفة في دليل المعلم في حين درست الشعبتان التجريبيتان (ذكورًا، إناثًا) وفق إجراءات الطريقة السمعية الشفوية المعتمدة في هذه الدراسة.

أداتا الدراسة

لتحقيق أغراض الدراسة الحالية المتمثلة في تقصّي أثر الطريقة السمعية الشفوية في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث لدى طلبة الصف السابع الأساسي، اطّلعت الباحثة على الأدب النظري والدراسات السابقة ثم أعدت أداتي الدراسة على النحو الآتي:

أولاً: اختبار الاستماع

وهو اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد يتكون من 20 فقرة تدور حول نص تمّ اختياره وتسجيله وفق آليات الاستماع والمهارات الفرعية الأربع المعتمدة في الدراسة، وقد تمّ بناء هذا الاختبار وفق الإجراءات الآتية:

- تمّ الاطلاع على الأدب التربوي السابق المتعلق بمهارات الاستماع . دزر(Duzer , 1997)؛ نصر(1998:أ)؛ الكندري وعطا (1999)؛ الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية (2005)؛ مدكور(2007)، حيث اشتقت مؤشرات سلوكية مرتبطة بكل مهارة من المهارات الفرعية الأربع التي حددت للدراسة.
- حددت المهارات الأربع بالرجوع للأدب باعتبار هذه المهارات الفرعية أكثر تداولاً في مواقف التعليم اللغوي، وتضم المهارات التذكّر، والاستيعاب، ومتابعة المتحدث، والتفاعل مع النص والكاتب (الملحق ب) .
- عرضت المهارات والمؤشرات السلوكية على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الاختصاص الذين يعملون في كليات التربية في عدد من الجامعات الأردنية ؛ وفي دائرة المناهج التابعة لوزارة التربية والتعليم وذلك لمعرفة آرائهم في مدى شمولية مهارات الاستماع عمليًة وناتجًا، والتحقق من مدى انتماء مجموعة المؤشرات لكل مهارة من المهارات الأربع .
- تمّ اختيار نص طوله 308 كلمات ، روعي في اختياره أن يكون مكافئًا لنصوص الاستماع المقررة في منهاج اللغة العربية من حيث الطول ودرجة الصعوبة وكثافة الأفكار المتضمنة.
- قامت الباحثة بتحليل نص الاستماع إلى عناصر من حيث الشكل والمضمون تكون وسائل لبناء فقرات الاختبار حيث تمّ صوغ الفقرات في صورتها الأولية بواقع 24 فقرة .

وقد جاءت فقرات الاختبار موزعةً ومرتبطة بالمؤشرات السلوكية كالآتي:

- مهارة التذكّر، وقد شملت الفقرات ذوات الأرقام 7، 12، 16، ومهارة الاستيعاب وتغطّي مؤشراتها السلوكية في الاختبار الفقرات ذوات الأرقام 1،2، 5، 6، 10، 13، 14، 18، 19، 20، أمّا مهارة المتابعة فتغطّيها الفقرات ذوات الأرقام 3، 4، 8، 9، ومهارة التفاعل وتغطّيها الفقرات 11، 15، 17 (الملحق ج) .

صدق الاختبار

للتأكد من أن اختبار الاستماع يقيس أداء الطلبة في مهارات الاستماع الأربع والمؤشرات السلوكية المرتبطة بها، تمّ التحقق من ذلك بعرض الاختبار في صورته الأولية (النص، وقائمة المهارات الفرعية والمؤشرات السلوكية المرتبطة) على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها (الملحق ز) . وطلب إليهم إبداء الرأي في:

- مدى مناسبة النص من حيث الطول والمقروئية لقياس أفراد العينة في مهارات الاستماع الأربع.
- مدى شمولية الفقرات للمهارات الأربع، وارتباطها بمهارات الاستماع الفرعية.
- مدى انتماء المؤشرات السلوكية لكل مهارة من مهارات الاستماع الأربع مدار الدراسة .

وطلب إليهم أيضًا التصرف بالحذف أو الإضافة أو التعديل ليصبح الاختبار في صورة أفضل (الملحق أ) . وقد أبدى عدد من المحكمين ملاحظات حول فقرات الاختبار وبعض المؤشرات السلوكية حيث أجرت الباحثة التعديلات في ضوء ملاحظاتهم التي شملت :

ما رآه المحكمون أنه مكرر ورد في الصيغة نفسها، كتذكر بعض الكلمات التي تكررت في المسموع ومنها ما لا يلائم المهارة المطلوبة، كما تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات مثل

عبارة "يرتب الأحداث الواردة في المسموع ترتيبًا منطقيًا" بعبارة يرتب الأحداث حسب تسلسلها في النص المسموع "، وعبارة "اعتراف الشمس ومباهاتها بقوتها" بعبارة "مباهاة الشمس بقوتها"، وحذف الفقرات الآتية:

– ما أول كلمة وردت في النص المسموع؟

– حدد الشخصية التي أثارت اهتمامك في المسموع وتتمنى أن تكون قدوة لها في سلوكاتها؟

حيث عملت الباحثة على تعديل واستبدال ما أجمع عليه 80% فأكثر من المحكمين من التعديلات وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية مؤلفًا من 20 فقرة بواقع عشرين درجة للاختبار ككل. (الملحق د) . وهكذا فقد اعتبر الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة بمثابة الصدق الخارجي للاختبار.

ثبات الاختبار

للتأكد من ثبات الاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية من طلبة الصف السابع الأساسي من خارج عينة الدراسة وعددهم 16 طالبًا وطالبة،اختيروا من مدرستي حكما الثانوية للذكور الأساسية، وحكما الأساسية للإناث، وحسب معامل الاتساق الداخلي ، ثم أعيد تطبيق الاختبار مرة أخرى على أفراد العينة بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الإعادة 0.83 ، كما تم حسب معامل الثبات لفقرات كل مهارة فرعية فكانت كما هو في الجدول 1 .

الجدول (1)

معاملات ثبات الإعادة لكل مهارة من مهارات اختبار الاستماع وللاختبار ككل

المهارة	معامل ثبات الاتساق الداخلي	معامل ثبات الإعادة
التذكر	0.77	0.84
الاستيعاب	0.70	0.79
المتابعة	0.79	0.85
التفاعل	0.71	0.80
اختبار الاستماع ككل	**0.92**	**0.83**

يتضح من الجدول 1 أن معاملات الثبات لكل مهارة من مهارات اختبار الاستماع وللاختبار ككل مقبولة ومناسبة لأغراض هذه الدراسة .

صعوبة فقرات الاختبار وتمييزها:

تمّ حساب معاملات الصعوبة، والتمييز للفقرات اعتمادًا على نتائج تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، البالغ عددها 16 طالبًا وطالبة، من مدرستي حكما الثانوية للذكور الأساسية، وحكما الأساسية للإناث، بتطبيق القانون الخاص بمستوى صعوبة وتمييز الفقرة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وقد تراوح مستوى الصعوبة ما بين 48-70 ، في حين بلغت قوة تمييز الفقرات ما بين 46-68 (الملحق و) .

ثانيًا : اختبار التحدث

وهو الأداة الثانية التي تم بناؤها لقياس مهارات التحدث باللغة العربية لدى أفراد الدراسة وهو عبارة عن اختبار موقفي تضمن مجموعة من المواقف التي أُعدّت مثيرات خارجية لإنتاج

الحديث في ضوء المهارات الفرعية الخمس وهي: الطلاقة، والتدليل الإقناع، والتنظيم، والذاتية، وحسن التواصل.

وتمّ بناء الاختبار الموقفي وفق الإجراءات الآتية :

- وضعت قائمة بمهارات التحدث الفرعية مدار التناول بالاطّلاع على الأدب التربوي السابق ذي الصلة ريشاردز (Richards, 2001) وفضل الله (2003) ونصر والعبادي (2005) ، حيث تمّ تحديد المؤشرات السلوكية الدالة على كل مهارة (الملحق ط).
- صمّمت بطاقة تشمل ثمانية مواقف بحيث تكون متنوعة ومتكافئة من حيث الصعوبة وقدرتها على إثارة الخبرات السابقة لدى المتحدث لإنتاج الكلام.
- صممت بطاقة تقييم الأداء اللغوي الشفوي؛ وهي عبارة عن بطاقة تألفت من ثلاثة أجزاء هي:

1. بيانات شخصية عن المفحوص من حيث المدرسة والصف والمجموعة.
2. المهارات الفرعية الخمس للتحدث والمؤشرات السلوكية المرتبطة بكل مهارة حيث مثّلت هذه المؤشرات معايير الأداء اللغوي الشفوي المستهدفة.
3. استخدام مقياس خماسي متدرّج على غرار مقياس ليكرت حيث وضع أمام كل مؤشر من المؤشرات السلوكية مقياس متدرّج 1- 5 (الملحق ل) .

وقد تمّ توضيح الدلالة الرقمية لكل تدريج، حيث قصد بالتقدير 5 أنّ الطالب تحدث ضمن الزمن المحدد، وأنّ الكلام المنتج مرتبط بالموضوع وخال من الأخطاء اللغوية. أمّا التقدير 4 فإن الطالب قد تحدّث ضمن الزمن المحدد وفي الموقف وقد وقع في خطأ أو خطأين في نطق بعض الحروف أو في نطق بعض الكلمات . أمّا التقدير 3 فيعني أن الطالب المتحدث تحدّث بدرجة مناسبة من الارتباط، و لم يتحدث طيلة الزمن المحدد أو أنه وقع في أخطاء بناء التراكيب والجمل. أمّا

التقدير 2 فيعني أن الطالب تحدّث في الموضوع لكنه لم يكمل الزمن المحدد، وقد أنتج كلامًا مـشوبًا ببعض الأخطاء اللغوية. أمّا التقدير 1 فيعطى للطالب الذي تحدّث حول الموقف بعدد محـدود مـن الكلمات، وخلال زمن أقصر من المحدد وهكذا (الملحق ل) .

صدق الاختبار

للتأكد من صدق الاختبار، وبطاقة ملاحظة تحليل الأداء اللغوي والشفوي تمّ عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها (الملحق ك) للحكم على:

- مدى ملاءمة المواقف التي اختيرت لطلبة الصف السابع أفراد الدراسة، من حيث القدرة على التمييز بين أفراد الدراسة أثناء التحدث، ومن حيث صحتها اللغوية، ومناسبة المدة الزمنية المخصصة.
- مدى ملاءمة مهارات التحدث التي اختيرت لطلبة العينة، ومدى ارتباط المؤشرات السلوكية التي حددت بكل مهارة، ومدى صلاحية صوغ المؤشرات من الناحيتين الفنية واللغوية.
- الصحة اللغوية للاختبار واقتراح التعديلات المناسبة(الملحق ح).

وقد زود المحكمون الباحثة بجملة من المقترحات والملحوظات، وقد أخذت بالاعتبار في إخراج مجالات التحدث بالصورة النهائية. حيث تم استبدال كلمة يتعرف في جملة "يتعرف الجملة أو العبارة الجانبة" بكلمة يحدد، وتم استبدال بعض مواقف التحدث؛ لعدم ارتباطها بمهارات التحدث والمؤشرات السلوكية الدالة عليها، واقتراح مواقف أخرى ترتبط بهذه المهارات والمؤشرات السلوكية الدالة عليها مثل حذف صورة طفلة تتجول في الشارع العام لتتسول بصورة أطفال يلعبون

الكرة في الشارع العام، وتم حذف موضوع "تخيل نفسك في برنامج اجتماعي، وطلب إليك وصف أهمية التروي في أثناء الحوار؛ لإقناع الآخرين. ما الأفكار التي تضيفها؟"، واقتراح موضوع من الموضوعات الوظيفية مثل الحديث عبر الإذاعة المدرسية عن موضوع ما يمس اهتمامات الطلبة . وقد عدّ الأخذ بملحوظات السادة المحكمين بمثابة صدق المحتوى للأداة . وتمّ إخراج الاختبار بالصورة النهائية (الملحق ي) .

ثبات بطاقة تصحيح أداء التحدث

تكونت بطاقة تصحيح أداء أفراد الدراسة في مهارات التحدث الخمس، ومؤشراتها السلوكية الفرعية، حيث تكونت مما يلي :

- مهارة الطلاقة (5 مؤشرات)
- مهارة التدليل والإقناع (3 مؤشرات)
- مهارة التنظيم (5 مؤشرات)
- مهارة الذاتية (3 مؤشرات)
- مهارة حسن التواصل (4 مؤشرات)

وقد تمّ بناء بطاقة التصحيح بالعودة إلى الأدب النظري والدراسات ذات الصلة ووثيقة تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية، حيث تم استخلاص النتاجات العامة والخاصة لتدريس التحدث، ووضع المؤشرات السلوكية الدالة عليها لكل مهارة من مهارات التحدث المعتمدة في الدراسة.

وللتحقق من ثبات الاختبار طُبّق الاختبار على عينة استطلاعية مأخوذة من مجتمع الدراسة من خارج عينة الدراسة بواقع 16 طالبًا من مدرسة حكما الثانوية للذكور و16 طالبة من مدرسة

حكما الأساسية للإناث ؛ وذلك لحساب معامل الثبات للتقديرات فيما بين المصححتين لكل المهارات في ضوء ما اشتملت عليه(قائمة ملاحظة التحدث) من مؤشرات سلوكية للمهارات. وتم التحليل مرة من الباحثة ومرة أخرى من مساعدتها التي (تحمل شهادة ماجستير في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها) بشكل مستقل، وتمّ استخراج المتوسط الحسابي لدرجات كل طالب وطالبة على مواقف التحدث؛ حيث أصبح لكل طالب وطالبة متوسطان حسابيان. وبعد إجراء التحليل لبيانات العينة الاستطلاعية من المصححتين، حسب معامل ثبات التوافق فيما بينهما لجميع المؤشرات السلوكية على المهارات كما في الجدول رقم 2 .

الجدول 2

معاملات ثبات التوافق (بين المصححين) لكل مهارة من مهارات اختبار التحدث ولمهارات ككل

المهارة	معامل ثبات التوافق
الطلاقة	0.89
التنظيم	0.80
التدليل والإقناع	0.81
الذاتية	0.82
حسن التواصل	0.85
اختبار التحدث ككل	**0.86**

تطبيق الاختبار:

تم تطبيق الاختبار الموقفي القبلي والبعدي وفق الخطوات الآتية:

- قامت الباحثة بلقاء طلبة المجموعة التجريبية مدة حصة دراسية، وكذلك المجموعة الضابطة، وبيّنت لهم تعليمات الاختبار وكيفية التعامل معه.

- تم تجهيز غرفة في كلتا المدرستين (الذكور والإناث) للاختبار، وأجري الاختبار الموقفي على جلستين بحيث تضمنت الجلسة الأولى عرض مجموعة من أربع صور على كل طالب اختيار صورة واحدة يتحدث فيها مدة دقيقة واحدة. وقد قامت الباحثة بتوفير الجو الهادئ للمفحوص، كما تم تصوير وتسجيل أداء الطلبة في الغرفة الصفية بمعزل عن طلبة المدرسة منعًا من تأثر المفحوص بمن حوله، وبعد أن ينهي الطلبة الاختبار الموقفي في الجلسة الأولى، وكذلك الثانية يطلب منهم الجلوس في غرفة الاختبار لحين انتهاء أفراد المجموعة من إنجاز مهماتهم الاختبارية.

- استغرق الاختبار حصتين لكل شعبة من الشعب الأربع.

إجراءات تصحيح أداء أفراد الدراسة في مهارات التحدث

- صممت بطاقة تقييم للتحدث إذ هدفت البطاقة إلى تحليل استجابة المفحوص شفويًا وقد سلّمت للمصححين، وتم تحليلها .

- تم اختيار معلمة لمساعدة الباحثة تحمل درجة الماجستير في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، ولها خبرة في التدريس لمدة عشر سنوات. واختيار معلمة لغة عربية تحمل درجة البكالوريوس في اللغة العربية والدبلوم العالي في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، لتساعد في توثيق العلامة. وتم اللقاء بهما للإطلاع على بنود بطاقة التحليل، والاتفاق على آليات الاستماع، وكيفية التحليل وتقدير الدرجة التي تمثل أداء الطالب/ الطالبة المستجيب على المقياس المتدرج لبطاقة التحليل. وهدفت الباحثة من خلال اللقاء ضمان الدقة في التحليل، وعدم التباين في

وجهات النظر في تحليل الكلام المنتج، وتقدير الدرجات المستحقة وفقًا للمؤشرات السلوكية المرتبطة بالمعايير المعتمدة للأداء اللغوي.

- الاتفاق على أن يكون التحليل للأداء اللغوي الشفوي بصورة منفردة ؛ حيث يعرض تسجيل الفيديو على جهاز الحاسوب أمام المصححة ومساعدتها عدة مرات ؛ في حين يتم الاستماع بتركيز إلى اللغة المنتجة من المستجيب، لمحاولة تحرّي مدى اشتمال المادة المنتجة على المهارات الخمس مدار الدراسة، وعلى المؤشرات السلوكية لكل من هذه المهارات، واضعًا إشارة (/) تحت المدى المدرج المناسب في المقياس الخماسي.

- رصد الدرجة المتحققة لكل مستجيب بواقع 20 مؤشرًا سلوكيًا لكل موقف من المواقف المعدّة، حيث تراوحت الدرجة بين 1 -5 على كل مؤشر من المؤشرات المرتبطة بمهارة التحدث (الطلاقة، والتدليل والإقناع، والتنظيم، والذاتية وحسن التواصل).

- قامت كل من الباحثة والمصححة بعد الانتهاء من عمليات التحليل والرصد باستخراج درجات فرعية لكل مهارة من المهارات الخمس على كل بطاقة من البطاقات الفرعية المتحصّلة لكل مستجيب في المجموعات التجريبية والضابطة ، اعتمادًا على المؤشرات السلوكية في بطاقة التحليل المعدة لهذه الغاية حيث تراوحت درجة كل مستجيب على الاختبار الموقفي بين 20 – 100 درجة.

إجراءات تنفيذ الطريقة السمعية الشفوية

- اعتمدت الباحثة في تحديد إجراءات تنفيذ الطريقـة السـمعية الـشفوية بـالرجوع إلـى (أبـو ملحم(Abu- melhim,2009) و رودرز(Roders,2005)على النحو الآتي:

- يرحب المعلم/ المعلمة بالطلبة، ويعرّفهم بالطريقة السمعية الشفوية والهدف منها، ويناقشهم في مهارات الاستماع وفي مؤشراتها السلوكية، وفي مهارات التحدث وفي مؤشراتها السلوكية ذات الصلة، ويعطي الأمثلة على المهارة المستهدفة.
- يبين المعلم/ المعلمة طبيعة العلاقة بين مهارتي الاستماع والتحدث، وكيفية ربطهما معًا في هذه الطريقة بحيث لا يمكن الفصل بينهما؛ فالطالب يصغي لنص الاستماع ثم يقوم بإعادة صياغة وإنتاج مادة شفوية وفقاً لمعايير محددة ؛ والاستجابة الشفوية تكون إما على شكل تعليق، وتعقيب، وتوضيح، وإبداء رأي، أو إجابة عن أسئلة.
- يمهد المعلم/المعلمة لنص الاستماع ويعطي فكرة عنه ؛ لاستدعاء خبرات الطلبة السابقة، ويذكّر الطلبة بأنهم سيقدمون استجابة شفوية ذات صلة بالنص المسموع تختلف باختلاف النشاطات والتدريبات، ويوضح لهم آداب الاستماع، ويطلب إليه مراعاتها.
- يقرأ المعلم/المعلمة النص قراءة استماعية ، ثم يوزع المهام على الطلبة بشكل فردي أو ثنائي أو جمعي ليتم الإجابة عنها بصورة شفوية، وإعطائهم الوقت المناسب، بعدها تتم المناقشة بصورة جماعية للاتفاق على الإجابة النهائية، ويراعي أن تكون أغلب الإجابات شفوية، مع مراعاة قواعد العرض من حيث الصحة اللغوية، والترتيب والأداء - ويمكن حصرها في التلخيص الشفوي، والتعليق، والتعقيب- وبيان القيمة الأدبية واللغوية من حيث الشكل والمضمون، وبيان مدى توظيفه في الحياة، وانتقال أثر التعلم.
- يدرب المعلم/ المعلمة الطلبة على استخدام مهارات التحدث المستهدفة في الدراسة من خلال التعريف بها وتوضيح مؤشراتها السلوكية، وبيان أهميتها وإعطاء تدريبات مصممة للطلبة لهذه الغاية، وتكليفهم بإعطاء أمثلة ومحاكاة نماذج محددة.

- يمهد المعلم/ المعلمة للنشاطات القرائية والكتابية ذات الصلة بالمسموع، وعرض نشاطات قرائية وكتابية محددة ضمن زمن معيّن تتمثل في قراءة أو كتابة فقرة أو جزئية من نص الاستماع، وتنفيذ التدريبات المتعلقة بها، يتطلب تنفيذها بشكل فردي أو ثنائي أو جمعي، ويتم مناقشتها من المعلم والطلبة، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة.

- **تدريس الاستماع والتحدث بالطريقة الاعتيادية**

يتم تنفيذ درس الاستماع والتحدث بصورة منفصلة كل على حدة وفق الإجراءات الآتية: الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية (2007)

تنفيذ درس الاستماع

- يمهد المعلم/ المعلمة المخصصة ضمن زمن معيّن لموضوع الاستماع بشكل مناسب .
- يقرأ المعلم/ المعلمة والطلبة يصغون باهتمام إلى نص الاستماع .
- يطرح المعلم/ المعلمة الأسئلة، ويستمع إلى إجابات الطلبة لمناقشتها، ويقدم لهم التغذية الراجعة الفورية المناسبة .
- يستخلص الطلبة الفكرة العامة التي يدور حولها النص، والدروس المستفادة منه وتدوينها على السبورة.

تنفيذ درس التحدث

- يمهد المعلم/ المعلمة لموضوع التحدث بشكل مناسب.
- يكلف المعلم/ المعلمة الطلبة قراءة نشاط التحدث قراءة صامتة للتعرف إلى الموضوع وعناصره الأساسية.

- يكلف المعلم/ المعلمة المجيدين قراءة النشاط قراءة جهرية معبرة.

- يكلف المعلم/ المعلمة الطلبة الآخرين قراءة النشاطات قراءة جهرية، ويصوب أخطاءهم المتعلقة بالنطق واللفظ والعرض.

- يشجع المعلم/ المعلمة الطلبة على تقديم آرائهم في موضوع التحدث، ويفتح باب المناقشة.

- يدون المعلم/ المعلمة الملاحظات على السبورة.

إجراءات تطبيق التجربة

اتبعت الباحثة في تنفيذ الجانب العملي من الدراسة الحالية الخطوات الآتية:

- مراجعة الأدب التربوي ذي الصلة بموضوع استخدام الطريقة السمعية الشفوية في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث معًا .

- إعداد أدوات الدراسة ممثلة في: قائمة مهارات الاستماع والتحدث الفرعية، والمؤشرات السلوكية الدالة على كل مهارة، واختبار مهارات الاستماع، واختبار مهارات التحدث، وعرضها على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من صدقها، وإجراء معاملات الثبات اللازمة لذلك.

- تحديد موضوعات لتدريس الاستماع والتحدث في الكتاب المدرسي ولغتنا العربية المقرر لطلبة الصف السابع الأساسي، بالإضافة إلى اختيار نصين خارجيين روعي في اختيارهما أن يكونا مكافئين لنصوص الاستماع المقررة في منهاج اللغة العربية من حيث الطول ودرجة الصعوبة وكثافة الأفكار المتضمنة، تمّ عرضهما على مجموعة من المؤلفين في مناهج اللغة العربية للتحقق من مدى مقروئيتهما وملاءمتهما لطلبة الصف السابع الأساسي (الملحق م).

- الحصول على موافقة مديرية اربد الأولى بتطبيق التجربة على الطلبة واختبار أفراد الدراسة استنادًا إلى موافقة الجامعة بتنفيذ الطريقة.(الملحق ع) .

- تطبيق إجراءات الطريقة السمعية الشفوية على المجموعة التجريبية وفق الإجراءات الخاصة بذلك، بينما يلتزم معلمو المجموعتين الضابطتين بالطريقة الاعتيادية في تدريس الاستماع والتحدث وفق ما ورد في دليل المعلم.

- الالتقاء مع منفذي الطريقة (معلم، معلمة) ، وتوضيح إجراءات تنفيذ الطريقة، وإعطاء موقفين تدريسيين أمامهما ؛ لتدريبهما على كيفية تنفيذ هذه الطريقة.

- متابعة التطبيق العملي لإجراءات الطريقة السمعية الشفوية من خلال حضور بعض الحصص، وتقديم الإرشادات اللازمة.

- تطبيق التجربة خلال الفترة 3/6 – 5/10 من الفصل الدراسي الثاني للعام 2011 / 2012 بواقع عشرة مواقف تدريسية بواقع حصتين للموقف هما حصة الاستماع والتحدث.

- إعادة تطبيق الاختبار القبلي للاستماع والتحدث على المجموعتين(الضابطة والتجريبيـــة) فـــي المدارس الأربع، حسب الإجراءات المتبعة في تطبيق القبلي.

- تصحيح الاختبارين القبلي والبعدي، وفق إجراءات ومعايير التصحيح التي سبق توضيحها، ورصد علامات الطلبة لكل من الاستماع والتحدث.

- إدخال البيانات في الحاسوب واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لأسئلة الدراسة وفرضياتها، واستخراج النتائج عبر جدول يتضمن مجموعة من التحليلات الإحصائية، ووضع مجموعة من التوصيات في ضوئها.

متغيرات الدراسة

تناولت الدراسة المتغيرات الآتية:

1- المتغير المستقل ويتضمن: طريقة التدريس، ولها مستويان: أ- السمعية الشفوية ب- الاعتيادية

2- المتغير الدخيل وله فئتان : أ- ذكر ب- أنثى

3- المتغير التابع وهما مستويان : أ- مهارات الاستماع ب- مهارات التحدث.

تصميم الدراسة

استخدم في هذه الدراسة التصميم شبه التجريبي الذي يقوم على مجموعتين غير متكافئتين، ضابطة وتجريبية واختبار قبلي وبعدي في متغيري الاستماع والتحدث باللغة العربية الفصيحة .

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن السؤال الأول حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين، ولفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة على كل مهارة من مهارات الاستماع الأربع، وعليها ككل فقد استخدم تحليل التباين الثنائي.

وللإجابة عن السؤال الثاني استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين، ولفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة على كل مهارة من مهارات التحدث، وعليها ككل فقد استخدم تحليل التباين الثنائي.

وللإجابة عن السؤال الثالث حسب معامل ارتباط بيرسون بين المتوسطات الحسابية لأداء عينة من طلبة الصف السابع الأساسي على اختبار الاستماع ككل وأدائهم على اختبار التحدث ككل.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضًا للنتائج التي توصلت إليها الباحثة، وقد تمّ هذا العرض بحسب أسئلة الدراسة، ومتغيراتها وفق منهجية منظمة تقوم على عرض السؤال ثم نوع الإحصائي المناسب، يلي ذلك جدولة البيانات ثم التعليق عليها بصورة موجزة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ينص السؤال على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات الاستماع وعليها ككل تعزى إلى متغيري: طريقة التدريس السمعية الشفوية/ الاعتيادية) والجنس والتفاعل بينهما ؟

أ) مهارات اختبار الاستماع (التذكر، والاستيعاب، والمتابعة، التفاعل)

تم التأكد بداية من وجود علاقة ارتباطيّه دالة إحصائيًا بين كل مهارة من مهارات اختبار الاستماع (التذكر، والاستيعاب، والمتابعة، والتفاعل)، بحساب معامل ارتباط بيرسون ذلك كما في الجدول 3 .

الجدول (3)

معامل ارتباط بيرسون بين كل مهارة من مهارات اختبار الاستماع (التذكر، والاستيعاب، والمتابعة، والتفاعل)

المهارة		التنظيم الترجمة	المتابعة	التفاعل	اختبار الاستماع ككل
التذكر	معامل ارتباط بيرسون	.503**	.309**	.555**	.753**
	الدلالة الإحصائية	.000	.033	.000	.000
الاستيعاب	معامل ارتباط بيرسون		.367**	.413**	.846**
	الدلالة الإحصائية		.029	.000	.000
المتابعة	معامل ارتباط بيرسون			.394**	.557**
	الدلالة الإحصائية			.024	.000
التفاعل	معامل ارتباط بيرسون				.444**
	الدلالة الإحصائية				.000

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.01)

للإجابة عن السؤال السابق كان لا بد من تحديد دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من المهارات الأربع للاستماع (التـذكر، والاسـتيعاب، والمتابعـة، والتفاعل) البعدي وذلك تبعًا لمتغيري: طريقة التدريس (الـسمعية الـشفوية/الطريقـة الاعتياديـة) والجنس والتفاعل بينهما. وكذلك تحديد دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسـة على اختبار الاستماع البعدي ككل تبعًا لمتغيري: طريقة التدريس (السمعية الـشفوية/ الاعتياديـة) والجنس والتفاعل بينهما، وذلك كما هو مبين في الجدول 3 ويتبين وجود علاقة ارتباطيـه موجبـة ودالة إحصائيًا بين كل مهارة من مهارات اختبار الاستماع الفرعية (التذكر، والاستيعاب، والمتابعة،

والتفاعل)، وهو متطلب أساسي لاستخدام تحليل التباين الثنائي المصاحب المتعــدد (Tow Way Mancova، حيث حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة علـــى فقرات كل مهارة من مهارات اختبار الاستماع الأربع: (التذكر، والاستيعاب، والمتابعة، والتفاعــل(القبلية والبعدية، وكذلك المتوسطات الحسابية المعدلة والخطأ المعياري لها تبعاً لمتغيــري طريقــة التدريس (السمعية الشفوية/ الاعتيادية) الجنس، وذلك كما هو مبين في الجدول 4 .

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على فقرات كل مهارة من مهارات اختبار الاستماع القبلية والبعدية، وعلى المتوسطات الحسابية المعدلة والخطأ المعياري لها تبعًا لمتغيري: طريقة التدريس والجنس

المهارة	طريقة التدريس	الجنس	القبلي		البعدي		المعدل	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
التذكر	الطريقة الاعتيادية	ذكر	1.77	.61	2.05	.72	1.92	.14
		أنثى	1.46	.71	2.38	.75	2.37	.12
		الكلي	1.60	.68	2.23	.75	2.14	.09
	الطريقة السمعية الشفوية	ذكر	1.20	.65	2.56	.65	2.61	.12
		أنثى	1.34	.48	2.76	.44	2.82	.12
		الكلي	1.28	.56	2.67	.55	2.72	.09
	الكلي	ذكر	1.47	.69	2.32	.73	2.27	.09
		أنثى	1.40	.60	2.58	.63	2.60	.08
		الكلي	1.43	.64	2.46	.68		
الاستيعاب	الطريقة الاعتيادية	ذكر	5.95	2.13	7.23	1.69	7.13	.32
		أنثى	6.15	2.05	6.85	1.22	6.84	.28
		الكلي	6.06	2.07	7.02	1.45	6.99	.22
	الطريقة السمعية الشفوية	ذكر	6.56	1.80	7.16	1.82	7.20	.29
		أنثى	6.86	1.75	8.14	1.06	8.18	.27
		الكلي	6.72	1.76	7.69	1.53	7.69	.20

المهارة	طريقة التدريس	الجنس	القبلي		البعدي		المعدل	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
	الكلي	ذكر	6.28	1.96	7.19	1.74	7.17	.21
		أنثى	6.53	1.91	7.53	1.30	7.51	.19
		الكلي	6.41	1.93	7.37	1.52		
المتابعة	الطريقة الاعتيادية	ذكر	2.36	.73	2.45	.96	2.48	.16
		أنثى	2.08	.69	2.58	.76	2.58	.14
		الكلي	2.21	.71	2.52	.85	2.53	.11
	الطريقة السمعية الشفوية	ذكر	1.92	.86	3.28	.84	3.25	.14
		أنثى	1.79	.90	3.86	.35	3.86	.13
		الكلي	1.85	.88	3.59	.69	3.56	.10
	الكلي	ذكر	2.13	.82	2.89	.98	2.87	.10
		أنثى	1.93	.81	3.25	.87	3.22	.09
		الكلي	2.02	.82	3.09	.93		
التفاعل	الطريقة الاعتيادية	ذكر	2.36	.73	2.00	.76	1.95	.15
		أنثى	2.27	.72	2.08	.56	2.07	.13
		الكلي	2.31	.72	2.04	.65	2.01	.10
	الطريقة السمعية الشفوية	ذكر	2.20	.76	2.36	.70	2.39	.13
		أنثى	2.03	.57	2.55	.57	2.57	.13
		الكلي	2.11	.66	2.46	.64	2.48	.09
	الكلي	ذكر	2.28	.74	2.19	.74	2.17	.10
		أنثى	2.15	.65	2.33	.61	2.32	.09
		الكلي	2.21	.69	2.26	.67		

يتبين من الجدول 4 وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات اختبار الاستماع البعدي، وذلك وفقًا لمتغيري طريقة التدريس والجنس، وبهدف عزل (حذف) الفروق في أداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات اختبار الاستماع القبلي، وكذلك لمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق وفقًا لمتغيري الدراسة: طريقة التدريس

والجنس؛ فقد استخدم تحليل التباين الثنائي المتعـدد المـصاحب (Two Way MANCOVA)، وذلك كما هو مبين في الجدول 5 .

الجدول (5)

نتائج تحليل التباين الثنائي المتعدد المصاحب للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات اختبار الاستماع البعدي، وحسب متغيري طريقة التدريس والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	المهارة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
	التذكر	1.034	1	1.034	2.798	.098	.029
المصاحب	الاستيعاب	2.098	1	2.098	1.063	.305	.011
(التذكر القبلي)	المتابعة	.006	1	.006	.013	.908	.000
	التفاعل	.276	1	.276	.651	.422	.007
	التذكر	.147	1	.147	.398	.530	.004
المصاحب	الاستيعاب	4.427	1	4.427	2.244	.138	.023
(الاستيعاب القبلي)	المتابعة	1.758	1	1.758	3.606	.061	.037
	التفاعل	.001	1	.001	.003	.956	.000
	التذكر	1.515	1	1.515	4.100	.046	.042
المصاحب	الاستيعاب	.020	1	.020	.010	.920	.000
(المتابعة القبلي)	المتابعة	1.072	1	1.072	2.198	.142	.023
	التفاعل	.477	1	.477	1.125	.292	.012
	التذكر	.577	1	.577	1.563	.214	.016
المصاحب	الاستيعاب	8.832	1	8.832	4.476	.037	.045
(التفاعل القبلي)	المتابعة	5.606	1	5.606	11.498	.001	.109
	التفاعل	.086	1	.086	.204	.653	.002
طريقة التدريس	التذكر	6.859	1	6.859	***18.562***	***.000****	***.165***
Hotelling's Trace=0.559	الاستيعاب	10.273	1	10.273	***5.206***	***.025****	***.052***
الدلالة الإحصائية =	المتابعة	21.678	1	21.678	***44.466***	***.000****	***.321***
*0.000	التفاعل	4.621	1	4.621	***10.894***	***.001****	***.104***
الجنس	التذكر	2.629	1	2.629	***7.116***	***.009****	***.070***
Hotelling's	الاستيعاب	2.906	1	2.906	1.473	.228	.015

مصدر التباين	المهارة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
Trace=0.102 الدلالة الإحصائية = 0.063	المتابعة	2.993	1	2.993	*6.139*	*.015**	*.061*
	التفاعل	.585	1	.585	1.379	.243	.014
طريقة التدريس×الجنس Wilks' Lambda=0.869 الدلالة الإحصائية = 0.012*	التذكر	.349	1	.349	.944	.334	.010
	الاستيعاب	9.833	1	9.833	*4.983*	*.028**	*.050*
	المتابعة	1.567	1	1.567	3.214	.076	.033
	التفاعل	.019	1	.019	.044	.834	.000
الخطأ	التذكر	34.732	94	.369			
	الاستيعاب	185.491	94	1.973			
	المتابعة	45.827	94	.488			
	التفاعل	39.871	94	.424			
المجموع	**التذكر	47.842	101				
	الاستيعاب	223.880	101				
	المتابعة	80.506	101				
	التفاعل	45.937	101				

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية α = 0.05

** تكرار المهارات الفرعية بسبب وجود تكامل وترابط فيما بينها.

وبالنظر إلى نتائج تحليل التباين الجدول (5) يتبين الآتية :

وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية α = 0.05 بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة على الاختبار لمهارات الاستماع البعدي على كل مهارة من مهارات اختبار الاستماع الأربع مدار البحث يعزى لمتغير طريقة التدريس المعتمدة لصالح أداء أفراد الدراسة الذين خضعوا للتدريس باستخدام الطريقة السمعية الشفوية، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية لكل مهارة من المهارات الأربع أقل من مستوى الدلالة الإحصائية α =5 0.0

- ولإيجاد فاعلية متغير طريقة التدريس في كل مهارة من مهارات اختبار الاستماع، (التذكر، والاستيعاب، والمتابعة، والتفاعل)، تم إيجاد حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع ايتا Eta Square، فقد وجد أنه يساوي على الترتيب 16.5%، 5.2%، 32.1%، 10.4% : وهذا يعني أن 16.5%، 5.2%، 32.1%، 10.4% من التباين في المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من المهارات الأربع مدار الدراسة على الترتيب عائد وطريقة التدريس بالطريقة السمعية الشفوية.

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية α = 0.05 بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة البعدي على مهارتي التذكر، والمتابعة ، يعزى لمتغير الجنس لصالح أداء الإناث، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية للمهارة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية α = 0.05. ولإيجاد فاعلية متغير الجنس في مهارتي التذكر، والمتابعة، فقد تم إيجاد حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع ايتا Eta Square، حيث وجد أنه يساوي 7.0%، 6.1%: وهذا يعني أن 7.0%، 6.1% من التباين في المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على هاتين المهارتين عائد لمتغير الجنس.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية α = 0.05 بين المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة أفراد الدراسة في الاختبار البعدي على مهارة الاستيعاب تعزى إلى التفاعل بين متغيري طريقة التدريس والجنس لصالح أداء الطلبة الإناث اللواتي خضعنّ لدراسة نصوص الاستماع والتحدث للطريقة السمعية الشفوية ، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية للمهارة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية α =0.05 %. ولإيجاد فاعلية متغير الجنس في مهارة

الاستيعاب، فقد تم إيجاد حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع ايتا Eta Square، حيث وجد أنه يساوي 5.0% : وهذا يعني أن 5.0% من التباين في المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على هذه المهارة عائد إلى التفاعل بين متغيري طريقة التدريس.

أ) اختبار الاستماع ككل

ولمعرفة أثر طريقة التدريس على أداء أفراد الدراسة على مهارات الاستماع الأربع مدار الدراسة ككل فقد حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على مهارات اختبار الاستماع ككل، وكذلك المتوسطات الحسابية المعدلة والخطأ المعياري لها وذلك تبعًا لمتغيري: طريقة التدريس (السمعية الشفوية / الاعتيادية) والجنس، ذلك كما هو مبين في الجدول 6

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية أفراد الدراسة على فقرات اختبار الاستماع القبلية والبعدية ككل، وكذلك المتوسطات الحسابية المعدلة والخطأ المعياري لها تبعاً لمتغيري: طريقة التدريس والجنس

الجنس	طريقة التدريس	القبلي		البعدي		المعدل	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطريقة الاعتيادية	ذكر	12.45	2.70	13.73	2.69	13.61	.53
	أنثى	11.96	3.13	13.88	2.20	13.92	.48
	الكلي	12.19	2.92	13.81	2.41	13.76	.36
الطريقة السمعية الشفوية	ذكر	11.88	2.60	15.36	3.45	15.42	.49
	أنثى	12.03	2.76	17.31	1.97	17.32	.46
	الكلي	11.96	2.66	16.41	2.90	16.37	.34
الكلي	ذكر	12.15	2.64	14.60	3.19	14.51	.36
	أنثى	12.00	2.91	15.69	2.69	15.62	.33
	الكلي	12.07	2.78	15.19	2.97		

يتبين من الجدول 6 أعلاه وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على اختبار مهارات الاستماع البعدي ككل، وذلك وفقاً لمتغيري: طريقة التدريس والجنس، **وبهدف** عزل (حذف) الفروق في أداء الطلبة عينة الدراسة على اختبار الاستماع القبلي ككل، وكذلك لمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق وفقًا لمتغيري الدراسة وهما طريقة التدريس والجنس؛ فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي المصاحب (Two Way ANCOVA)، وذلك كما هو مبين في الجدول 7.

الجدول 7

نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على اختبار الاستماع البعدي ككل، وحسب متغير طريقة التدريس والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
المصاحب(الاختبار القبلي)	75.901	1	75.901	12.456	.001	.114
طريقة التدريس	171.378	1	171.378	*28.124*	*.000**	*.225*
الجنس	30.908	1	30.908	*5.072*	*.027**	*.050*
طريقة التدريس×الجنس	15.911	1	15.911	2.611	.109	.026
الخطأ	591.084	97	6.094			
المجموع	**885.182**	**101**				

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية α = 0.05

وبالنظر إلى نتائج تحليل التباين الجدول 7 يتبين الآتية:

وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية α = 0.05 بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة على اختبار مهارات الاستماع البعدي ككل يعزى لمتغير طريقة

التدريس لصالح أداء أفراد الدراسة الذين خضعوا للدراسة باستخدام الطريقة السمعية الشفوية، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من مستوى الدلالة الإحصائية α = 0.05 .

ولإيجاد فاعلية متغير طريقة التدريس في اختبار الاستماع ككل، تم إيجاد حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع ايتا Eta Square، حيث وجد أنه يساوي 22.5%: وهذا يعني أن 22.5% من التباين في المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على اختبار الاستماع ككل عائد لمتغير طريقة التدريس.

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية α = 0.05 بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة على اختبار مهارات الاستماع ككل يعزى لمتغير الجنس لصالح أداء الإناث، حيث كانت قيمة الدلالة إحصائية أقل من مستوى الدلالة الإحصائية α = 0.05 . ولإيجاد فاعلية متغير الجنس في اختبار الاستماع ككل، تم إيجاد حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع ايتا Eta Square، حيث وجد أنه يساوي 5.0%: وهذا يعني أن 5.0% من التباين في المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على اختبار مهارات الاستماع ككل عائد لمتغير الجنس.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية α = 0.05 بين المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة على اختبار الاستماع البعدي ككل يعزى للتفاعل الثنائي بين متغيري: طريقة التدريس والجنس، حيث كانت قيمة الدلالة إحصائية أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية α = 0 .05

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : ينص السؤال على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية α = 0.05 بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات التحدث، وعليها ككل تعزى لمتغيري طريقة التدريس (السمعية الشفوية/ الاعتيادية) والجنس والتفاعل بينهما؟

ب) مهارات اختبار التحدث (الطلاقة، والتنظيم، والتدليل والإقناع، والذاتية، وحسن التواصل)

فقد تمّ أولًا التأكد من وجود علاقة ارتباطيّه دالة إحصائيًا بين كل مهارة من مهارات اختبار التحدث الخمس (الطلاقة، والتنظيم، والتدليل والإقناع، والذاتية، وحسن التواصل)، بحساب معامل ارتباط بيرسون بينهما، والجدول 8 يبين ذلك:

جدول (8)

معامل ارتباط بيرسون بين كل مهارة من مهارات اختبار التحدث (الطلاقة، والتنظيم، والتدليل والإقناع، والذاتية، وحسن التواصل)

المهارة		التنظيم الترجمة	التدليل والإقناع	الذاتية	حسن التواصل	اختبار التحدث ككل
الطلاقة	معامل ارتباط بيرسون	.579**	.548**	.458**	.564**	.845**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000	.000
التنظيم	معامل ارتباط بيرسون		.353**	.310*	.405**	.736**
	الدلالة الإحصائية		.009	.023	.002	.000
التدليل والإقناع	معامل ارتباط بيرسون			.533**	.559**	.764**
	الدلالة الإحصائية			.000	.000	.000
الذاتية	معامل ارتباط بيرسون				.479**	.689**
	الدلالة الإحصائية				.000	.000
حسن التواصل	معامل ارتباط بيرسون					.774**
	الدلالة الإحصائية					.000

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية α = 0.01

وللإجابة عن هذا السؤال كان لا بد من تحديد دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات اختبار التحدث البعدي الخمس (الطلاقة، والتنظيم، والتدليل والإقناع، والذاتية، وحسن التواصل) وذلك تبعًا لمتغيري طريقة التدريس (السمعية الشفوية / الاعتيادية) والجنس والتفاعل بينهما. وكذلك تحديد دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على اختبار التحدث البعدي ككل تبعاً لمتغيري: طريقة التدريس (السمعية الشفوية/ الاعتيادية) والجنس والتفاعل بينهما، وذلك كما هو مبين في الجدول 8 والذي يبين وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيًا بين كل مهارة من مهارات اختبار التحدث الخمس (الطلاقة، والتنظيم، والتدليل والإقناع، والذاتية، وحسن التواصل)، مما يسوغ استخدام تحليل التباين الثنائي المصاحب المتعدد(Two Way MANCOVA)، والذي يسوغ وجوده تعدد المهارات، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على فقرات كل مهارة من مهارات اختبار التحدث الخمس (الطلاقة، والتنظيم، والتدليل والإقناع، والذاتية، وحسن التواصل) القبلية والبعدية، وكذلك المتوسطات الحسابية المعدلة والخطأ المعياري لها تبعًا لمتغيري: طريقة التدريس (السمعية الشفوية/ الاعتيادية) والجنس، والجدول 9 يبين ذلك.

الجدول 9

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على فقرات كل مهارة من مهارات اختبار التحدث القبلية والبعدية، وكذلك المتوسطات الحسابية المعدلة والخطأ المعياري لها تبعاً لمتغيري: طريقة التدريس والجنس

المهارة	طريقة التدريس	الجنس	القبلي		البعدي		المعدل	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
الطلاقة	الطريقة الاعتيادية	ذكر	13.36	1.73	14.05	1.96	14.38	.53
		أنثى	14.81	2.23	14.65	1.87	14.42	.44
		الكلي	14.15	2.12	14.38	1.92	14.40	.34
	الطريقة السمعية الشفوية	ذكر	13.08	1.93	19.76	2.67	20.08	.48
		أنثى	15.21	2.58	20.00	2.70	19.68	.44
		الكلي	14.22	2.52	19.89	2.66	19.88	.32
	الكلي	ذكر	13.21	1.83	17.09	3.71	17.23	.34
		أنثى	15.02	2.41	17.47	3.56	17.05	.31
		الكلي	14.19	2.33	17.29	3.62		
التنظيم	الطريقة الاعتيادية	ذكر	13.95	1.17	15.18	2.40	15.30	.60
		أنثى	14.62	2.21	14.92	1.52	14.93	.50
		الكلي	14.31	1.82	15.04	1.96	15.11	.38
	الطريقة السمعية الشفوية	ذكر	14.08	1.91	19.00	2.90	19.09	.54
		أنثى	14.86	2.82	19.69	2.80	19.52	.49
		الكلي	14.50	2.46	19.37	2.84	19.30	.35
	الكلي	ذكر	14.02	1.59	17.21	3.28	17.19	.38
		أنثى	14.75	2.53	17.44	3.30	17.23	.35
		الكلي	14.41	2.17	17.33	3.28		
التدليل والإقناع	الطريقة الاعتيادية	ذكر	8.23	1.23	8.45	1.34	8.70	.43
		أنثى	7.62	1.58	8.81	1.23	8.68	.36
		الكلي	7.90	1.45	8.65	1.28	8.69	.27
	الطريقة السمعية الشفوية	ذكر	6.92	1.26	10.76	1.94	10.94	.39
		أنثى	8.55	1.82	11.10	2.40	10.88	.35
		الكلي	7.80	1.77	10.94	2.18	10.91	.25
	الكلي	ذكر	7.53	1.40	9.68	2.03	9.82	.28

المهارة	طريقة التدريس	الجنس	القبلي		البعدي		المعدل	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
		أنثى	8.11	1.76	10.02	2.24	9.78	.25
		الكلي	7.84	1.62	9.86	2.14		
الذاتية	الطريقة الاعتيادية	ذكر	7.95	1.17	9.23	1.77	9.32	.42
		أنثى	8.27	1.31	8.85	1.22	8.82	.35
		الكلي	8.13	1.25	9.02	1.49	9.07	.27
	الطريقة السمعية الشفوية	ذكر	8.00	1.58	11.60	1.50	11.68	.38
		أنثى	9.17	1.97	11.48	2.20	11.38	.35
		الكلي	8.63	1.88	11.54	1.89	11.53	.25
	الكلي	ذكر	7.98	1.39	10.49	2.01	10.50	.27
		أنثى	8.75	1.73	10.24	2.23	10.10	.25
		الكلي	8.39	1.62	10.35	2.12	14.38	.53
حسن التواصل	الطريقة الاعتيادية	ذكر	12.95	1.43	9.82	2.26	9.96	.50
		أنثى	11.69	1.89	10.88	1.73	10.74	.42
		الكلي	12.27	1.80	10.40	2.04	10.35	.32
	الطريقة السمعية الشفوية	ذكر	10.32	2.17	14.56	1.87	14.67	.45
		أنثى	11.76	2.17	14.48	2.46	14.41	.41
		الكلي	11.09	2.27	14.52	2.19	14.54	.30
	الكلي	ذكر	11.55	2.27	12.34	3.14	12.32	.32
		أنثى	11.73	2.02	12.78	2.79	12.58	.29
		الكلي	11.65	2.13	12.58	2.95		

يتبين من الجدول 9 وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات اختبار التحدث البعدي، وذلك وفقًا لمتغيري: طريقة التدريس والجنس، وبهدف عزل (حذف) الفروق في أداء أفراد الدراسة على كل مهارة من المهارات الخمس لاختبار التحدث القبلي؛ فقد استخدم تحليل التباين الثنائي المتعدد المصاحب (Two Way MANCOVA)، وذلك كما هو مبين في الجدول 10 .

الجدول 10

نتائج تحليل التباين الثنائي المتعدد المصاحب للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات اختبار التحدث البعدي، وحسب متغيري: طريقة التدريس والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	المهارة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
المصاحب (الطلاقة القبلي)	الطلاقة	16.256	1	16.256	3.333	.071	.035
	التنظيم	.708	1	.708	.116	.734	.001
	التدليل والإقناع	5.569	1	5.569	1.776	.186	.019
	الذاتية	.482	1	.482	.156	.693	.002
	حسن التواصل	2.597	1	2.597	.607	.438	.006
المصاحب (التنظيم القبلي)	الطلاقة	16.581	1	16.581	3.400	.068	.035
	التنظيم	7.495	1	7.495	1.225	.271	.013
	التدليل والإقناع	7.148	1	7.148	2.280	.134	.024
	الذاتية	1.497	1	1.497	.486	.487	.005
	حسن التواصل	5.407	1	5.407	1.263	.264	.013
المصاحب (التدليل والإقناع القبلي)	الطلاقة	5.368	1	5.368	1.101	.297	.012
	التنظيم	1.314	1	1.314	.215	.644	.002
	التدليل والإقناع	1.091	1	1.091	.348	.557	.004
	الذاتية	.138	1	.138	.045	.833	.000
	حسن التواصل	15.390	1	15.390	3.596	.061	.037
المصاحب (الذاتية القبلي)	الطلاقة	2.278	1	2.278	.467	.496	.005
	التنظيم	11.764	1	11.764	1.923	.169	.020
	التدليل والإقناع	1.365	1	1.365	.435	.511	.005
	الذاتية	.045	1	.045	.015	.904	.000
	حسن التواصل	3.833	1	3.833	.895	.346	.010
المصاحب (حسن التواصل القبلي)	الطلاقة	1.593	1	1.593	.327	.569	.004
	التنظيم	.799	1	.799	.131	.719	.001
	التدليل والإقناع	.042	1	.042	.014	.908	.000
	الذاتية	.105	1	.105	.034	.854	.000
	حسن التواصل	5.699	1	5.699	1.332	.251	.014
طريقة التدريس Hotelling's Trace=0.559 الدلالة الإحصائية = *0.000	الطلاقة	614.866	1	614.866	***126.069***	****.000***	***.575***
	التنظيم	359.731	1	359.731	***58.797***	****.000***	***.387***
	التدليل والإقناع	100.959	1	100.959	***32.197***	****.000***	***.257***
	الذاتية	124.104	1	124.104	***40.282***	****.000***	***.302***
	حسن التواصل	360.054	1	360.054	***84.127***	****.000***	***.475***

مصدر التباين	المهارة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
الجنس Hotelling's Trace=0.102 الدلالة الإحصائية = 0.063	الطلاقة	.660	1	.660	.135	.714	.001
	التنظيم	.023	1	.023	.004	.951	.000
	التدليل والإقناع	.040	1	.040	.013	.911	.000
	الذاتية	3.308	1	3.308	1.074	.303	.011
	حسن التواصل	1.385	1	1.385	.324	.571	.003
طريقة التدريس×الجنس Wilks' Lambda=0.869 الدلالة الإحصائية = 0.012*	الطلاقة	1.027	1	1.027	.210	.647	.002
	التنظيم	3.301	1	3.301	.539	.464	.006
	التدليل والإقناع	.011	1	.011	.003	.953	.000
	الذاتية	.201	1	.201	.065	.799	.001
	حسن التواصل	5.472	1	5.472	1.278	.261	.014
الخطأ	الطلاقة	453.581	93	4.877			
	التنظيم	568.988	93	6.118			
	التدليل والإقناع	291.618	93	3.136			
	الذاتية	286.524	93	3.081			
	حسن التواصل	398.031	93	4.280			
المجموع	الطلاقة	**1112.209**	**101**				
	التنظيم	**954.123**	**101**				
	التدليل والإقناع	**407.843**	**101**				
	الذاتية	**416.404**	**101**				
	حسن التواصل	**797.869**	**101**				

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية α = 0.05

وبالنظر إلى نتائج تحليل التباين الثنائي كما هو في الجدول 10 يتبين ما يلي:

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية α = 0.05 بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من المهارات الخمس لاختبار التحدث (الطلاقة، والتنظيم، والتدليل والإقناع، والذاتية، وحسن التواصل) البعدي يعزى لمتغير طريقة التدريس لصالح أداء أفراد الدراسة الذين خضعوا للتدريس باستخدام الطريقة السمعية الشفوية، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية لكل مهارة من المهارات الخمس أقل من مستوى الدلالة الإحصائية α = 0.05 . ولإيجاد فاعلية متغير طريقة التدريس في كل مهارة من هذه المهارات تم إيجاد حجم الأثر Effect Size

باستخدام مربع ايتا Eta Square، حيث وجد أنــه يــساوي علــى الترتيــب 57.5%، 38.7%، 25.7%، 30.2%، 47.5%: وهذا يعني أن 57.5%، 38.7%، 25.7%، 30.2%، 47.5% مــن التباين في المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة منها على الترتيب عائــد لمتغيــر التدريس بالطريقة السمعية الشفوية .

- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية α = 0.05 بين المتوســطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة البعدي على مهارتي (الطلاقة، والتدليل والإقنــاع) يعــزى لمتغيــر الجنس، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية لهاتين المهارتين أكبرمن مستوى الدلالة الإحــصائية α = 0.05).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة البعدي على مهارة (التنظيم) تعزى للتفاعل بين متغيري: طريقة التدريس والجنس، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية لهذه المهارة أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية α = 0.05 .

ت) مهارات التحدث ككل

ولمعرفة أثر متغير طريقة التدريس على أداء الطلبة في مهارات التحدث ككل فقد تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على فقرات اختبار مهارات التحدث القبلية والبعدية ككل، وكذلك المتوسطات الحسابية المعدلة والخطأ المعياري لها تبعاً لمتغيري: طريقة التدريس (السمعية الشفوية/ الاعتيادية) والجنس، وذلك كما هو مبين في الجدول 11.

الجدول 11

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على الاختبار البعدي والقبلي لمهارات التحدث ككل، وكذلك المتوسطات الحسابية المعدلة والخطأ المعياري لها تبعًا لمتغيري طريقة التدريس والجنس

الجنس	طريقة التدريس	القبلي		البعدي		المعدل	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطريقة الاعتيادية	ذكر	56.45	3.57	56.73	6.23	56.74	1.54
	أنثى	57.00	6.48	58.12	4.52	57.93	1.42
	الكلي	56.75	5.30	57.48	5.36	57.34	1.05
الطريقة السمعية الشفوية	ذكر	52.40	6.41	75.68	7.52	77.11	1.51
	أنثى	59.55	8.70	76.76	10.22	75.69	1.38
	الكلي	56.24	8.46	76.26	9.00	76.40	.99
الكلي	ذكر	54.30	5.61	66.81	11.77	66.92	1.08
	أنثى	58.35	7.77	67.95	12.32	66.81	1.00
	الكلي	56.48	7.12	67.42	12.03		

يتبين من الجدول 11 وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية أفراد الدراسة على اختبار مهارات التحدث البعدي ككل، وذلك وفقًا لمتغيري: طريقة التدريس والجنس، وبهدف عزل (حذف) الفروق في أداء الطلبة عينة الدراسة على الاختبار القبلي للمهارات ككل وكذلك لمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق وفقاً لمتغيري طريقة التدريس والجنس؛ فقد استخدم تحليل التباين الثنائي المصاحب (Two Way ANCOVA)، وذلك كما هو مبين في الجدول 12 .

الجدول (12)

نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على اختبار التحدث البعدي ككل، حسب متغير طريقة التدريس والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
المصاحب(الاختبار القبلي)	540.736	1	540.736	10.356	.002	.096
طريقة التدريس	9145.066	1	9145.066	***175.136***	***.000****	***.644***
الجنس	.292	1	.292	.006	.941	.000
طريقة التدريس×الجنس	40.763	1	40.763	.781	.379	.008
الخطأ	5065.031	97	52.217			
المجموع	**14791.889**	**101**				

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية α = 0.05

وبالنظر إلى نتائج تحليل التباين الجدول 12 يتبين ما يلي:

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية α =0.05 بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة على اختبار التحدث البعدي ككل يعزى لمتغير طريقة التدريس لصالح أداء أفراد الدراسة الذين خضعوا للتدريس باستخدام الطريقة السمعية الشفوية، حيث كانت قيمة الدلالة إحصائية أقل من مستوى الدلالة α =0.05 . ولإيجاد فاعلية متغير طريقة التدريس في اختبار التحدث ككل، تم إيجاد حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع ايتا Eta Square، حيث وجد أنه يساوي 64.4%: وهذا يعني أن 64.4%من التباين في المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على اختبار مهارات التحدث ككل كان عائدا لمتغير طريقة التدريس.

- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = .05$ بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة على اختبار التحدث البعدي ككل يعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ بين المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة عينة الدراسة على اختبار التحدث ككل يعزى إلى التفاعل الثنائي بين متغيري طريقة التدريس والجنس، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على ":هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على اختبار مهارات الاستماع ككل، وأدائهم على اختبار مهارات التحدث ككل؟

وللإجابة عن السؤال الثالث حسب معامل ارتباط بيرسون بين المتوسطات الحسابية لأداء العينة على اختبار الاستماع الكلي وأدائهم على اختبار التحدث الكلي، حيث قيمة الارتباط 0.46 وبدلالة إحصائية 0.000، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية؛ مما يدل على وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين أداء أفراد الدراسة على اختبار الاستماع ككل وأدائهم على اختبار التحدث ككل ؛ أي بزيادة أداء أفراد الدراسة على اختبار الاستماع ككل يزاد لديهم الأداء على اختبار التحدث .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة لأبرز النتائج المتعلقة بكل سؤال من أسئلة الدراسة، من خلال البحث في العوامل المؤثرة في النتائج المستهدفة، ثم كيفية تدعيم التفسير بنتائج عدة من الدراسات والبحوث ذات العلاقة، وصولًا إلى اقتراح عدد من التوصيات والمقترحات المرتبطة بتلك النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

أولًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين متوسطي أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستماع البعدي لصالح المجموعة التجريبية، إذ بلغ متوسط أداء المجموعة التجريبية في اختبار الاستماع البعدي 3.09، وبينما بلغ متوسط أداء المجموعة الضابطة 2.04 ، وتدل هذه النتيجة على أنّ استخدام الطريقة السمعية الشفوية كانت فاعلة ومؤثّرة في إكساب مهارات الاستماع لدى طلبة المجموعة التجريبية .

وقد يعزى تفوق طلبة المجموعة التجريبية إلى النشاطات والتدريبات المستخدمة في الطريقة السمعية الشفوية، التي عملت على تشويق الطلبة، وتجديد نشاطهم بسبب تنوعها، واستخدامها لحاستين مهمتين هما السمع والإبصار، مما زاد من دافعية الطلبة للتعلم،إضافة إلى تكرار فرص التدريب التي وفرتها النشاطات لهم، مما أدى إلى امتلاكهم لآليات الاستماع، وزيادة تفاعلهم مع المسموع بسبب إمكانيات التواصل بالعين، وتعبيرات الوجه، واستخدام حاسة السمع في استقبال

الرسائل الصوتية واستيعابها، وربما يعود تفوق طلبة المجموعة التجريبية في مهارات الاستماع إلى تركيز الطريقة السمعية الشفوية على المنحى الشفوي اللغوي الذي يقوم على تدريب الطلاب كيفية اكتساب الأنماط اللغوية، والقواعديّة، وتحسين السلوكات اللغوية لهم عبر تكوين عادات لغوية سليمة لديهم من خلال المثيرات اللغوية التي توفرها هذه الطريقة.

وفيما يتعلق بمهارة التـذكّر إحدى مهارات الاستماع الفرعية يتضح تفوق طلبة المجموعـة التجريبية على أقرانهم طلبة المجموعة الضابطة، ويمكن أن يعزى ذلك إلـى تطبيـق التـدريبات والنشاطات؛ فقد استخدمت استراتيجيات متنوعة، كالحوار والمناقشة، واستخدام عمليات الدمج بـين أكثر من مهارة، بما يتناسب والموقف التعليمي، وما رافق ذلك من إجراءات تعلميّة تعليمية مناسـبة للطلبة، وتضمن اكتسابه للمعلومة وتذكّر ما تم تنفيذه، والتعبير عنه بطريقته الخاصة.

أمّا بشأن الاستيعاب الاستماعي فقد يعود تفوق طلبة المجموعة التجريبية على الضابطة إلى التدريبات المباشرة كالنشاطات القرائية، واستخدام المعينات البصرية والسمعية كالتسجيلات الصوتية وتسجيل الفيديو، حيث قدمت بطريقة غير مألوفة، ومتنوعة تدمج بين التحدث والاستماع ضمن نشاط قرائي مكّن الطلبة من استيعاب الأفكار المتلقاة، وإعادة صياغتها في شكل استجابات لغوية شفوية، وقد لاحظت الباحثة ذلك من خلال تقديم الطلبة لأفكار متنوعة وجديدة، وما يثبت ذلك الكثير من الدراسات التربوية التي أكدّت أن تنوع النشاطات، والدمج فيما بينها، وإشراكية الطالب فيها يزيد من استيعابه، ويمكنه من الوصول إلى المعنى بسهولة ويسر. واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة فاريد (Farid,2009) التي تشير إلى أنّ الطريقة الصوتية تزيد من فرص التعلم اللغوي، وبالتالي يحقق الطلبة فهمًا عميقًا لموضوعات الاستماع، وبذلك يمتلكون القدرة على فهم المهمة وتفسيرها، وتحليلها، وتنظيمها، تمهيدًا لتشكيل المعنى.

أمّا التفوق في **المتابعة** فقد يعود ذلك إلى الأجواء التعليمية حيث تضع الطالب في بيئة تعليمية، كما أن التعزيز المتضمن في التدريبات مثل تقديم المثيرات اللفظية، وغير اللفظية قاد وضبط السلوك اللغوي للطالبات مما دفعهم إلى متابعة الأفكار والأحداث والشخوص بطريقة إيجابية ذات معنى. ويتفق هذا التفسير مع ما يراه روبن (Rubin,1995) من أنّ الطريقة السمعية الشفوية تسهم في إكساب الطالب مهارات ما قبل الاستماع، التي تتضمن التهيئة والإعداد للاستماع، ومتابعة النص المسموع.

وفيما يتعلق بمهارة **التفاعل** فيمكن القول إنّ تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة قد يعود إلى المحتوى التعليمي الذي طبق بالطريقة السمعية الشفوية الذي يشير إلى أن اللغة لا تنفصل عن ثقافة الفرد، فالثقافة هنا سلوك الفرد اليومي الذي يوظف في استخدام اللغة، قد يظهر ذلك من خلال تفاعلات الطلبة مع النص حيث أبدوا مشاعرهم وأحاسيسهم، وقاموا بإصدار أحكامهم على بعض المضامين. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة رحماتين وآرميون (Rahmotian & Armiun, 2011) التي أشارت إلى فاعلية الطريقة السمعية الشفوية في تنمية مهارة الاستماع، كونها تسهّل عملية التعرف على محتوى المسموع، وتزيد من تفاعل الطلبة مع النص.

وفيما يتعلق بعامل **الجنس** فقد بيّنت الدراسة وجود فروق لصالح الإناث على أداء مهارات الاستماع جميعها، وقد يعزى ذلك إلى ميل الإناث إلى التركيز والإصغاء والمتابعة والتفاعل الجيد مع النشاطات والمهمات السمعية الشفوية مقارنة بأقرانهم الذكور، الأمر الذي دعا إلى إنجاز المهمة المطلوبة بدقة عالية، وهو ما لوحظ أثناء متابعة الباحثة لسير إجراءات الطريقة، الأمر الذي أدى إلى تحسّن أدائهن في مهارات الاستماع، ويتفق هذا التفسير مع ما يراه بعضهم من أنّ الإناث أكثر

تركيزًا في مواقف الاتصال اللغوي، ولديهن القدرة العالية على تنفيذ الأداء والتفاعل والتفكير والتواصل بصورة أكثر انضباطية الأمر الذي يجعلهنّ أكثر دافعية للتعلم (Burgess,1994).

ثانيًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة a=0.05 بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحدث البعدي، وتدل هذه النتيجة على فاعلية الطريقة السمعية الشفوية في تنمية مهارات التحدث لدى طلبة المجموعة التجريبية، وقد يعزى ذلك إلى الطريقة السمعية الشفوية التي ركزت في أساسها على الاستجابة الشفوية من خلال الحوار، ولعب الأدوار الأمر الذي مكّنهم من التحدث بحرية نتيجة التعاون والتشارك بينهم، كما أنها تركّز على تدريب الطلبة باعتبارهم محور الهدف في التعلم من خلال توجيه سلوكهم اللغوي باستخدام اللغة بشكل طبيعي وتعاوني، عكس أشكالًا من المودة والاحترام والألفة بينهم، وأتاح لهم التفاهم الفعال والمنتج، إضافة إلى أنّ الطريقة السمعية الشفوية ترفع من روح الحماس، وتحسّن الإنتاج اللغوي ومن احترام الطلبة لأنفسهم عبر ما تتيحه للطلبة من مشاركة حقيقية في إطار تفاعل جميع عوامل البيئة الصفية والتي تتسم بالانفتاح والأجواء التشجيعية (Brown,2007).

وفيما يتعلق بمهارة الطلاقة بيّنت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة المجموعة التجريبية مقابل المجموعة الضابطة، وقد يعزى ذلك إلى الفرص الطبيعية التي أتيحت للطلبة أثناء التدريس وتوفير أجواء الديمقراطية لهم عبر الاستراتيجيات المختلفة التي تطلبت الدمج بين المهارات المختلفة، بالإضافة إلى المناقشة والمحادثة بين الطلبة من جهة والمعلم من جهة

أخرى، مكّنت الطلبة من التعبير الشفوي دون خوف أو قلق حيث أبدوا آراءهم بحريّة، وتلقّوا التغذية الراجعة من المعلم والأقران، وبالتالي زادت طلاقتهم، وتحسّن أداؤهم اللغوي.

وفيما يتعلق بالتنظيم فقد جاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية مقابل طلبة المجموعة الضابطة ذلك أنّ الطريقة السمعية الشفوية أتاحت الفرصة للطلبة في العمل ضمن مجموعات مما أسهم في تعزيز روح التعاون والعمل المشترك، وتحمّل المسؤولية بين أفراد المجموعات وأعطى الطلبة فرصًا للتفاعل النشط مع المواد التعليمية عبر المشاركة في النشاطات التي جاءت بطبيعتها التسلسلية، ووفرت للطلبة تغذية راجعة حول تنظيمهم لأنفسهم أثناء التحدث وأثناء الاستماع أيضًا ، وهذا بدوره أدّى إلى تحسّن مهارة التنظيم لدى الطلبة.

وجاءت هذه الدراسة متفقة مع دراسة أبو ملحم (Abu Melhim, 2009) في فعالية الطريقة السمعية الشفوية في تنمية قدرات الطلاب على التحدّث بشكل منطقي متسلسل.

وفيما يتعلق بالتحسّن في مهارة التدليل والإقناع، فقد يعزى ذلك إلى الأساس الذي تنطلق منه الطريقة السمعية الشفوية والنشاطات المصاحبة لها في تعليم التحدث، التي تنظر إلى التحدث بأنّه مهارة مركبة من عدد من المهارات الذهنية واللغوية، والأدائية التي تقوم على التفكير، وإبداء الرأي ودعمه بالشواهد والأدلة، وهذا ما اتضّح من خلال التطبيق حيث قدّم الطلبة أدلة وشواهد دعمت رأيه والتدليل عليه بطرق مختلفة مثل إيراد الدليل أو استخدام الأحداث السابقة أو توظيف الشعر والنثر في الإقناع.

وفيما يتعلق بالتحسّن في مهارة الذاتية فقد بيّنت الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة الأنشطة الأدائية البنائية التي تؤدي إلى التفاعل بين معلومات الطلبة السابقة والمعلومات الجديدة مما دفعهم إلى تنظيم أفكارهم والمشاركة فيها وهذا شكّل

لديهم مثيرًا قويًا في عمليات إنتاج الكلام المنظم، والتكيف مع موقف التحدث من خلال الدمج والربط وتنظيم الذات ؛ حيث إنّ الأنشطة التي تقدم عن طريق الحوار الفعّال والجاذب يجعل الطلبة أقدر على التعبير عن الإحباط أو السلبية أو إبداء الرأي وتقديم الحلول.

وفيما يتعلق بالتحسّن في مهارة **حسن التواصل**، فربما يعزى التحسّن إلى طبيعة الطريقة السمعية الشفوية التي تقوم على عمليات التواصل بين المعلم والطلبة، وبين الطلبة وأقرانهم، وبالتالي مهدّت النشاطات المتضمنة في استخدام هذا المنحى للطلبة السبيل لأن يستمعوا ويتحدثوا لأهداف تواصلية تشمل نقل الرسائل اللغوية واستقبالها، والاستفادة من التغذية الراجعة أثناء التحدث. وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة قسبانظونو(2007) التي أكدت أنّ الطريقة السمعية الشفوية زادت من تركيز الطلبة في كلامهم مما أتاح لهم التحدث بحرية وتسلسل منطقي .

وفيما يتعلق بأثر متغير **الجنس** فقد بيّنت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مهارات الطلاقة، والتدليل والإقناع، والتنظيم، وحسن التواصل، والذاتية، وقد يعزى ذلك إلى أنّ الطريقة السمعية الشفوية في أساسها تركّز على جميع الطلبة على حد سواء دون التحيز لجنس دون الآخر، يضاف إلى هذا أنّ كلًا من الذكور والإناث قد تعاملوا مع دروس التحدث في أجواء تعليمية تعلميّة سواء أكان ذلك بالغرفة الصفية أم في المدارس، كما أنّ طبيعة النشاطات والتدريبات دفعت الطلبة ذكورًا وإناثاً إلى المشاركة في معظم المناشط التي تطلبتها الإستراتيجية بالقدر نفسه التي تطلبته من النشاط والحماس، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أوبل (Opel,2008) التي كشفت عن تفوق الإناث على الذكور في مهارة التحدث.

وتتفق جميع نتائج السؤال الثاني مع عدد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال والتـــي أظهرت وجود علاقة ارتباط دالة بين فاعلية الطريقة السمعية الشفوية وبين تنمية مهارات التحـــدث

لدى الطلبة ذكورًا وإناثاً، ومن هذه الدراسات دراسة مضاري (2007)؛ ودراسة قبانظونو (2007)؛ ودراسة ماسيكوريا (Masykouriyah, 2009)؛ ودراسة أبو ملحم (Abu-Melhim,2009) ؛ ودراسة سيفرومان (Sofurramon, 2010).

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين أداء الطلبة على اختبار الاستماع ككل وعلى اختبار التحدث ككل ؛ وهذا يعني أنّ ازدياد أداء العينة على اختبار الاستماع ككل زاد لديهم الأداء على اختبار التحدث، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى التدريبات والأنشطة التي تمّ استخدامها مثل الحوار والمناقشة وتبادل الرأي وعمل الطلبة بشكل فردي وثنائي وجمعي حقّق الاستفادة من مميزات كل أسلوب في إكساب الطلبة القدرة الجيدة على استخدام مهارات التحدث ومهارات الاستماع والدمج فيما بينها، بهدف تحسين عملية التواصل والتفاعل الذي ترى فيه الطريقة السمعية الشفوية أساسًا لتعلم اللغة بدءًا من التحدث وانتهاءً بالاستماع، ويلتقي هذا التفسير مع تفسير نصر (2003) والعيسوي وآخرون (2005) من أن تعلم اللغة وتعليمها يتطلب اندماج الطلبة في استخدام المهارات اللغوية وفنونها في ضوء العلاقات التبادلية بينها ؛ فالطلبة في هذه الطريقة مارسوا الاستماع ثمّ تحدثوا عن مهمتهم عبر نشاطات تفاعلية تكاملية، أسهم ذلك في تحسين قدراتهم على الاستيعاب، والتفاعل مع المحتوى، بالتالي أصبحوا أكثر قدرّة على إنتاج اللغة سواء أكان ذلك في صورة تعقيب كتابي، أو في صورة تعبير شفوي فالعلاقة بين الاستماع والتحدث واضحة جلية فالاستماع يسهم في زيادة الثروة اللغوية. وفي هذا السياق أشار سبنس (Spense ,2005) أنّ تنوع

أساليب التدريب والأنشطة اللغوية يزيد من كفاءة الطالب وإكسابه أكثر من مهارة تزداد كل منها بزيادة الأخرى كما أشار يونس(2001)

والجمل (Al- jamal ,2007) أنّ هناك علاقة وثيقة بين مهارتي الاستماع والتحدث فلا يمكن أن يجري موقف اتصال دون إحدى المهارتين ؛ فالمهارتان تكمّل كل منهما الأخرى وهذا بدوره ينعكس على اكتساب الطالب للغة بمهاراتها ؛ فالمفردات المستخدمة في الكلام تنمو في الاستماع والكلام فن إنتاج حيث اللغة المسموعة تؤثر في المنطوقة، فإذا زادت المسموعة زادت المنطوقة.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية، التي هدفت الكشف عن أثر الطريقة السمعية الشفوية في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث، لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن، توصي الباحثة بالآتي:

1- إعادة النظر في منهاج اللغة العربية بحيث يتم تدريس الاستماع والتحدث في موقف لغوي واحد، استنادًا إلى العلاقة الارتباطيه التي كشفت عنها الدراسة.

2- تدريب معلمي اللغة العربية على إجراءات تنفيذ الطريقة السمعية الشفوية في تدريس مهارتي الاستماع والتحدث بعد أن ثبت فاعلية هذه الطريقة، وتزويد أدلة المعلمين بكيفية تطبيقها في مواقف التعليم الاستماعي الشفوي.

3-إجراء دراسات مماثلة على عينات أخرى للتثبت من مدى تأثير الطريقة السمعية الشفوية في مراحل التعليم المختلفة.

4- إجراء المزيد من الدراسات حول مهارات التحدث مدار التناول للتحقق من أثر متغير الجنس في التحصيل اللغوي الشفوي.

5- إجراء المزيد من الدراسات حول مهارات الاستماع والتحدث التي لم تتناولها الدراسة؛ للتثبت من مدى تأثير الطريقة السمعية الشفوية.

قائمة المراجع

أ- المراجع العربية

أبو الضبعات، زكريا إسماعيل.(2007) . **طرائق تدريس اللغة العربية**. عمان: دار الفكر.

أمين، صفية فتح الباب، وعبد الله، معتز سيد.(2010). فعالية برنامج لتنمية مهارات التحدث والاستماع لزيادة الرضا عن الصداقة لدى عينة من طالبات جامعة جنوب الوادي . **دراسات عربية في علم النفس، 22**(5):211- 269.

الأمين، عبد الله .(1996). **طرق تدريس اللغة العربية**. القاهرة: عالم الكتب الحديث.

البجه، عبد الفتاح .(2005). **من أساسيات تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها**. العين: دار الكتاب الجامعي.

بني ياسين، محمد فوزي. (2010). **اللغة**. اربد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر.

الجعافرة، عبد السلام. (2011). **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الحلاق، علي سامي.(2010). **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها**. طرابلس:المؤسسة الحديثة للكتاب.

الخطيب، محمد.(2009). **طرائق تعليم اللغة العربية**. الرياض: مكتبة التوبة.

الخليفة، حسن جعفر.(2003). **فصول في تدريس اللغة العربية(ابتدائي، متوسط، ثانوي)**. الرياض: مكتبة الرشيد.

الخولي، محمد علي.(2000). **أساليب تدريس اللغة العربية**. الأردن : دار الفلاح للنشر والتوزيع.

الدلابيح، عبير. (2011). **بناء برنامج تعليمي قائم على المنحى التفاعلي وقياس أثره في مهارات التحدث وخفض قلق الكلام لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الدليمي، طه علي والوائلي، سعاد عبد الكريم .(2005). **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية.** إربد: عالم الكندي الحديثة.

زايد، فهد. (2006). **استراتيجيات القراءة الحديثة القراءة فن ومهارة.** عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

الزعبي، محمد احمد صالح.(2000). **تقويم الاستجابات اللغوية الموقفية لدى طلبة الصفين السابع والعاشر الأساسيين في مدارس تربية لواء الرمثا.** رسالة ماجستير غيـر منـشورة، جامعة اليرموك . الأردن.

ستيتية، سمير. (1995). ثلاثية اللسانيات التواصلية. **مجلة عالم الفكر، 34 (3)**: 5-41.

السرحان، هدى حمد. (2010). **بناء برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي، وبيان أثرهما في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن واتجاهاتهم نحوها.** أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة اليرموك الأردن.

الشبيلات، كوثر. (2010). **بناء برنامج تدريبي لتفعيل أدوار الأمهات في التربية اللغوية وأثره في تحسين أدوارهن وتنمية مهارات التواصل لدى بناتهن من طالبات الصف الرابع الأساسي في الأردن.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

شحاتة، حسن.(1999). **تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**. القاهرة: الدار المصرية.

الصوافي، نصرة.(2001). **تقويم أداء تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مهارات الاستماع**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عمان.

صومان ، احمد إبراهيم . (2006). **بناء برنامج تعليمي باستخدام وسائط متعددة واختبار أثره في تنمية مهارات التحدث والكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن**. أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان .

الصويركي، محمد .(2006). **التعبير الشفوي**. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الطائي، فاضل والحيالي، عامر والعبيدي، زينة. (2006). فاعلية الطريقتين الصوتية والتوليفيّة في المحصول اللفظي والأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي بمحافظة نينوى بالعراق. **المجلة التربوية، 79(20)**: 211-259.

الطحان ، طاهرة احمد. (2003). **مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة** . عمان : دار الفكر .

طلبة ، أماني حامد .(2003). **اثر استخدام الألعاب اللغوية في تدريس القواعد النحوية على تنمية بعض مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط ، مصر .

عاشور، راتب والحوامدة، محمد.(2007). **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**. عمان : دار المسيرة.

عامر، فخر الدين. (1992). **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية**. القاهرة: عالم الكتب.

عبد الباري، ماهر شعبان.(2010).**استراتيجيات فهم المقروء**. عمان: دار المسيرة.

عبد الوهاب، سمير. (2005). **أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عصر، حسني عبد الباري .(2000 : أ).**الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية**. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

عصر، حسني عبد البـاري .(2000: ب). **تعلـيم اللغـة العربيـة فـي المرحلـة الابتدائيـة**. القاهرة: دار الثقافة للنشر.

عطا، إبراهيم. (2007). أسس تصحيح موضوع التعبير التحريري. **دراسات تربوية، 3(12)**، 197 -229.

عطية، محسن علي .(2007). **مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

العظامات، سمارة. (2010). **بناء برنامج قائم على المنحى التكاملي وقياس فاعليته في تنمية عمليات الاستماع وكتابة الفقرة في اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن**.أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

العموش، إبراهيم.(2006). **أثر الدراما التعليمية في تطوير مهارات التحدث باللغة العربية لدى طلبة الصف السادس الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

علوي، عبد الله طاهر. (2010). **تدريس اللغة وفقاً لأحدث الطرائق التربوية.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العيسوي، جمال مصطفى وموسى محمد محمود والشيزاوي عبد الغفار.(2005). **طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق.** عمان: دار الكتاب الجامعي.

الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية. (2005) . **الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة(اللغة العربية) لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي**، ط1، عمان، وزارة التربية والتعليم.

الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية.(2007). **دليل المعلم للغتنا العربية للصف السابع.** عمان، وزارة التربية والتعليم.

فضل الله، محمد رجب.(1998). **الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية.** مصر: الهيئة المصرية للكتاب.

فضل الله، رجب .(2003). **الاتجاهات التربوية في تدريس اللغة العربية.** القاهرة: عالم الكتب الحديثة.

قسبانظونو، إيريك .(2007). **فعالية الطريقة السمعية الشفهية لترقية مهارة الكلام العربي.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية الحكومية، مالانج، ماليزيا.

الكندري، عبد الله وعطا، إبراهيم. (1999). **تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية.** الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

مجاور، محمد صلاح الدين.(2003).**تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية : أسسه وتطبيقاته التربوية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

مدكور، علي أحمد .(2007). **طرق تدريس اللغة العربية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مصطفى، عبد الله علي. (2002). **مهارات اللغة العربية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

مضاري، مسعود .(2007). **فعالية استخدام الطريقة السمعية الشفهية لتنمية مهارة الكلام**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية الحكومية، مالانج- ماليزيا.

الموسى، نهاد. (2003). **الأساليب مناهج ونماذج في تعليم اللغة العربية** . عمان: دار الشروق للشر والتوزيع.

نصر، حمدان. (1997). مستوى أداء طلبة الصف الأول الثانوي في مهارات الاستماع في ضوء المؤشرات السلوكية ذات العلاقة. **مجلة كلية التربية، أسيوط، 13(2)**.(165-189).

نصر، حمدان علي .(1998 : أ). أثر استخدام نشاطات كتابية وشفهية مصاحبة لدرس المطالعة والنصوص في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة. **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، 13(1)**: 103- 133.

نصر، حمدان علي .(1998: ب) . مدى استخدام وتنويع معلمي اللغة العربية في أساليب وأدوات تقويم الطلبة مراحل التعليم في الأردن. **مجلة مركز البحوث، 1(3)**: 141-178.

نصر، حمدان علي .(2003). اتجاهات معلمي اللغة العربية في سلطنة عمان نحو استخدام المنحى التكاملي في التدريس في ضوء عدد من المتغيرات ذات الصلة. **مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 19(1)**: 71- 117.

نصر، حمدان علي والعبادي، حامد مبارك.(2005). أثر إستراتيجية لعب الدور في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثالث الأساسي.**المجلة الأردنية في العلوم التربوية،1(1)**:51-65.

نصيرات، صالح. (2006). **طرق تدريس العربية** . الدوحة : دار الشروق للنشر والتوزيع.

الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي والغزاوي، فائزة فخري .(2005). **تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي**. عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع.

الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي والغزاوي، فائزة فخري .(2006). **دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

والي، فاضل فتحي.(1998). **تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية**. السعودية: دار الأندلس للنشر والتوزيع.

يونس، فتحي علي(2001). **استراتيجيات تعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية**. عين شمس، كلية التربية.

ب-المراجع الأجنبية

Abu- Melhim, A. (2009) . Re- evaluating the Effectiveness of the Audio-lingual Method in Teaching English to speakers of others languages. **International Forum of Teaching and studies, 5(2)**: 39- 45.

Al – Mohanna, A. (2010). English language Teaching in Saudi Arabian context: How communicatively oriented is it? **Languages and translation, 22 (1)**: 64 – 88.

Alex, Z. (1995). Oral Language in development across the Curriculum. **ERIC Document, EPI, No. 389029.**

Al-jamal, D .(2007). The language learning strategies of EFL Student in the Jordanian context . **Jordan Journal of educational sciences, 3 (2)**:183-192.

Anggreni, C .(2007).**The Communicative Approach to Language Teaching**. Oxford: Oxford University Press

Aziz, A. (2008) implementing audio-lingual Methods (ALM) in English For young Learners in Indonesia. **Language Teaching, 2 (1)**: 3-8.

Bado. S. (2005).Asking Questions in speaking, **Journal of TSOL, 2(2)**:11-39.

Barker, J. (2009). **Language Learning Methods: Speech**. NY: Free Press.

Batzkamm, O. (2009). **The Bilingual Reform**. India: New Delhi National Press.

Berter, C., & Scardamalia, M. (2005). **Technology and literacy: form print literacy to biologic literacy**. Boston: The Free Press.

Bohlken, B. (1997). **Speech recognition application to language learning: ECHOS.** Paper presented at the Annual Symposium of the Computer Assisted Language Instruction Consortium, Albuquerque, NM.

Boonkit, K. (2010). Enhancing the development of Speaking Skills for non-native Speakers of English. **Social and Behavioral sciences Journal, 2(1):** 1305- 1309

Brachers, S. (1994). **Teaching language Arts.** New York: West Publishing Company.

Brook, F. (2001). **Discussion As Away Of Teaching Tools and Techniques For Democratic Classroom,** San Francisco, CA: Jossey- Bass Publishers.

Brown, H. (1994). **Teaching By Principles An Interactive Approach To Language Pedagogy .** Englewood Cliffes, N. J: Prentice Itall Regents.

Brown, H. (2007). **Principles of Language Learning and Teaching.** NY: Pearson Education Inc.

Brumfit . C.(2000). **Communicative Methodology in Language Teaching. The roles of fluency and Accuracy.** Cambridge: Cambridge University.

Burgess, P. (1994). Achieving Accuracy in oral Communication Through Collaborative Learning. **English Teaching Forum,** July.

Delamater,J.,& Myers, C.(2007). **Social Psychology.** USA: Thompson wadworth.

Duzer, V. (1997). **Improving ESL Learners Listening skills: At the work place and beyond.** Washington DC: project in Adult immigrant Educational and Vocational, Center for ESL Literacy Education.

Farid , W. (2009). **The Implementation of Audio lingual Method (ALM) in Teaching listening to the second year students of Man Surakata.** Master Thesis, Muhammediyah University, Malaysia.

Feyten, C. (1991). The power of listening a ability: an over looked dimension in language acquisition. **The Modern language Journal, 75(2)**: 173 – 180.

Flors, M., C. (1999). Improving Adult English Language Learners Speaking Skills, (Report No. ED-LE- 99-10), National Clearinghouse for ESL Literacy Education, Washington, DCL **(ERIC Daumemt Reproducation Service on ED 435204.**

Fresnon, S.(2010). **The Audio- lingual Method** .NY: Mogrew- Hall press.

Frymier, L. (2006), Communicative Language. **Communication Education, 1(9)**: 30- 76.

Goh, D. (2005). Communicative Approach. **Journal of Research on Education, 2(1)**: 60- 65

Graham, S. (2008). Listening Comprehension: The Learners' Perspective: An International. **Journal of Educational Technology and Applied Linguistics, 34(2)**: 165-182.

Gregersen, T. (2003). To Err Is Human: A Reminder to Teachers of Language-Anxious Students. **Foreign Language Annals, 36(1)**: 25-32.

Harmer, J. (2001). **The practice of English language Teaching.** London: Free Press

Haycraft, J. (2002). **An Introduction to English Teaching**. London: Longmans.

Horwitz, L. (2002). Language Learning and Perfectionism: Anxious and Non-Anxious Language Learners' Reactions to Their Own Oral Performance. **The Modern Language Journal, 86(4)**: 562-570.

Howatt, A., & Dakin, D. (2006). Language laboratory Material. **The Modern Language Journal, 75(1)**: 173- 180.

Huang, L. (2010). A Model for Teaching Academic listening and responding currents Trends in Education. **Teaching and learning, 3(1):** 1-13.

Hyland, K. (1991). Developing oral Presentation skills. **English Teaching forum 29 (2)**: 35- 37.

Jermey, L. (2005). **The practice of language teaching**. London: Essex Press.

Jill, A. (2009). **The Audio – lingual teaching Method**. Boston: the Free Press Inc.

Kenner, T. (2008). **Increasing language Performance**. Eric Document, (2324) A.

Khamkhien, A.(2010). Thai Learners' English Pronunciation Competence: Lesson Learned from Word Stress Assignment. **Journal of Language Teaching and Research, 1(6):** 757-764, Oct 2010.

Lackhart, Y. (2003). **Teaching English Language**. Boston: The Free Press.

Masykouriyah, H. (2009). **The influence of Audio – Lingual Method in Teaching Speaking especially in pronunciation to the first Grade Students of Smp negeri sedti** – PhD Dissertation, South California University. USA.

Molly, C. (2006). **What is Fluency.** London: Teachers Workshop Press.

Nagaraj, G. (1998). **English language Teaching: Approaches, Methods and Teaching**. India: Sangamboofis.

Noon-ura, S. (2008). Teaching Listening Speaking Skills to Thai Students with Low English Proficiency. **Asian EFL Journal, 10(4)**: 22-89.

Nunnan, D. (2004). **Practical English language Teaching.** NY: McGraw-Hall Press.

Oller, T .(2009). **Language at School.** London: Group Ltd.

Opel, A. (2008). **The Effect of Preschool Dialogic Reading in Speaking and Vocabulary Among Rural Bangladeshi Children**. PHD thesis Mefill University.

Rahman, M. (2010). Teaching Oral Communication Skills: A Task- Based Approach. **TESOL World Issue, 1(27)**: 19-42.

Rahmotian, R., & Armiun, N. (2011). The Effect of Audio and video Documents in developing listening comprehension skills in a foreign language. **International Journal of English Linguistics, 1(1)**:115- 125.

Richards, C. (2001) language Dictionary of Applied linguistics and language Teaching (3 rd edition) Harlow, Longman,

Richard, C. (2008). **Teaching and speaking from theory to practice**. Cambridge :Cambridge University Press.

Richards, D., Rodgers, T. (2007). Approaches and Methods in language teaching. **TESOL Journal, 2(3)**: 45-67.

Riwnisti. H. (2009). **A proficiency-oriented analysis of computer -assisted language learning.** In Proceedings of the Workshop on Speech Technology in Language Learning (STILL), Stockholm, Sweden.

Robinsbaw, H; (2007), Acquisition of hearning listening and speech skills by and during key stage (1). **Early child, Development and care,** 6 (17):661- 678.

Roders, T. (2005). Language Teaching Methodology. **TESOL Quarterly,** 6(2):22-67.

Rost, M. (1993). **Listening in language learning.** London: Longman Press Publishers.

Rubin, J. (1995). A review of second Language Listening Comprehension Research. **The Modern Language Journal,** 78(1): 199-221

Sadow , S. (1982). **Idea bank: Creative Activities for the language class.** Rowleg MA: New bury House.

Schundler, T.(1992). The Effect of Cooperative Learning on Comprehension: An Analysis of the Effect of Modified Instructional Approach and Cooperative Learning Partnership on Reading Comprehension. **ERIC Reproduction Document, 341973.**

Searl, J.(1996). **The communication theory of reading.** New York: Paul Cobley Press.

Seely, V. (1995). **Exploring the Cognition of Reading and Writings.** Oxford University Press.

Setiawan, P.(2011). **The Use of Audio – Lingual Method To Improve Students Oral Past Tense.** Phd Dissertation, Semarang University, Malaysia.

Sew, L. (2011). **The effectiveness of Jigsaw in teaching speaking to beginner viewed from motivation.** Boston: The free will press.

Sofurramon, a. (2010). **The Use of Audio-lingual Method in teaching Expressions Pronunciation in interpersonal Dialogue.** PhD Dissertation Semarang University, Malaysia.

Spence, S.(2003).Social Skills Training With Children and Young People:Theory, Evidence and Practice. **Child and Adolescent Mental Health, 8(2)**84-96.

Thompson, M., Leintz, L., Nevers, H., & Witkowstki, F. (2004). Helping the Unsuccessful Language Learner. **The Modern Language Journal, 65(2)**: 121-128.

Vits, J. (2000). **Training Through Dialog: Promoting Effective Learning and Change With Adults.** San Francisco: Jossey, Inc.

Wallace, M. (2009). **Teaching and Researching listening.** London: Longman press.

Wertsch, J. (1991). **Voice of Mind.** *Cambridge*: Harverd University Press.

Young, D. (1990). An investigation of Students' Perspectives on Anxiety and Speaking. **Foreign Language Annals, 23** (6): 539-553.

الملاحق

الملحق أ

استمارة طلب تحكيم اختبار مهارة الاستماع ومؤشراتها السلوكية

الأستاذ الدكتور.................................. المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان" أثر الطريقة السمعية الشفوية في تحسين مهارات الاستماع والتحدث لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة اربد". وذلك استكمالًا للحصول على درجة الدكتوراه في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها من جامعة اليرموك. ومن متطلبات الدراسة بناء أداة لقياس مهارة الاستماع.

ولما كنتم من أهل الخبرة والدراية والتخصص في هذا الموضوع، أرجو التكرم بإبداء الرأي في اختبار الاستماع وقائمة المهارات المرفقة والمؤشرات السلوكية ذات الصلة من حيث:

1. مدى شمولية المهارات الفرعية المرتبطة بمهارة الاستماع.
2. مدى انتماء المؤشرات السلوكية لكل مهارة فرعية.
3. صحة الصياغة اللغوية للمؤشرات السلوكية من المهارات الفرعية مدار البحث .
4. مدى شمولية فقرات الاختبار لمهارات الاستماع الفرعية .
5. وضوح لغة القائمة بما يتناسب وطلبة الصف السابع الأساسي.
6. مدى الصحة اللغوية لفقرات الاختبار.
7. أيّة ملاحظات ترونها مناسبة بالحذف أو الإضافة أو التعديل .

شاكرة ومقدرة حسن تعاونكم

الباحثة

الملحق ب

قائمة المؤشرات السلوكية لمهارات الاستماع

رقم	المهارة	المؤشرات السلوكية الدالة عليها
1.	التذكر	- يتذكر كلمات متكررة في النص المسموع. - يستدعي أبرز المعلومات في النص المسموع. - يسترجع التفاصيل الثانوية في المسموع. - يتذكر أسماء أو شخصيات وردت في المسموع.
2.	الاستيعاب	- يحدد الفكرة الرئيسة في النص المسموع. - يتعرف الأفكار الداعمة والتفاصيل في النص المسموع. - يكتشف العلاقات القائمة بين عناصر المسموع. - يتنبأ بدلالات بعض الكلمات والعبارات من السياق الذي ترد فيه. - يبني استنتاجات مرتبطة بمضامين النص المسموع.
3.	متابعـــــــــة المتحدث	- يرتب الأحداث والأفكار الواردة في المسموع. - يتعرف البدايات والنهايات من الوحدات اللغوية في المسموع. - يميز الحقائق من الآراء ومواضع الخيال فيما يستمع إليه . - يربط بين الأسباب والنتائج حيثما وردت في المسموع.
4	التفاعل	- يبني أسئلة متنوعة حول عناصر النص المسموع. - يصدر أحكامًا ذات صلة حول مواقف بارزة في النص المسموع. - يحدد الجمل أو العبارة الجاذبة فيما يستمع إليه. - يعبر عن الأحاسيس التي يشعر بها تجاه ما يستمع إليه.

الملحق ج

جدول مواصفات بناء فقرات اختبار مهارات الاستماع

الرقم	المهارة	المؤشرات السلوكية الدالة عليها	رقم السؤال
1.	التذكر	- يتذكر كلمات متكررة في المسموع. - يستدعي أبرز المعلومات في النص المسموع. - يسترجع التفاصيل الثانوية في المسموع. - يتذكر أسماء أو شخوص وردت في المسموع.	7، 12، 16
2 .	الاستيعاب	- يحدد الفكرة الرئيسة في النص المسموع. - يتعرف الأفكار الداعمة والتفاصيل في النص المسموع. - يكتشف العلاقات القائمة بين عناصر المسموع. - يتنبأ بدلالات بعض الكلمات والعبارات من السياق. - يبني استنتاجات مرتبطة بمضامين النص المسموع.	1، 2، 5، 6، 10، 12، 13، 14، 18، 19، 20
3.	متابعة المتحدث	- يرتب الأحداث والأفكار الواردة في المسموع. - يتعرف البدايات والنهايات من الوحدات اللغوية في المسموع. - يميز الحقائق من الآراء ومواضع الخيال. - يربط بين الأسباب والنتائج حيثما وردت في المسموع.	3، 4، 8، 9
4.	التفاعل	- يبني أسئلة متنوعة حول عناصر النص المسموع. - يصدر أحكاما ذات صلة حول مواقف بارزة في النص المسموع. - يحدد الجملة أو العبارة الجاذبة فيما يستمع إليه. - يعبر عن الأحاسيس التي يشعر بها تجاه ما يستمع إليه.	11، 15، 17

الملحق د

اختبار مهارات الاستماع لطلبة الصف السابع الأساسي

اسم الطالب................................ زمن الاختبار............

الصف........ الشعبة.......... اسم المدرسة:.............

المجموعة (تجريبية – ضابطة) الجنس: ذكر / أنثى

أخي الطالب/ الطالبة:

- يهدف الاختبار إلى قياس مدى إتقانك لعدد من المهارات الفرعية والمؤشرات السلوكية ذات الصلة التي تدل على ذلك، ويتكون الاختبار الذي بين يديك من20 سؤالاً موضوعيًا من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل . وتدور فقرات الاختبار حول نص الاستماع الذي بعنوان: الشمس وريح الشمال.

والمطلوب منك الاستماع ثم الإجابة عن فقرات الاختبار وفق التعليمات الآتية .

تعليمات الإجابة:

1- استمع جيدًا إلى النص المسجل وحاول فهم ما فيه من مضامين.

2- زمن قراءة النص ثلاث دقائق.

2- لا تبدأ الإجابة عن فقرات الاختبار إلا بعد أن يؤذن لك.

3- اقرأ كل فقرة من فقرات الاختبار قراءة متعمقة فاهمة.

4- ضع دائرة حول البديل الصحيح من بين البدائل الأربعة.

5- أجب وحدك دون النظر إلى زملائك، علمًا أن نتائج الاختبار ستكون لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرة ومقدرة حسن تعاونكم

نص الاستماع

" الشمس وريح الشمال "

اقتربت ريح الشمال وهي تختال بكبرياء، وزمجرت بصوتها الأجش ثم قالت للشمس: أيتها الشمس، أنا أقوى منك، انظري إلي كيف أعصف؟ ثم أخذت تفح بقوة.

قالت الشمس وهي تبتسم: لا شك في قوتك أيتها الريح ، إني اعترف لك بذلك ، لكنك لست أكثر قوة مني، فردت ريح الشمال وهي تتميز غيظًا : بل أنا أكثر منك قوةً، حينئذٍ رأت الشمس مسافرًا يسرع في السير بردائه المسبل عليه ، فقالت مبتسمة:هل ترين ذلك الرجل ذا الرداء؟

أجابت ريح الشمال: نعم أراه.

قالت الشمس : هل تستطيعين بقوتك أن تجعلي ذلك الرجل يخلع رداءه ؟ فهقهت الريح وقالت بصوتها المدوي :ها ها..إن ذلك سهلٌ للغاية ، أنظري: ثم أرسلت الريح هبات قوية عاصفة لتنزع عن الرجل رداءه. لكنه ما إن أحس الريح حتى ضم إليه رداءه بكلتا يديه حتى يبعث الدفء في عروقه.

عصفت الريحُ مرة ثانية ثم مرة ثالثة، ثم عادت العصف مرات ومرات لكنها لم تنجح في نزع ردائه ، فقد كان المسافر يزداد تشبثًا به في كل مرة.

قالت الشمس للريح: إنك تهبين بقوة حقاً، لكنني أرى رداء المسافر في مكانه على الرغم من ذلك، حينئذ رمقت ريحُ الشمال المسافر بغضب، ثم قالت:

أنا لم أنته بعد، ولن أخفق في إكراهه على خلع ذلك الرداء، ولسوف ترينه يخلعه الرداء حالًا.

وأخذت ريح الشمال تعصف بالرجل بكل قواها...وتتلقاه بهباتها القوية من كل جانب، فأخذ يشعر بالبرد أكثر وأكثر، وأخذ يزداد تمسكا بردائه أكثر، وأخيرا سكنت الريح واعترفت بإخفاقها...عندئذ قالت الشمس وهي تبتسم : والآن سأحاول أن أجعل ذلك المسافر يخلع رداءه، وأظنني سأنجح في ذلك. وبدأت الشمس تسلط أشعتها على الرجل بهدوء وروية، حتى عاد إليه الشعور بالدفء ففتح أزرار ردائه، ثم حميت الشمس أكثر، فازداد شعوره بالدفء ، فخلع رداءه، وحمله على إحدى يديه.

حينئذ قالت الشمس لريح الشمال: والآن يا عزيزتي، من منا الأقوى؟

اعترفت ريح الشمال بعد كل ذلك الزهو والتباهي أن الشمس أقوى منها.

وهكذا نجحت الشمس اللطيفة الذكية في حين أخفقت ريح الشمال المكابرة المغرورة.

سعيد مراد. (2002). التكاملية في تعليم اللغة العربية. اربد: دار الأمل للنشر والتوزيع-بتصرف

فقرات الاختبار

1. الفكرة الرئيسة في النص المسموع هي:

أ. ريح الشمال أقوى من الشمس. ب. الشمس أذكى من ريح الشمال.

ج. التروي في الإقناع أجدى من العنف. د. خلع الرجل رداءه نتيجة الحرارة.

(تحديد الفكرة الرئيسة)

2. تعني كلمة(زمجرت) في جملة " زمجرت الريح بصوتها":

أ.صاحت بقوة. ب.قالت قولًا ليّنا. ج. بكت لأنها هزمت. د. نادت بنبرة الحزن.

(بناء استنتاجات مرتبطة بمضامين المسموع)

3. الحدث السابق لقول الريح أيتها الشمس أنا أقوى منك هو:

أ- اقتراب ريح الشمال، وهي تختال بكبرياء. ب- مراقبة الشمس للريح وهي تهب بقوة.

ج- زمجرة الريح بصوتها الأجش؛ لتثبت للشمس قوتها.

د- أشرقت الشمس وهي ترقب حركة الريح.

(ترتيب الأحداث الواردة في المسموع)

4. الفكرة الأولى التي تناولها النص المسموع من الآتية هي :

أ.قدوم المسافر مشيا على الأقدام. ب.حوار الشمس والرياح.

ج.محاولة إثبات قوة كل من الشمس والرياح. د.ارتفاع درجة حرارة الشمس.

(تعرف بدايات المسموع ونهاياته)

5. الفكرة غير المرتبطة بموضوع الاستماع من الآتية هي:

أ. على الإنسان ألا يتباهى بقدرته على الآخرين ب. الكرم وسيلة لكسب محبة الآخرين.

ج. الحوار أساس في الوصول إلى النجاح د. على الإنسان الاعتراف بقدرات الآخرين.

(اكتشاف العلاقات القائمة بين عناصر المسموع)

6- المعنى الذي يستدل عليه من عبارة "بل أنا أكثر منك قوة"الواردة على لسان الرياح في المسموع هو:

أ. الإصرار على النجاح. ب. المعاندة للشمس.

ج. التباهي والغرور. د. قدرات ريح الشمال الخارقة.

(التنبؤ بدلالات الكلمات أو العبارات)

7. العبارة التي تكرر ورودها في النص المسموع أكثر من غيرها من الآتية هي:

أ. المسافر البعيد. ب. الرداء الأبيض. ج.المغرورة الصغيرة. د. ريح الشمال.

(تذكر كلمات متكررة في المسموع)

8. السبب المباشر وراء خلع الرجل لردائه في النص المسموع هو:

أ. هبوب الريح. ب. انخفاض درجة حرارة الجو.

ج. ثقل الرداء. د. ارتفاع حرارة الشمس.

(الربط بين السبب والنتيجة)

9. الجملة التي تمثل نتيجة من الآتية هي :

أ.عصفت الريح مرات متعددة. ب. بدأت الشمس تسلط أشعتها بهدوء

ج. خلع الرجل رداءه لشعوره بالدفء د. زمجرت الريح بصوتها الأجش.

(الربط بين السبب والنتيجة)

10. يدل ابتسام الشمس في حوارها مع الريح على :

أ. ثقتها بذاتها. ب. التباهي والغرور.

ج. الحيوية والنشاط. د. السعادة الدائمة.

(بناء استنتاجات مرتبطة بمضامين النص المسموع)

11 .إحدى الجمل الآتية تمثل حكمًا غير صحيح هو:

أ. إن ما ورد في النص من أحداث كانت من وحي الكاتب.

ب. حقق الكاتب هدفه من خلال النص في أن التروي أجدى من العنف.

ج. تمكّن الكاتب من وصف أهمية التروي في الحوار.

د. كانت الشمس تحاور القمر لتقديم نصيحة للريح.

(إصدار أحكام حول مواقف في النص المسموع)

12. التصرف الذي أبدته ريح الشمال عندما فشلت في جعل الرجل ينزع رداءه هو:

أ. إنكار تصرف الشمس وتجاهله. ب. اعترافها بان الشمس أقوى منها.

ج. إصرارها على قوتها وإرادتها. د. ندمها على إخفاقها في التحدي.

(استدعاء التفاصيل الثانوية)

13. العبارة التي تمثل تناقضًا مع ما ورد في النص المسموع هي:

أ.التواضع سبيل لكسب ثقة الآخرين. ب. الثقة بالنفس تفتح أفاقًا لصاحبها.

ج. الهدوء والسكينة يقودان للنجاح د. الصوت المرتفع أداة إقناع.

(اكتشاف العلاقات القائمة بين عناصر المسموع)

14. يوحي الأسلوب الذي استخدمته الرياح في ردها على الشمس بواحد من الآتية:

أ. الغضب والتسرع. ب. الاتزان والطمأنينة.

ج. الخوف والتردد. د. السعادة والأمل.

(بناء استنتاجات مرتبطة بمضامين النص المسموع)

15. **الفكرة غير الصحيحة مما ورد في النص من الآتية هي:**

أ.الخلافات القائمة بين البشر أساسها انعدام الحوار.

ب.أسلوب التروي في الحوار يؤدي إلى إقناع الآخرين.

ج.الإصرار والقوة هما الأصل في الحوار الهادف والبناء.

د.الاستهزاء بالآخرين ، والتقليل من شأنهم يقود إلى فشل الحوار.

(إصدار أحكام حول مواقف في النص المسموع)

16. **الهدف الذي أراد كل من الشمس والرياح تحقيقه كما ورد في النص هو:**

أ. إثبات قوتهما. ب. القيام بوظيفتهما المعتادة.

ج. الزهو والتباهي. د. نزع رداء الرجل.

(تحديد الأفكار الداعمة والتفاصيل)

17. **الجملة الخطأ التي وردت فيما استمعت إليه من الآتية هي:**

أ. لن اخفقُ في إكراهه على خلع ردائه. ب. أخذ يزداد تمسكًا بردائه أكثر.

ج. ثم حميت الشمس أكثر د. وحمله على إحدى يديه.

(تحديد العبارة الجاذبة)

18. **الجملة التي لا تتفق مع ما تضمنته الآية الكريمة" وجادلهم بالتي هي أحسن "من الآتية هي :**

أ. أهمية تحقيق الطمأنينة والسكينة في الدعوة. ج. اتخاذ الأساليب الحسنة في الدعوة.

ب. التروي في الإقناع وسيلة هامة للدعوة. د. السرعة في إنجاز الأمر سبيل إلى الدعوة.

(اكتشاف العلاقات القائمة بين عناصر المسموع)

19. النهاية البديلة الأكثر مناسبة لأحداث المسموع من الآتية هي:

أ. وهكذا اعتذرت ريح الشمال للشمس عما بدر منها .

ب. وبدأت الشمس بالمباهاة بقوتها بعد إخفاق ريح الشمال المغرورة.

ج. قررت ريح الشمال من جديد إتباع أسلوب آخر للنجاح في التحدي .

د. شعرت ريح الشمال بالندم على سلوكاتها الخاطئة، وقررت عدم محاورة الشمس.

(بناء استنتاجات مرتبطة بمضامين النص المسموع)

20. النوع الأدبي الذي ينتمي إليه المسموع هو:

أ. المقالة   ب. الخاطرة   ج. الخطبة.   د. القصة القصيرة.

(بناء استنتاجات مرتبطة بمضامين المسموع)

(انتهت الأسئلة ، مع تمنياتي لكم التوفيق)

الملحق هـ

نموذج إجابة اختبار الاستماع

رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة			
	أ	ب	ج	د
1			×	
2	×			
3	×			
4		×		
5		×		
6			×	
7				×
8				×
9			×	
10	×			
11				×
12		×		
13				×
14	×			
15			×	
16	×			
17	×			
18				×
19			×	
20				×

الملحق و

معاملات الصعوبة والتمييز(معامل الارتباط المصحح) لكل فقرة من فقرات اختبار الاستماع وللاختبار ككل

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	.61	.64
2	.65	.61
3	.57	.60
4	.65	.47
5	.57	.51
6	.57	.53
7	.57	.64
8	.61	.45
9	.57	.60
10	.57	.65
11	.57	.60
12	.52	.61
13	.65	.52
14	.52	.61
15	.57	.57
16	.65	.55
17	.70	.66
18	.65	.63
19	.48	.46
20	.48	.68

الملحق ز

أسماء السادة محكمي اختبار مهارة الاستماع والمؤشرات السلوكية

المحكم	التخصص	مكان العمل
1.الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي	أستاذ مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	كلية التربية/جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
2. الأستاذ الدكتور طه الدليمي	أستاذ مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	كلية التربية/جامعة العلوم الإسلامية
3.الدكتورة سعاد الوائلي	أستاذ مشارك في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	كلية العلوم التربوية/الجامعة الهاشمية
4. الدكتور محمد الخطيب	أستاذ مشارك في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	كلية التربية/جامعة الإسراء
5. الدكتور راتب عاشور	أستاذ مشارك في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	كلية التربية / جامعة اليرموك
6.الدكتور ماجد حرب	أستاذ مشارك في المناهج العامة	كلية الآداب/جامعة الزيتونة
7. الدكتور نصر مقابلة	أستاذ مشارك في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	كلية التربية/ جامعة اليرموك
8. الدكتور أكرم البشير	أستاذ مساعد في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	كلية العلوم التربوية/الجامعة الهاشمية
9.الدكتور أسامة جرادات	اللغة العربية وآدابها	إدارة المناهج/وزارة التربية والتعليم
10. الدكتور عبد الله المانع	اللغة العربية وآدابها	إدارة المناهج/وزارة التربية والتعليم
11.الدكتور رائد خضير	أستاذ مساعد في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	كلية التربية/جامعة اليرموك
12. الدكتور محمد الخوالدة	أستاذ مساعد في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	كلية التربية/جامعة اليرموك

الملحق ح

استمارة تحكيم اختبار مهارات التحدث والمؤشرات السلوكية الدالة عليها

الأستاذ الدكتور... المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان" أثر الطريقة السمعية الشفوية في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة اربد". وذلك استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها من جامعة اليرموك. ويتطلب ذلك تطبيق اختبار موقفي لقياس مهارات التحدث باللغة العربية لدى طلبة الصف السابع.

ولما كنتم من أهل الخبرة والدراية في ميدان التخصص ، فإنني أتوجه إليكم طالبًا يد العون والمساعدة والتكرم بالنظر في هذا الاختبار من حيث:

- مدى شمولية مهارة التحدث للمؤشرات السلوكية المرفقة ذات الصلة.
- الصحة اللغوية لأسئلة الاختبار.
- مدى ملاءمة مواقف التحدث المصورة والافتراضية.
- تقديم أيّة ملاحظات ترونها مناسبة بالحذف أو الإضافة أو التعديل .

شاكرة ومقدرة حسن تعاونكم

الباحثة

الملحق ط

مهارات التحدث ومؤشراتها السلوكية ذات الصلة

الرقم	المهارة	المؤشرات السلوكية الدالة عليها
1.	الطلاقة	- يتحدث بتدفق وتسلسل ضمن الزمن المحدد للتحدث. - يعبر عن فكرته بصيغ لغوية مناسبة ومتعددة. - يقدم الحديث بسرعة تتلاءم ومستوى المتلقين وطبيعة الموقف. - يتحدث بلغة عربية فصيحة خالية من أخطاء النطق واللفظ والبناء. - ينوع في أساليب العرض بما يتناسب وطبيعة موضوع الحديث وخصائص الجمهور.
2.	التـــدليل والإقناع	- يقدم شواهد وأدلة تدعم آراءه فيما يتحدث حوله. - ينوّع في أساليب إقناع الجمهور بوجهة النظر المقدمة. - يدحض آراء الآخرين المعارضة بحجج دامغة.
3.	التنظيم	- يحدد بداية الهدف من التحدث مع الآخرين. - يمهّد للتحدث على نحو جاذب وشائق. - يراعي الترتيب والتسلسل المنطقي في عرض الأفكار. - يستخدم الروابط اللفظية المناسبة في الانتقال من فكرة إلى فكرة. - ينهي حديثه بصورة جاذبة ومناسبة.
4.	حـــسن التواصل	- يثير أسئلة استيضاحية في الوقت المناسب. - يستخدم كلمات وعبارات مناسبة للموقف ولجمهور المستمعين. - يستخدم تعبيرات حركية مصاحبة للحديث المنتج. - يقدّر وجهة النظر المعارضة لآرائه بالشكر والثناء.
5.	الذاتية	- يتبنى أفكاراً ومواقف محددة حيال موضوع التحدث. - يوظف بعض الأفكار الواردة في مواقف حياتية مختلفة. - يظهر اهتماما بقبول أو رفض الأفكار أو الآراء المتحصّلة.

الملحق ي

اختبار التحدث الموقفي

عزيزي الطالب/ الطالبة :

تحية طيبة وبعد ،

يهدف الاختبار الذي بين يديك إتاحة الفرصة لك للتحدث في جلستين؛ الأولى: اختيار صورة من بين أربع صور متعددة العناصر، والتحدث فيها في دقيقة واحدة . الثانية : اختيار موضوع من بين أربع موضوعات والتحدث فيه في دقيقة واحدة، مراعيًا قواعد التحدث وتعليماته.

- تعليمات التحدث في الصورة:
- اقرأ إلى الصورة جيدًا وحدد عناصرها والموضوع الذي تدور حوله.
- تحدث حول الصورة في دقيقة واحدة مراعيًا أن يكون الكلام في شكل جمل مترابطة ومتسلسلة.
- راع صحة النطق واللفظ والعرض.
- استخدم الأداء اللغوي الفصيح في التحدث.
- تعليمات التحدث في الموضوع :
- اقرأ البطاقة التي كتب عليها الموضوع قراءة فاهمة، وحدد الموضوع الرئيس.
- استدع عدة عناصر مرتبطة بالموضوع.
- راع أن يكون حديثك في جمل مترابطة ومتسلسلة.
- راع صحة النطق واللفظ والعرض.

مع تمنياتي لكم بالتوفيق

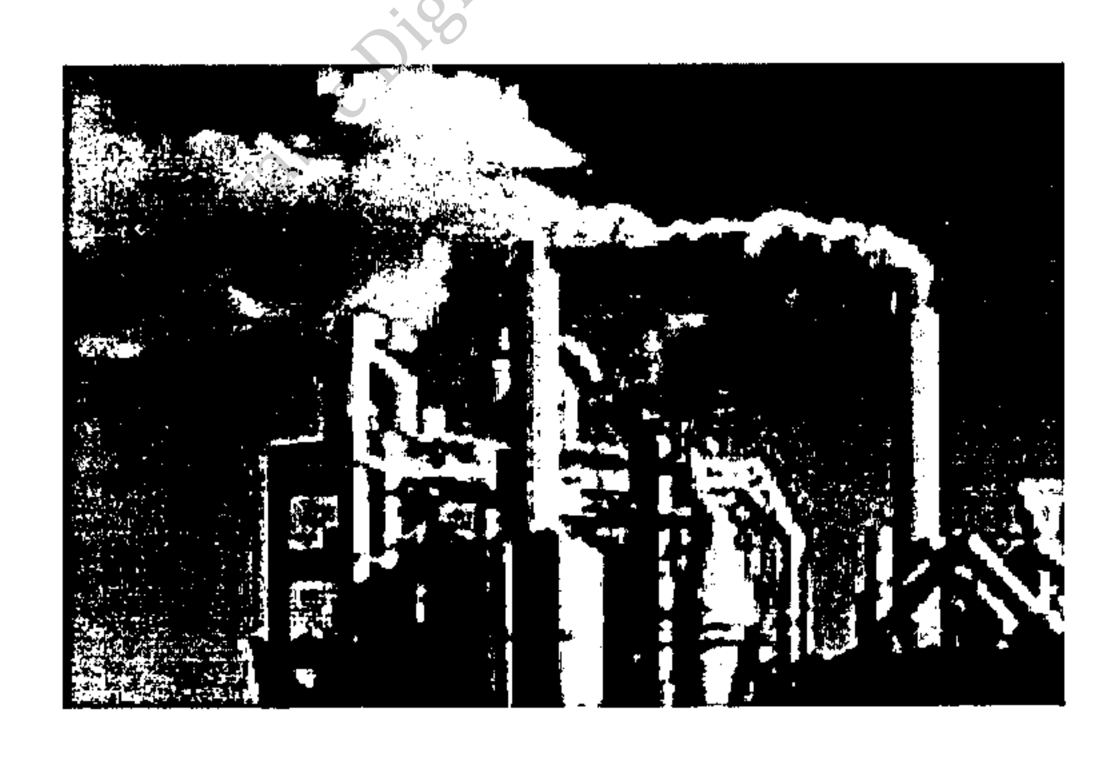
الباحثة

الصور المقترحة للتحدث

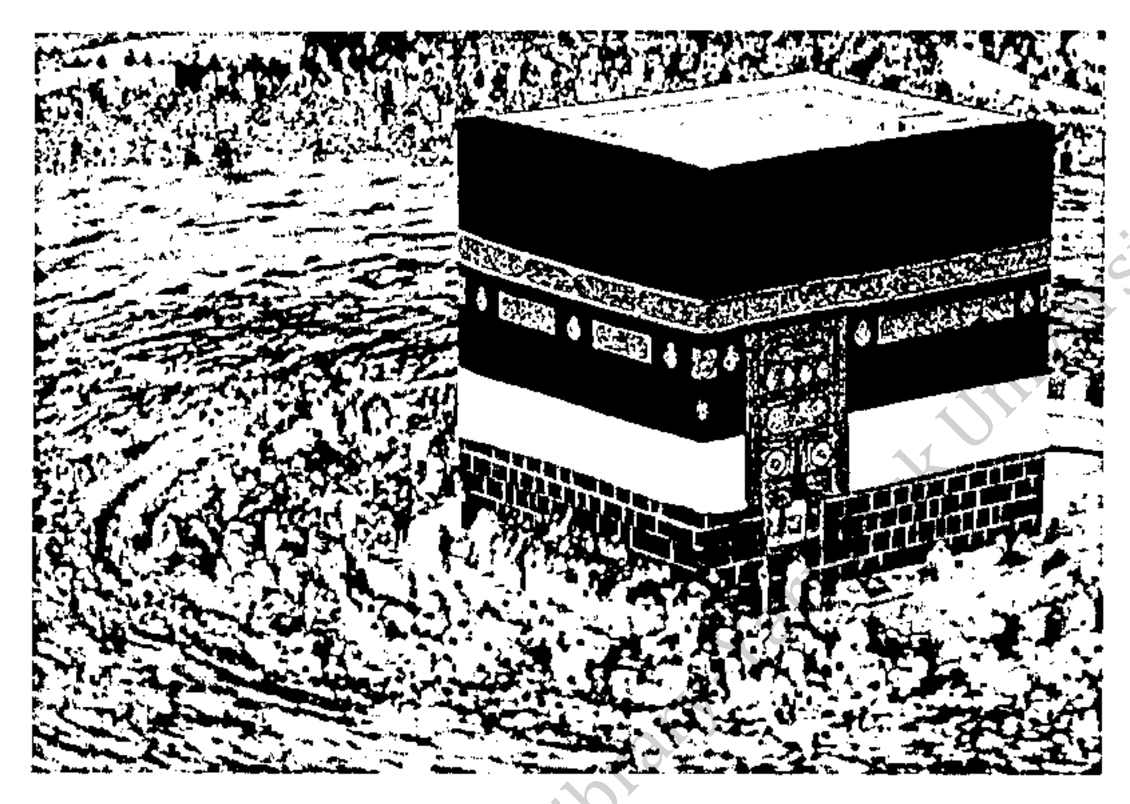
صورة (1) طفل فلسطيني يرمي اليهود بالحجارة.



صورة (2) دخان يتصاعد من أحد المصانع.



صورة (3) حجاج يطوفون بالبيت الحرام ، ويتضرعون إلى الله عزوجل بأن يغفر لهم.



صورة (4) أطفال يلعبون بالكرة في الشارع العام .



الجلسة الثانية

- موضوعات التحدث:

- الموضوع الأول: " التسرب من المدارس ظاهرة تهدد حياة الطلبة في المستقبل، وتؤثر في المجتمع بمكوناته، وتدفع به إلى التخلف والتراجع " .

- الموضوع الثاني:" لو طلب إليك وصف أهمية الكتاب في الإذاعة المدرسية ". ما الأفكار التي ستتناولها؟

- الموضوع الثالث: " ذهبت في يوم ما لزيارة صديق لك يرقد على سرير الشفاء في المستشفى. صف مشاعرك تجاه ذلك الصديق ".

- الموضوع الرابع: " تحدث عن رحلة قمت بها وأسرتك إلى أحد الأماكن السياحية في الأردن، واصفًا المشاعر التي أثارتها هذه الرحلة في داخلك".

الملحق ك

أسماء السادة محكمي اختبار مهارات التحدث ومؤشراتها السلوكية ذات الصلة

المحكم	التخصص	مكان العمل
1.الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي	أستاذ مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	كلية التربية /جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
2. الأستاذ الدكتور طه الدليمي	أستاذ مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	كلية التربية /جامعة العلوم الإسلامية
3.الدكتورة سعاد الوائلي	أستاذ مشارك في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	كلية العلوم التربوية /الجامعة الهاشمية
4. الدكتور محمد الخطيب	أستاذ مشارك في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	كلية التربية /جامعة الإسراء
5. الدكتور راتب عاشور	أستاذ مشارك في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	كلية التربية / جامعة اليرموك
6.الدكتور ماجد حرب	أستاذ مشارك في المناهج العامة	كلية الآداب /جامعة الزيتونة
7. الدكتور نصر مقابلة	أستاذ مشارك في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	كلية التربية / جامعة اليرموك
8. الدكتور أكرم البشير	أستاذ مساعد في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	كلية العلوم التربوية /الجامعة الهاشمية
9.الدكتور أسامة جرادات	اللغة العربية وآدابها	إدارة المناهج/ وزارة التربية والتعليم
10. الدكتور عبد الله المانع	اللغة العربية وآدابها	إدارة المناهج/ وزارة التربية والتعليم
11.الدكتور رائد خضير	أستاذ مساعد في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	كلية التربية /جامعة اليرموك
12. الدكتور محمد الخوالدة	أستاذ مساعد في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	كلية التربية /جامعة اليرموك

الملحق (ل)

المعايير الخاصة لوضع علامات مهارات التحدث .

عزيزي المصحح :

فيما يلي مجموعة المعايير الخاصة بكل مهارة من مهارات التحدث مدار الدراسة، وكل معيار يأخذ جزءًا من العلامة، راجيًا دراستها ومراعاة وضع العلامة بدقة حسب المعايير المدرجة تحت كل مهارة .

أولاً: الطلاقة.

أ. يتحدث بتدفق وتسلسل ضمن الزمن المحدد.

- يستمر في الاتصال دون أخطاء في اللفظ تتراوح (4-5).
- يتحدث باستمرار مع توقف مع بعض الأخطاء (1-3).

ب- يعبر عن صيغ لغوية مناسبة ومتعددة.

- يتميز بصحة الصياغة اللغوية وتنوعها (4-5).
- يخطأ في الصياغة اللغوية أو لديه ضعف (1-3).

ج. يقدّم الحديث بسرعة تتلاءم ومستوى المتلقين وطبيعة الموقف.

- يعرض الكلام بسرعة مع الفهم (4-5).
- يبطأ ويتوقف أثناء الحديث(1-3).

د. يتحدث بلغة فصيحة خالية من أخطاء النطق واللفظ والبناء.

- يتصف بفصاحة اللغة من حيث اللفظ وصحة العبارة (4-5).
- يوجد لديه أخطاء أو ضعف في العبارة (1-3).

ه. ينوع في أساليب العرض بما يتناسب وطبيعة موضوع الحديث وخصائص الجمهور.

- ينوع في الصوت وفي أساليب الخطاب(4-5).

- يعرض بأسلوب على وتيرة واحدة (1-3).

- **ثانيًا: التدليل والإقناع.**

أ . يقدّم شواهد وأدلة تدعم أراءه فيما يتحدث.

- يقدم أدلة متعددة وصحيحة (4-5).

- يعطي شاهدًا ودليلًا واحدًا صحيحًا (3).

- يقدّم الكلام دون شواهد وأدلة (2).

ب. ينوع في أساليب إقناع الجمهور بوجهة النظر المقدمة.

- ينوع في أساليب الإقناع (4-5).

- لا ينوع في أساليب الإقناع ويقدّم أسلوبًا واحدًا للعرض (1-3).

ج. يدحض آراء الآخرين المعارضة بحجج دامغة.

- يعارض ويدعم بحجج قوية للحديث (4-5).

- يعارض دون تقديم حجج للحديث (1-3).

ثالثًا: التنظيم

أ. يحدد بداية الهدف من التحدث مع الآخرين.

- يعلن الهدف من التحدث (4-5).

- يتحدث دون إعلان الهدف من التحدث (1-3).

ب. يمهّد للتحدث على نحو جاذب وشائق.

- يمهد بشكل جاذب بما ترتبط بموضوع الحديث (4-5).

- يمهد بأسلوب غير مرتبط بالموضوع (1-3).

ج. يراعي الترتيب والتسلسل المنطقي في عرض الأفكار.

- يرتب أفكاره ويعرضها بشكل متسلسل (4-5).

- يعرض أفكاره غير مرتبة ومرتبطة (1-3).

د. يستخدم الروابط اللفظية المناسبة في الانتقال من فكرة إلى فكرة.

- يستخدم روابط مناسبة للحديث (4-5).

- يستخدم روابط غير مناسبة أو عدم استخدامها (1-2).

ه. ينهي حديثه بصورة جاذبة ومناسبة.

- ينهي حديثه بصورة جاذبة ومناسبة للتفكير(4-5).

- ينهي حديثه دون نهاية أو بنهاية غير مناسبة (1-2)

- يعطي مقدمة مرتبطة بالموضوع ومثيرة للتفكير(4-5).

رابعًا: الذاتية

أ. يتبنى أفكارًا ومواقف محددة حيال موضوع التحدث.

- يقدم أفكارًا ذات ارتباط ضعيف بالموضوع (4-5).

- يقدم أفكارًا ارتباطها ضعيف بالمسموع(1-3).

ب. يوظف بعض الأفكار فيما يتحدث عنه في مواقف حياتية .

- يستخدم ألفاظًا تدل على الذاتية مثل أرى، وأعتقد(4-5).

- يتحدث بعيدًا عن مضامين المسموع ومحاوره(1-2).

ح. يظهر اهتمامًا بقبول الأفكار أو الآراء أو رفضها.

- يبدي قبولًا أو رفضًا لبعض الأفكار(4-5).

- لا يبدي قبولًا أو رفضًا لبعض الأفكار (1-2).

خامسًا: حسن التواصل

أ. يثير أســئلة استيضاحية في الوقت المناسب.

- يبادر بطرح أسئلة مرتبطة بالموضوع (4-5).

- يطلب إليه إعطاء الأسئلة (1-2).

ب. يستخدم كلمات وعبارات مناسبة للموقف ولجمهور المستمعين.

- يقدم كلمات وعبارات مناسبة للمستمعين ولمستوياتهم(4-5).

- يستخدم كلمات غير مفهومة دون مستويات أو حضور المستمعين(1-2).

ج. يستخدم تعبيرات حركية مصاحبة للحديث المنتج.

- يعبر بصورة حركية مناسبة أثناء حديثه(1-3).

- لا يستخدم التعبير الحركي أو يستخدمه بطريقة غير مناسبة(1-2).

د. يقدر وجهة النظر المعارضة لأرائه بالشكر والثناء

- يقدم كلمات شكر وثناء للمستمعين العارضين (4-5).

- لا يقدم كلمات يعبر فيها عن تقدير وجهات النظر المعارضة(1-2).

بطاقة ملاحظة تحليل الأداء اللغوي الشفوي

اسم الطالب/الطالبة:..

المدرسة:.......................... الصف.............................. الشعبة (   )

المجموعة: تجريبية / ضابطة

المهارة	المؤشرات السلوكية	مستوى الأداء				
		1	2	3	4	5
الطلاقة	1. يتحدّث بتدفق وتسلسل ضمن الزمن المحدد للتحدث. - يعبر عن فكرته بصيغ لغوية مناسبة ومتعددة. - يقدم الحديث بسرعة تتلاءم ومستوى المتلقين وطبيعة الموقف. - يتحدث بلغة عربية فصيحة خالية من أخطاء النطق واللفظ والبناء. - ينوع في أساليب العرض بما يتناسب وطبيعة موضوع الحديث وخصائص الجمهور.					
التنظيم	- يحدد بداية الهدف من التحدث مع الآخرين. - يمهّد للتحدث على نحو جاذب وشائق. - يراعي الترتيب والتسلسل المنطقي في عرض الأفكار. - يستخدم الروابط اللفظية المناسبة في الانتقال من فكرة إلى فكرة. - ينهي حديثه بصورة جاذبة ومناسبة.					
التدليل والإقناع	1. يقدّم شواهد وأدلة تدعم آراءه فيما يتحدث. 2. ينوع في أساليب إقناع الجمهور بوجهة النظر المقدمة. 3. يدحض آراء الآخرين المعارضة بحجج دامغة.					
الذاتية	1. يتبنى أفكارًا ومواقف محددة حيال موضوع التحدث. 2. يوظف بعض الأفكار فيما يتحدث عنه في مواقف حياتية . 3. يظهر اهتمامًا بقبول أو رفض الأفكار أو الآراء المتحصّلة.					
حسن التواصل	1. يثير أسئلة استيضاحية في الوقت المناسب. 2. يستخدم كلمات وعبارات مناسبة للموقف ولجمهور المستمعين. 3. يستخدم تعبيرات حركية مصاحبة للحديث المنتج. 4. يقدّر وجهة النظر المعارضة لآرائه بالشكر والثناء.					

اسم المقوّم:..

الملحق م

أسماء السادة محكمي نصي الاستماع

المحكم	التخصص	مكان العمل
1.الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي	أستاذ مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	كلية التربية /جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
2. الأستاذ الدكتور طه الدليمي	أستاذ مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	كلية التربية /جامعة العلوم الإسلامية
3.الدكتورة سعاد الوائلي	أستاذ مشارك في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	كلية العلوم التربوية /الجامعة الهاشمية
4. لدكتور ماجد حرب	أستاذ مشارك في المناهج العامة	كلية الآداب/ جامعة الزيتونة
5. الدكتور نصر مقابلة	أستاذ مشارك في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	كلية التربية /جامعة اليرموك
6.الدكتور أسامة جرادات	اللغة العربية وآدابها	إدارة المناهج /وزارة التربية والتعليم
7. الدكتور عبد الله المانع	اللغة العربية وآدابها	إدارة المناهج /وزارة التربية والتعليم
8.الدكتور رائد خضير	أستاذ مساعد في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	كلية التربية /جامعة اليرموك
9. الدكتور محمد الخوالدة	أستاذ مساعد في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	كلية التربية /جامعة اليرموك

الملحق ن
دليل المعلم

أخي المعلم / أختي المعلمة:

أضع بين أيديكما دليلًا لإرشادكما إلى كيفية تطبيق الطريقة السمعية الشفوية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طلبة الصف السابع الأساسي، حيث يتضمن الدليل إطارين نظري وعملي على أمل الاستفادة منه في تنفيذ الحصص المقترحة في الطريقة، وتحقيق الأهداف التعليمية التعلميّة المرجوة من تطبيقها.

الإطار النظري والفلسفي للطريقة السمعية الشفوية

شاع استخدام هذه الطريقة في الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية، وبقيت مستخدمة إلى فترة قريبة خصوصًا في تعليم اللغة العربية، وكما هو معروف، فإن هذه الطريقة هي نتاج بحوث عديدة أجراها علماء النفس السلوكيين، حيث قامت نظريتهم على أن السلوك البشري مجموعة عادات تتكون من مثير يتعرض له الإنسان في بيئته ثم يتبعه استجابة، فإذا كان السلوك إيجابيًا فسيتبعه ذلك تعزيزًا مما يؤدي إلى تكرار السلوك حتى يصبح جزءًا من شخصيته، أمّا إذا كان السلوك سلبيًا فسيتبعه عقاب، مما يؤدي إلى انطفائه وبالتالي عدم تكراره.

ويشير الخولي(2000) إلى أن الطريقة السمعية الشفوية تنظر إلى اللغة على أنها مجموعة من الرموز الصوتية والأنظمة الصرفية والنحوية، التي تربطها علاقات بنيوية شكلية يتعارف عليها الناطقون باللغة ؛ لتحقيق الاتصال فيما بينهم، وتنظر إلى اللغة على أنها مظهر منطوق، وأن الكتابة مظهر ثانوي طارئ، وتؤمن بأن اللغة هي ما يمارسه أبناؤها لا ما ينبغي أن يتحدثوا به.

ويؤكد أبو ملحم (Abu- melhiem,2009) أن الطريقة السمعية الشفوية جاءت ردّ فعل للطريقة القديمة وأنها تشكل مفتاحًا رئيسًا لتعلم اللغة، وهي أسلوب تدريسي مشابه للطريقة المباشرة إلا أنها تتبع المنحى الشفوي في التدريس، وهذا بالطبع لا يعني التركيز على المفردات من خلال تعريض الطالب للموقف اللغوي بل تقوم على تدريب الطالب على المهارات اللغوية المختلفة بشكل متوازن.

وتعرف الطريقة بأنها "إحدى طرائق التدريس التي تقوم على تعريض الطلبة لموقف استماع، يترافق مع نشاط كلامي مرتبط به شكلًا ومضمونًا" (Barkar,2009:17) . ويرى فريسون (Fresnon, 2010) في هذا السياق أن الطريقة تركز في أساسها على الاستماع أولًا ثم التحدث من خلال تقديم نصوص يستمع إليها الطلبة ثم يقومون بتقديم استجابة شفوية، أمّا القراءة والكتابة فتأتي لاحقًا.

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن الطريقة السمعية طريقة منظمة تتبع خطوات واضحة في تقديم المهارات اللغوية، تسعى إلى تحقيق الهدف الأسمى من تعلم اللغة وتعليمها وهو القدرة على الاتصال والتواصل مع الأخرين من خلال الربط، وإحداث التكامل ما بين عمليات الاستماع وعمليات التحدث، وهذا الأمر يتطلب إحداث التفاعل بين المعلم والطالب والبيئة التعليمية عبر نشاطات لغوية متنوعة .

مبادئ الطريقة السمعية الشفوية

تعتمد الطريقة السمعية الشفوية المنحى الشفوي في التعلم، وتستند إلى عدة مبادئ تتيح للطلبة تعلم فاعل ومنظم من خلال الفرص المتاحة لهذا التعلم حيث حددها براون (Brown ,1994)

وناجرينا (Nagarag,1998) و انجريني (Anggraeni , 2007) في عدد من الإجراءات على النحو الآتي:

- تدرّب الطالب على استخدام الأنماط القواعدية للجملة شفويًا.
- تقوم على أسس علم النفس السلوكي المتمثل في المثير والاستجابة من خلال تشجيع الطلبة على الاستجابة للمثيرات اللفظية وغير اللفظية.
- تقدّم الطريقة أسلوبًا جديدًا في تعلم المفردات اللغوية عبر السياق الثقافي الذي يرتبط وحياة الطلبة اليومية.
- تركّز على تجنب الأخطاء والحدّ من تشكيل العادات اللغوية الخطأ.
- تركّز الطريقة في جانب منها على المحاكاة والحفظ والأنشطة اللغوية الفردية والثنائية والزمرية.
- تعتمد الطريقة من خلال تدريباتها، وأنشطتها المختلفة على التفاعل بين المعلم والطلبة في المقام الأول بحيث تحافظ جملة الإجراءات على محورية المتعلم.
- يتم إعطاء الاستماع والتحدث الأولوية أثناء التدريس، ثم الانتقال تدريجيًا إلى ممارسة عمليتي القراءة والكتابة في أطار موضوع الاستماع .
- تشكل التغذية الراجعة أساسًا في الطريقة، حيث يتم تقديمها بشكل متواصل لتصحيح أخطاء اللفظ والتشديد، والتنغيم، واستخدام المترادفات.
- توظّف الطريقة المعينات السمعية والبصرية لتشكيل عادات لغوية جديدة لدى الطلبة.

خصائص الطريقة السمعية الشفوية

ترى الباحثة أن من المهم أن تتعرف أخي المعلم/ أختي المعلمة على خصائص هذه الطريقة ، فقد اعتمدت الطريقة السمعية الشفوية بشكل كبير على اللفظ(النشاط الشفوي وتمارين النمط وممارسة الحوار)، وتشمل خصائص الطريقة التكرار والتذكر لمجموعة من العبارات، ويتم تعليم الأنماط التركيبية باستخدام تمارين التكرار، ويوجد القليل من التفسير للقواعد أو قد لا يكون مطلقًا، وتكون المفردات محدودة ويتم تعلمها من السياق(Sew,2011).

وفي هذا الإطار يرى جوه (Goh,2005) أنّ طريقة تعلم الكلام تماثل طريقة اكتساب الطفل للغة فهو يستمع أولاً ثم يبدأ بمحاكاة ما استمع إليه، لذلك يجب أن يتم أخي المعلم/ أختي المعلمة تعليم اللغة بموجب تسلسل معين بين الاستماع ثم الكلام حول المسموع ثم ممارسة القراءة وأخيرًا ممارسة الكتابة.

ويشير المهنا (Al-Mohanna,2010) إلى أن تعليم اللغة عبر هذه الطريقة يعزز قدرات الطلبة في الاستيعاب، في التعبير، ويشجع الاهتمام باللغات الأجنبية، وبالثقافات المتعددة، وهذا ما تعبر عنه الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية، كما وتعمل على تنمية الدافع لدى الطلبة في تعلم اللغة العربية في مهاراتها الأربع: الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة. يضاف إلى ما سبق أنّ هذه الطريقة تنمّي لدى الطلبة القدرة على التواصل مع الآخرين من خلال ممارسة أنشطة ترتكز في أساسها أولاً على مهارة الاستماع، ومن ثم القدرة على التعبير الشفوي، وهذه الأنشطة المصممة بطبيعتها هي أنشطة سمعية شفوية.

وتمتاز الطريقة السمعية الشفوية بأنها قابلة للتطبيق، لكونها تراعي اختلاف خصائص الطلبة في أعمارهم المختلفة، ولكون الطلبة لا يتلقون تفسيرًا للتعلم فقط ولكنهم يتلقون المساعدة أيضاً لاستخدام ما يسمعون، ويشاهدون من حولهم (Aziz,2008).

نقد الطريقة السمعية الشفوية

لعل الطريقة السمعية الشفوية أسهمت بشكل كبير في التأثير على مجمل عملية التعلم، والأدوار التي يقوم بها كل من المعلم والطالب والمنهاج، إلا أنها تعرضت لنقد من المختصين في تدريس اللغات الحيّة .

وقد يعود ذلك إلى دور معلم اللغة في تقديم المثيرات التي ستتبعها استجابات متنوعة من الطلبة تقوم على التكرار والحفظ، مما يجعلهم يرددون ما يسمعون دون الوعي بالمعنى، كما أن تصميم المادة التعليمية يخضع للقوانين السابقة، ويعمل على التدريب عليها، فصحيح أن هذه الطريقة بتركيزها على النطق والحفظ أسهمت في تحسين الكلام، إلا أنّ النصوص التي كانت تقدم لهم لم تقدّم بصورة مكتوبة، ولم تكن ذات بعد معنوي؛ ولم تتصل بالمواقف الحياتية الحقيقية للطالب، لذلك فإن تعليمها يتطلّب وقتًا أطول، فضلاً عن غياب التفاعل، وعدم وجود معايير محددة لقياس الكفاءة اللغوية (الخولي،2000).

دور الطريقة السمعية الشفوية في تنمية الاستماع والتحدث

تقوم الطريقة السمعية الشفوية على الربط بين مهارتي الاستماع والتحدث في إطار التكامل بينهما في مواقف التعليم والاستخدام الفعلي للغة ؛ فالمستمع الجيد هو بالضرورة متحدث جيد، والمتحدث الجيد هو مستمع جيد، فكل من المهارتين تنموان معًا في إطار التأثر والتأثير.

وتستند الطريقة أساسًا على تنمية مهارتي الاستماع والتحدث من خلال التسلسل في تعلّيم هاتين المهارتين . ويشير المهنا(Al-mohanna,2010) إلى أن الطريقة السمعية الشفوية تفترض أن الاستماع الجيد سوف يقود في النهاية إلى التحدث الأفضل، لأنّ الطلبة يركزون انتباههم على سماع ما يقال؛ فالطريقة تركّز على الاستماع والتحدث معًا من خلال إعطائها الدور الرئيس للاستماع، ثم التركيز على أهمية اللفظ المناسب.

وفي هذا الإطار ينظر بروك (Brook,2001) إلى أنّ الهدف المحوري من الطريقة السمعية الشفوية هو تدريب الطلبة على الاستماع واللفظ الدقيق، وإدراك رموز الحديث، ثم القدرة على إعادة إنتاج رموز الحديث في الكتابة.

واستنادًا إلى ما سبق، فإن الطريقة السمعية الشفوية تهدف إلى التحكم بتراكيب الصوت لإكساب الطلبة المفردات والمعاني وتوظيفها في مواقف التعبير الشفوي عبر الأدوار التي يقوم بها كل من المعلم والطالب، ومن خلال الأنشطة المؤثرة في استخدام هذه الطريقة التي لها أثر على هذه الطريقة.

دور المعلم والمتعلم والمواد التعليمية في الطريقة السمعية الشفوية

يؤدّي معلم اللغة أدوارًا عدة في الطريقة السمعية الشفوية ؛ فهو الذي يتحكم في عملية تعلم الطلبة، حيث يقدم المهارات اللغوية حسب ترتيبها استماع، تحدث، قراءة، ثم كتابة، ويقدّم اللغة الشفوية على شكل حوار، ويوجّه الطلبة للاستجابة ومتابعتهم، واختيار المفردات وتعلّمها، وتشجيع الطلبة على التحدث، ويعمل على مكافئتهم من خلال التعزيز (Sew,2011).

أما عن الدور الذي يمارسه الطلبة فينظر إليه على أنه دور تفاعلي يتم من خلال الاستجابة للمحفزات، وبالتالي يمتلكون سيطرة قليلة على المحتوى أو أسلوب التعلم، حيث يستمع الطلبة إلى

المعلم مع وجود أدوار أخرى لهم، وهذه الأدوار تقوم على التقليد بشكل دقيق، والاستجابة والأداء للمهام، وتعلم أسلوب شخصي جديد (العيسوي وآخرون، 2005).

وتساعد المواد التعليمية على تطوير كفاءة اللغة لدى الطلبة، وتوجّه عادة من معلم اللغة، ولا تستخدم الكتب المدرسية عادة في المراحل الأساسية، كما تمتلك المسجلات الصوتية والمعدات البصرية السمعية أدواراً مركزية في هذه الطريقة (Richard,2008).

وبالنظر إلى ما سبق فإن الطريقة السمعية الشفوية تكامل ما بين دور المعلم والطالب والمواد التعليمية، بحيث يشكل كل منها جزءًا مهمًا وأساسيًا لنجاح الطريقة في تعلم اللغة.

أخي المعلم/ أختي المعلمة:

بعد الإطّلاع على الكتب والمراجع المتخصصة بمناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، وعلى الأدب السابق ذي الصلة فقد تمّ تحديد مهارات الاستماع ومهارات التحدث الفرعية الملائمة لطلبة الصف السابع الأساسي، حيث اعتمدت في الاستماع مهارات: التذكر، والاستيعاب، ومتابعة المتحدث، والتفاعل. وحددت مهارات التحدث في: الطلاقة، والتدليل والإقناع، والتنظيم، والذاتية، وحسن التواصل.

وقد تطلّب استخدام الطريقة السمعية الشفوية إعادة صياغة المحتويات الخاصة بمهارتي الاستماع والتحدث في ضوء إجراءات هذه الطريقة، بحيث يتضمن أنشطة وأسئلة وعبارات ومواقف وصور تسهم في تحسين مهارات الاستماع والتحدث المستهدفة لدى الطلبة أفراد الدراسة.

لعلّ المراد من هذا العمل العلمي تحسين كفاية أداء الطلبة في مهارتي الاستماع والتحدث، وتمكينهم من مؤشراتهما السلوكية ذات الصلة، وقد اهتمت الباحثة بدراسة هاتين المهارتين نتيجة

لتأكيد الدراسات السابقة على ضعف الطلاب فيهما وعدم امتلاكهم لمؤشراتها السلوكية ووجود ما يشير إلى إهمال المعلمين لتلك المهارتين، والعمل على الفصل بينهما؛ لاعتقادهم أنّ كل مهارة تنمو وحدها، مما أدى إلى تدريب الطلبة عليها بشكل منفصل وهذا بدوره أدى إلى عدم تمكن الطلبة من مهارتي الاستماع والتحدث، مما انعكس على أداء الطلبة اللغوي بشكل عام، وهذا نتيجة العلاقة بين الاستماع والتحدث، وأثرهما على المهارات اللغوية الأخرى ؛ لذا لجأت الباحثة إلى استخدام الطريقة السمعية الشفوية في تدريس موضوعات الاستماع والتحدث، بما يشتمل عليه من أدب نظري وتطبيقي، لعل هذه الطريقة تسهم في مساعدة المعلم والطلبة على تحقيق الاتصال والتواصل، لما تقوم عليه من تركيز على الدور الفعال للطلبة في العملية التعلميّة التعليمية بعامة واللغوية بخاصة.

ويتوقع من الطلبة أفراد الدراسة بعد دراستهم هذه المادة التعليمية تحقيق نتاجات مستنبطة من قائمة مهارات الاستماع والتحدث، تتمثل في الآتية:

أ .النتاجات الخاصة بمهارة الاستماع :

لقد حددت النتاجات أو ما يسمى بالمؤشرات السلوكية الآتية:

- أن يتذكر المستمع بدايات النص المسموع ونهاياته.
- أن يسترجع الأفكار المسموعة من الذاكرة القريبة.
- أن يتعرف المضامين الأساسية للنص المسموع.
- أن يرتب الأفكار المتلقاة منطقيًا.
- أن يستنتج معاني كلمات من النص المسموع.
- أن يلخص الأفكار الواردة في النص المسموع.
- أن يتتبع الأحداث الواردة بصورة متسلسلة.

- أن يحدد التناقضات الواردة في النص المسموع.

- أن يميز بين الحقيقة والخيال فيما يستمع إليه.

- أن يربط بين الأسباب والنتائج فيما يستمع إليه.

- أن يتعرف التفاصيل ذات الصلة بالفكرة المحورية في المسموع.

- أن يتنبأ بالنتائج في ضوء ما استمع إليه.

- أن يوظف الأفكار الواردة في النص المسموع في حياته اليومية.

- أن يبدي رأيه في النص المسموع.

- أن يعطي حلولًا واقتراحات لمشكلات وردت في النص المسموع.

- أن يقدّم حججًا وأدلّة تدعم رأيه حيال قضايا في المسموع.

- أن يبني اتجاهات إيجابية نحو النص المسموع.

- أن يتوصل لاستنتاجات منطقية حول النص المسموع.

- أن يصدر حكمًا موضوعيًا على النص المسموع.

ب . النتاجات الخاصة بمهارة التحدث :

حددت المهارات الفرعية أو المؤشرات السلوكية المرتبطة بمهارة التحدث على النحو الآتي:

- أن ينطق الطالب الكلمات المستخدمة بوضوح.

- أن يتحدث في الموضوع بطلاقة بعيدًا عن التأتأة أو التوقف.

- أن يستخدم القواعد بشكل سليم.

- أن يلون صوته بما يناسب المعنى المستهدف.

- أن يلون صوته تبعًا للتراكيب اللغوية المستخدمة.

- أن يستخدم الإيماءات بما يناسب والدلالة المقصود نقلها إلى جمهور المتلقين.

- أن يوظف خبرته السابقة في اقتراح حلول بديلة وجديدة لموضوع التحدث.

- أن يعبر عن رأيه حول موضوع التحدث.

- أن ينظم حديثه في صورة مناسبة.

ولتحقيق ذلك فقد تم اختيار المادة التعلمية من كتاب اللغة العربية المقرر للصف السابع الأساسي في الأردن، وتم إضافة بعض الأنشطة والتدريبات المتنوعة من خارج المنهاج فيما يناسب قدرات الطلبة واهتماماتهم، حيث تم الإطلاع على المحتوى وتنظيمه وإعادة صياغته بحيث يتكون من أنشطة وتدريبات من إعداد الباحثة تتناسب مع الطريقة السمعية الشفوية، لتشمل الأهداف المراد تحقيقها.

ثانيًا: الإطار التطبيقي للطريقة السمعية الشفوية:

يتم تنفيذ محتوى المادة التعليمية باستخدام الطريقة السمعية الشفوية وفق ما يلي:

- مراعاة عملية الدمج بين مهارتي الاستماع والتحدث في هذه الطريقة بحيث لا يمكن الفصل بينهما؛ فالطالب يصغي لنص الاستماع ثم يقوم بإعادة صياغة وإنتاج مادة شفوية وفقًا لمعايير محددة ؛ وتكون الاستجابة الشفوية إما على شكل تعليق، أو تعقيب، أو توضيح، أو إبداء رأي، أو إجابة على أسئلة.

- كتابة النتاجات التعليمية والتعلميّة بداية كل حصة على السبورة.

- تعريف الطلبة بمهارة الاستماع وطبيعتها، وبمؤشراتها السلوكية المستهدفة، وبيان أهميتها للطلبة.

- التهيئة لموضوع النص بتزويد الطلبة بفكرة عامة حوله ؛ لمساعدتهم على التفاعل والاستجابة ومتابعة المتحدث.
- حث الطلبة على حسن الإصغاء، وقراءة النص، ثم توزيع المهام على الطلبة بشكل فردي أو ثنائي أو جمعي ليتم الإجابة عنها، وإعطائهم الوقت المناسب، ومناقشتهم بصورة جماعية للاتفاق على الإجابة النهائية، ويراعي أن تكون أغلب الإجابات شفوية.
- التأكد من مشاركة جميع الطلبة في المناقشات ذات الصلة.
- مراعاة عامل التسلسل في تقديم المسموع وفي طرح الأسئلة، والتقي.د بالزمن المخصص لكل نشاط مع تقديم التغذية الراجعة الفورية.
- تقويم الطلبة بعد الانتهاء من الأنشطة.
- تعريف الطلبة بمهارة التحدث المستهدفة، وبيان أهميتها ومؤشراتها السلوكية، وتدوين ذلك على السبورة .
- طرح مجموعة من التدريبات والأنشطة التي تستدعي تقديم استجابة شفوية حول المسموع لتناول المهارة المستهدفة.
- تكليف الطلبة بشكل فردي أو ثنائي أو جمعي في حوارات وبمناقشة موضوعات معينة حول النص المسموع، مع التأكد من مشاركة جميع أفراد الطلبة.
- التمهيد للنشاطات القرائية ذات الصلة بالمسموع.
- عرض نشاطات قرائية تستدعي قراءة نص الاستماع أو نص مكافئ في موضوعه ، وتنفيذ التدريبات المتعلقة بنص القراءة، يتطلب تنفيذها بشكل فردي أو ثنائي أو جمعي.
- مناقشة الطلبة وتقديم التغذية الراجعة خلال المناقشة.

- التمهيد للنشاطات الكتابية ذات الصلة بالمسموع.

- طرح مجموعة من الأنـشطة الكتابيـة حـول عنـصر أو جزئيـة مـن نـص الاسـتماع، يتطلب تنفيذها بشكل فردي أو ثنائي أو جمعي .

- مراعاة التقيد بقواعد العرض من حيث الصحة اللغوية والترتيب والتسلسل.

إرشادات لاستخدام دليل المعلم

– إليك أخي المعلم/ أختي المعلمة بعض الإرشادات العامة التي يمكن أن تكون عوناً لك في تطبيق الطريقة السمعية الشفهية في الغرفة الصفية في تعليم مهارتي الاستماع والتحدث.

1. تحديد أهداف كل نشاط، وكتابتها على السبورة أمام الطلبة، وتوضيحها لهم وإعطاء نماذج عليها.
2. التمهيد لكل حصة بطرح مجموعة من الأسئلة ذات الصلة بموضوع الاستماع والتحدث، من أجل حفز الطلبة، وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة في موضوعات الاستماع والتحدث.
3. التأكيد على الالتزام بآداب الاستماع .
4. حث الطلبة على الالتزام بالوقت المخصص لكل نشاط من النشاطات اللغوية.
5. تشجيع الطلبة على الاستماع الفعال، وتقديم استجابة شفوية عن طريق اتباع أسلوب التعزيز المستمر.
6. تقديم التغذية الراجعة في كل مراحل الحصة، ومتابعة الطلبة ، وتقديم الإرشادات المناسبة لهم حسب ما يحتاجونه.

7. التقويم المستمر للطلبة بأنواعه المختلفة لمعرفة مدى التقدم في التعلم وتعزيز نقاط القوة، ومعالجة نقاط الضعف.

المهارات اللغوية ومؤشراتها السلوكية

إليك أخي المعلم/أختي المعلمة مجموعة من المهارات مدار البحث، والمؤشرات السلوكية مدار الدراسة:

- وفيما يلي عرض لمهارات الاستماع، و المؤشرات السلوكية الدالة عليها مدار البحث.

- **المهارة الأولى: التذكر ومؤشراتها السلوكية :**

- يتذكر كلمات متكررة في النص المسموع.

- يستدعي أبرز المعلومات في النص المسموع.

- يسترجع التفاصيل الثانوية في المسموع.

- يتذكر أسماء أو شخصيات وردت في المسموع.

- **المهارة الثانية: الاستيعاب، ومؤشراتها السلوكية :**

- يحدد الفكرة الرئيسة في النص المسموع.

- يتعرف الأفكار الداعمة والتفاصيل في النص المسموع.

- يكتشف العلاقات القائمة بين عناصر المسموع.

- يتنبأ بدلالات بعض الكلمات والعبارات من السياق الذي ترد فيه.

- يبني استنتاجات مرتبطة بمضامين النص المسموع.

- **المهارة الثالثة: متابعة المتحدث و مؤشراتها السلوكية :**

- يرتب الأحداث والأفكار الواردة في المسموع.

- يتعرف البدايات والنهايات من الوحدات اللغوية في المسموع.

- يميز الحقائق من الآراء ومواضع الخيال فيما يستمع إليه..

- يربط بين الأسباب والنتائج حيثما وردت في المسموع.

المهارة الرابعة: التفاعل ومؤشراتها السلوكية :

- يبني أسئلة متنوعة حول عناصر النص المسموع.

- يصدر أحكامًا ذات صلة حول مواقف بارزة في النص المسموع.

- يحدد الجمل أو العبارة الجاذبة فيما يستمع إليه.

- يعبر عن الأحاسيس التي يشعر بها تجاه ما يستمع إليه.

- وفي ما يلي عرض لمهارات التحدث، والمؤشرات السلوكية الدالة عليها مدار البحث.

- **المهارة الأولى: الطلاقة ومؤشراتها السلوكية :**

- يتحدث بتدفق وتسلسل ضمن الزمن المحدد للتحدث.

- يعبر عن فكرته بصيغ لغوية مناسبة ومتعددة.

- يقدم الحديث بسرعة تتلاءم ومستوى المتلقين وطبيعة الموقف.

- يتحدث بلغة عربية فصيحة خالية من أخطاء النطق واللفظ والبناء.

- ينوع في أساليب العرض بما يتناسب وطبيعة موضوع الحديث وخصائص الجمهور.

- **المهارة الثانية: التدليل والإقناع ومؤشراتها السلوكية :**

- يقدم شواهد وأدلة تدعم آراءه فيما يتحدث حوله.

- ينوّع في أساليب إقناع الجمهور بوجهة النظر المقدمة.

- يدحض آراء الآخرين المعارضة بحجج دامغة.

- المهارة الثالثة: التنظيم ومن مؤشراتها السلوكية الآتية:

- يحدد بداية الهدف من التحدث مع الآخرين.

- يمهّد للتحدث على نحو جاذب وشائق.

- يراعي الترتيب والتسلسل المنطقي في عرض الأفكار.

- يستخدم الروابط اللفظية المناسبة في الانتقال من فكرة إلى فكرة.

- ينهي حديثه بصورة جاذبة ومناسبة .

- المهارة الرابعة: الذاتية ومن مؤشراتها السلوكية الآتية:

- يتبنى أفكاراً ومواقف محددة حيال موضوع التحدث.

- يوظف بعض الأفكار الواردة في مواقف حياتية مختلفة.

- يظهر اهتمامًا بقبول أو رفض الأفكار أو الآراء المتحصّلة.

- المهارة الخامسة : حسن التواصل ومن مؤشراتها السلوكية الآتية:

- يثير أسئلة استيضاحية في الوقت المناسب.

- يستخدم كلمات وعبارات مناسبة للموقف ولجمهور المستمعين.

- يستخدم تعبيرات حركية مصاحبة للحديث المنتج.

- يقدّر وجهة النظر المعارضة لآرائه بالشكر والثناء

وفيما يلي عرض لكيفية تدريب الطلبة أفراد الدراسة في المجموعة التجريبية، على هذه المهارات مؤشراتها السلوكية مدار الدراسة.

نص الاستماع

المحتويات التعليمية

نفيسة بنت الحسن .... كريمة الدارين

إنها نفيسة بنتُ الحسن بن زيد بن الحسين بن الإمام علي، رضي الله عنه. ولدت السيدة نفيسة في مكة المكرمة بعد مئة وخمسة وأربعين عامًا من هجرة الرسول، صلى الله عليه وآله وسلم. عاشت مع أحفاد رسول الله فتأثرت بهم وسارت على منهجهم؛ فحفظت القرآن الكريم وعرفت تفسيره، وأقبلت على فهم آياته وكلماته، كما حفظت كثيرًا من أحاديث جدها، صلى الله عليه وآله وسلم. زهدت نفيسة في الدنيا وأقبلت على الاستغفار، تطلب من الله العفو والمغفرة، وفي المدينة المنورة عاشت آمنة مطمئنة، فتحت بيتها لطلاب العلم تروي لهم أحاديث رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم – في أمور دينهم ودنياهم، حتى أطلقوا عليها اسم "نفيسة العلم والمعرفة "، فكانت تذهب إلى المسجد النبوي، وتسمع إلى شيوخه، وتتلقى الحديث والفقه من علمائه، تزوجت ابن عمها إسحاق بن جعفر الصادق، رضي الله عنه، وبزواجهما اجتمع نور الحسن والحسين، وأصبحت السيدة نفيسة كريمة الدارين، أنجبت لإسحاق ولدًا وبنتًا هما: القاسم، وأم كلثوم.

استمرت السيدة نفيسة في حياة الزهد والعبادة، وداومت على زيارة بيت الله الحرام، وزارت هي وزوجها قبر إبراهيم الخليل – عليه السلام – ووصلت إلى مصر بصحبة والدها وزوجها واستقرت هناك، وقد استقبلها أهل البلاد بحفاوة. ولمّا وفد الإمام الشافعي إلى مصر، وتوثقت صلته بالسيدة نفيسة واعتاد زيارتها، كان يصلّي بها التراويح في مسجدها في شهر رمضان، وكثيرًا ما كان يسألها الدعاء. فارقت السيدة نفيسة الحياة وفاضت روحها إلى بارئها وهي تقرأ القرآن.

(سهير طاهر- جريدة الدستور الأردنية، العدد 94،14، ص3- بتصرف)

- إجراءات تنفيذ الحصتين الأولى والثانية بالطريقة السمعية الشفوية : زمن التهيئة 5 د

– يجري تنفيذ التدريس وفق الإجراءات التعلمّية التعليمية التي تؤكد التدرب على الاستماع عبر آليات التحدث والقراءة .

– التهيئة للحصة : حيث يتم تعريف الطلبة بموضوع الاستماع بأنه عبارة عن نص يتناول شخصية تاريخية إسلامية، مع إشراك الطلبة في ذلك .

– عرض السؤالين الآتيين لاستدعاء الأفكار ذات الصلة :

– ما الشخصية الإسلامية التي تعدها قدوة في حياتك؟

– ماذا تتوقع أن تستمع من عنوان "نفيسة بنت الحسن" ؟

– يكلف المعلم /المعلمة الطلبة الإجابة عن السؤالين السابقين، ويناقشهم في الإجابات التي توصلوا لها؛ ليتم الاتفاق على الإجابة الصحيحة.

– **المهارة الفرعية المستهدفة بالتدريس: مهارة تذكر المسموع .**

– **نشاط (1) الزمن 5د**

– **الهدف التعليمي:** تحسين قدرات الطلبة على تذكر كلمات متكررة في النص المسموع.

– **إجراءات التنفيذ :**

– يطلب المعلم/المعلمة من الطلبة حسن الإصغاء إلى نص الاستماع.

– يقرأ المعلم / المعلمة نص الاستماع من كتيب الاستماع ص (25) قراءة جهرية معبّرة وبسرعة مناسبة لقدرات طلبة أفراد الدراسة على التلقي، والفهم، والتفاعل.

– يكلف المعلم /المعلمة الطلبة شفويًا تحديد الكلمة التي تكرر ورودها في نص الاستماع.

- خلال ذلك يتابعهم المعلم/المعلمة أثناء قيامهم بحل النشاط، ويعلن لهم انتهاء الوقت المخصص، ويبدأ النقاش مع الطلبة فيما توصلوا إليه، ثم يقدّم التغذية الراجعة المناسبة.

- **إجراء تقويمي:** اكتب أكبر عددًا من الكلمات التي استمعت إليها في نص الاستماع.

- **نشاط (2)** **الزمن 10د**

- **الهدف التعليمي:** يستدعي الطلبة أبرز ما في النص من معلومات، ويعطون آراءهم الواردة فيه.

- **إجراءات التنفيذ :**

- يوزع المعلم/المعلمة الطلبة إلى مجموعات، ويقدم لهم بطاقة تتضمن الأفكار الآتية:

"الأعمال التي قامت بها السيدة نفيسة تركت الأثر في نفوس أهل المدينة المنورة ".

"عرفت السيدة نفيسة بعلمها الواسع".

- يوجه المعلم/المعلمة المجموعات إلى قراءة النشاط، وإبداء الرأي في الأفكار المعروضة فيها، في حين يتابعهم ويقدم لهم الإرشادات المناسبة، ويعلن لهم انتهاء وقت النشاط، ليبدأ مناقشة كل مجموعة بطريقة منظمة فيما قدمته من آراء، ويتفق معهم على صحة الآراء أو يختلف، وهكذا حتى ينتهي من تناول الأفكار جميعها.

- **إجراء تقويمي:** حدد الموضوع الأساسي الذي يدور حوله نص الاستماع بعبارة شفوية.

- **نشاط (3)** **الزمن 5 د**

- **الهدف التعليمي:** يسترجع الطلبة التفاصيل الثانوية في النص المسموع.

- **إجراءات التنفيذ:**

- يطلب المعلم /المعلمة من الطلبة- بصورة فردية- الإجابة شفويًا عن الأسئلة الآتية:

- من كان بصحبة نفيسة عندما ذهبت إلى مصر؟

- في أي زمن عاشت نفيسة بنت الحسن؟

- كيف استقبل أهل مصر نفيسة بنت الحسن؟

- يتابع المعلم/المعلمة الطلبة ويقدم الإرشادات المناسبة، ويعلن لهم انتهاء الوقت المخصص للإجابة ويبدأ بأخذ الإجابات؛ ليتم الاتفاق على الإجابة الصحيحة.

- **إجراء تقويمي:** اذكر فكرة ثانوية وردت في النص، وتحدث عنها بصورة موجزة.

- **نشاط (4)** **الزمن 10د**

- **الهدف التعليمي:** يتذكر الطلبة شخوص وردت في المسموع، ويستخلصون دور الشافعي في حياة نفيسة بنت الحسن.

- **إجراءات التنفيذ:**

- يوزع المعلم /المعلمة الطلبة إلى مجموعات، ويكلفهم تحديد الشخصية التي اعتبرتها نفيسة قدوة في حياتها، واستخلاص الأثر الايجابي الذي حققته من خلالها.

- في حين يتابعهم المعلم/المعلمة، ويقدم الإرشادات المناسبة، ويعلن انتهاء الوقت المخصص على إجابة النشاط، ويوجههم إلى إعطاء أفكارهم بصورة منظمة؛ ليتم مناقشتها وتقديم التغذية الراجعة المناسبة.

- التدريب على مهارات التحدث عبر الاستماع : الزمن 25 د

- الهدف التعليمي: تحسين أداء الطلبة في مهارة الطلاقة.

- إجراءات التنفيذ:

- تدريب (1) : وذلك بإجراء محادثة تعليمية تهدف إلى تعريف الطلبة بمهارة الطلاقة، وأهميتها ومؤشراتها السلوكية وإعطاء نماذج لكل مؤشر من مؤشراتها، وتدوين ذلك على السبورة.

- يعرض المعلم/ المعلمة الفقرة الثانية من نص الاستماع عبر جهاز التسجيل الصوتي(المسجل)، موضحًا خلالها مؤشرات الطلاقة، وأهميتها في إنتاج الحديث، مكلفًا أحد الطلبة تلخيص ما سمعه بصورة شفوية، مراعيًا التدفق وسرعة العرض المناسبة، والحركات الجسدية المصاحبة، والإيماءات.

- يناقش المعلم/ المعلمة والطلبة إجابة الطالب، مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة له.

- تدريب (2) : يكلف المعلم/المعلمة الطلبة أن يعرّف كل منهم بشخصية السيدة نفيسة، مبينًا الأثر الذي تتركه في حياته، وإجراء تعقيبات حول الموضوع بعد انتهاء الطلبة من عرض أفكارهم.

- يطلب المعلم /المعلمة إلى الطلبة مراعاة التدفق في الكلام ، والسرعة المناسبة، ومراعاة المؤشرات السلوكية للمهارة، والتقيد بالزمن ، وآداب الحديث عبر آليات وفرص الاستماع المختلفة.

- يعلن المعلم /المعلمة انتهاء الوقت المخصص للتدريب لعرض أفكار الطلبة، والتعليق عليها، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة لهم.

- يذكّر المعلم/المعلمة الطلبة بأهمية مهارة الطلاقة ومؤشراتها ، وضرورة التقيد بها، ويدون ذلك على السبورة .

- ملاحظة سيتم تصوير الحصة بالفيديو لملاحظة أداء الطلبة، ومستواهم في المهارة المطلوبة ومؤشراتها السلوكية.

- **نشاط (5) ممارسة الأعمال القرائية المصاحبة** **الزمن 15د**

-**الهدف التعليمي:** يقرأ الطلبة الفقرة الأولى من نص الاستماع قراءة صامته وفاهمة، ويستخلصون الدروس والعبر المستفادة.

- **إجراءات التنفيذ:**

- يعرض المعلم/المعلمة الفقرة الأولى من نص الاستماع مدونّة على لوح مقوى من الكرتون، ويوزع الطلبة إلى مجموعات، ويكلفهم قراءة الفقرة المعروضة أمامهم قراءة صامتة، واستخلاص الدروس والعبر المستفادة منها، ثم تدوينها على السبورة.

- في حين يتابعهم المعلم/المعلمة ويقدم لهم الإرشادات المناسبة، ويعلن انتهاء الوقت المخصص للنشاط، ويبدأ الطلبة عرض أفكارهم وتدوينها على السبورة ليتم مناقشتها مع الطلبة، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة لهم.

- يشكر المعلم/ المعلمة والطلبة أفضل مجموعة تميزت بأفكارها.

- **نشاط (6) ممارسة الأعمال الكتابية** **الزمن 15 د**

- **الهدف التعليمي:** يكتب الطلبة فقرة بلغة سليمة عن دور البيئة التي عاشتها السيدة نفيسة في إكسابها العلوم المختلفة بعد الاستماع المباشر لنص الاستماع .

- إجراءات التنفيذ:

- التهيئة للكتابة وذلك بحفز الطلبة وتشجيعهم على المشاركة في الكتابة، بتقديم كلمات التشجيع والتعزيز المستمر.

- يطلب المعلم/المعلمة من الطلبة- بشكل فردي- كتابة فقرة بلغة سليمة عن دور البيئة التي عاشتها السيدة نفيسة في إكسابها العلوم المختلفة، مراعين صحة الأفكار، وتسلسلها والعرض السليم.

- أثناء ذلك يتابع المعلم/المعلمة الطلبة ويقدم لهم الإرشادات المناسبة، ويعلن انتهاء وقت النـشاط، ويوجههم إلى عرض أفكارهم شفويًا ؛ ليتم مناقشتها وتصويب الأخطاء وتثبيت الصائب منها.

- **إجراءات تنفيذ الحصتين الثالثة والرابعة بالطريقة السمعية الشفوية :**

- **المهارة الفرعية المستهدفة بالتدريس: مهارة الاستيعاب .**

- التهيئة للحصة : وذلك بمناقشة الطلبة بأبرز ما تعلموه من نص الاستماع مسبقًا.

- **نشاط (1)** **الزمن 7 د**

- **الهدف التعليمي:**يحدد الطلبة الفكرة الرئيسة في عبارات النص المسموع مناقشين مضمونها شفويًا.

- **إجراءات التنفيذ:**

- يوزع المعلم/المعلمة الطلبة إلى مجموعات صغيرة، ويقرأ على مسامعهم عبارة ("عاشت نفيـسة بنت الحسن حياة الزهد والعبادة ، تطلب العفو والمغفرة من الله تعالى، وفي المدينة فتحت بيتهـا لطلاب العلم تروي لهم أحاديث الرسول -صلى الله عليه وسلم-").

- يطلب المعلم/المعلمة منهم تحديد الفكرة الرئيسة التي أشارت لها العبارة وتدوينها على السبورة، والتعليق حول مضمونها شفويًا.

- في حين ذلك يتابعهم، ويعلن لهم انتهاء الوقت المخصص للنشاط، وتبدأ المجموعات تدوين أفكارها ليتم مناقشتها من المعلم/المعلمة والطلبة، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة.
- يكلف المعلم/ المعلمة أحد الطلبة تدوين أفضل فكرة على السبورة.

- **نشاط (2)** **الزمن 7 د**
- **الهدف التعليمي:** يتعرف الطلبة الأفكار الداعمة في الحديث النبوي للنص المسموع.
- **إجراءات التنفيذ:**
- يعرض المعلم /المعلمة الحديث النبوي الشريف الآتي على لوح مقوى من الكرتون: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-"(من سلك طريقًا يلتمس به علمًا، سهّل الله له طريقًا في الجنة ").
- يكلف المعلم/المعلمة أحد الطلبة المجيدين قراءة الحديث الشريف حيث يتم تقديم التغذية الراجعة له، وبعدها يطلب إليهم بصورة فردية تحديد فكرة دعا إليها الحديث النبوي الشريف تؤكد ما دعا إليه النص المسموع، والتعليق عليها شفويًا ومختصرة.
- يقوم المعلم/المعلمة بمتابعة الطلبة وإرشادهم حسب الحاجة أثناء قيامهم بحل النشاط، ويعلن انتهاء الوقت المخصص لهم، ويكلفهم عرض أفكارهم بترتيب ليتم مناقشتها، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة.
- **إجراء تقويمي:** اكتب الفكرة الرئيسة التي دعا إليها النص المسموع.

- نشاط (3)　　　　　　　　　　　　　　　　　　الزمن 10 د

- الهدف التعليمي: يفرق الطلبة متحدثين بين الأفكار الواردة وغير الواردة في النص المسموع.

- إجراءات التنفيذ:

- يستخدم المعلم /المعلمة أسلوب الأقران حيث يوزع الطلبة إلى مجموعات ثنائية، ويوزع عليهم بطاقة نشاط تتضمن مجموعة من الأفكار الواردة وغير الواردة في النص المسموع على النحو الآتي:

- يدعو الإسلام إلى العبادة والزهد ( )
- القدوة الحسنة تؤثر في الإنسان وتدفعه إلى الالتزام بالطاعات ( )
- الإسلام لا يدعو إلى التحلي بمكارم الأخلاق ( )
- يجب على الإنسان الحرص على اكتساب العلوم الدينية والدنيوية ( )

- يطلب المعلم /المعلمة إلى الطلبة قراءة العبارات السابقة، ووضع إشارة (√) أمام الفكرة الواردة في المسموع، وإشارة (×) أمام الفكرة غير الواردة، معللاً إجابته شفويًا.

- يتابع المعلم/المعلمة الطلبة أثناء تنفيذهم النشاط، ويعلن انتهاء الوقت المخصص لذلك، ويكلف الناطق باسم كل مجموعة التحدث لعرض الإجابة ويتم تقديم التغذية الراجعة المناسبة بصورة نقاش للطلبة .

- نشاط (4)　　　　　　　　　　　　　　　　　　الزمن 10د

- الهدف التعليمي: يتنبأ الطلبة بدلالة العبارة الواردة في النص المسموع .

- إجراءات التنفيذ:

- يلقي المعلم /المعلمة على مسامع الطلبة وهم يكتبون عبارة " كثيرا ما كان الشافعي يسأل نفيسة الدعاء". ويطلب إليهم – بشكل فردي– التنبؤ بدلالتها .

- في حين يتابعهم أثناء النشاط، ويقدم لهم الإرشادات المناسبة، ويعلن انتهاء الوقت المخصص لذلك، ليبدأ والطلبة مناقشة الإجابات بصورة شفوية، مع ضرورة مراعاة الحرص على سلامة اللغة ليتم الاتفاق على الإجابة الصحيحة.

- يكلف المعلم /المعلمة أحد الطلبة تدوين الإجابة الصحيحة على السبورة .

- "" يلاحظ المعلم/المعلمة مدى احترام الطلبة وتقديرهم لأراء زملائهم تجاه الإجابات ".

- **إجراء تقويمي:** ما الدلالة التي توحي بها الجملة الآتية:" استقبل أهل مصر السيدة نفيسة بحفاوة ".

- **التدريب على مهارات التحدث عبر الاستماع.** **الزمن 25 د**

- **نشاط (5) الهدف التعليمي : تحسين أداء الطلبة في مهارة الطلاقة.**

- **إجراءات التنفيذ:**

- التهيئة للمحادثة: تذكير الطلبة بما تعلموه مسبقًا من نص الاستماع، ومهارة الطلاقة وأهميتها ومؤشراتها السلوكية، وإعطاء نماذج لكل مؤشر، وتدوينها على السبورة.

- يوزع المعلم /المعلمة الطلبة إلى مجموعات عمل صغيرة، ويوزع عليهم بطاقة نشاط تتضمن الأفكار الآتية:

- " زهدت نفيسة في الدنيا وأقبلت على الاستغفار، تطلب من الله العفو والمغفرة ".

- " فتحت بيتها لطلاب العلم تروي لهم أحاديث رسول الله– صلى الله عليه وسلم– في أمور دينهم ودنياهم ".

- " فارقت السيدة نفيسة الحياة وفاضت روحها إلى بارئها وهي تقرأ القران " .

- يطلب المعلم /المعلمة إلى الطلبة قراءة بطاقة النشاط قراءة صامتة مدة دقيقتين، وتبادل بطاقة النشاط مع المجموعة التي لا تملك البطاقة ذاتها، فتعرض المجموعة الأولى ما لديها من معلومات حول الفكرة التي لديها شفويًا، وكذلك المجموعة الثانية تعرض ما لديها من معلومات، بطريقة متبادلة.
- يطلب المعلم/المعلمة إلى الطلبة الحرص على الاستماع وحسن الإصغاء ومراعاة ما تعلموه سابقا حول مهارة الطلاقة في التحدث.
- يتابع المعلم /المعلمة الطلبة ويلاحظ سرعة العرض وتدفق الكلام لديهم، ويقدم الإرشادات المناسبة.
- يناقش المعلم/المعلمة الطلبة ويقدم التغذية الراجعة، ويكلف قائد كل مجموعة تدوين الاستنتاجات التي تمّ التوصل إليها على السبورة.
- يقوّم المعلم/المعلمة الطلبة في نهاية الحصة للتأكد من تحقق الهدف بطرح سؤال على الطلبة، ما أكثر الأفكار التي أعجبتك، وبين سبب إعجابك، مراعيًا السرعة والتدفق والضبط اللغوي، والتنويع في الصيغ اللغوية المستخدمة.
- تذكير الطلبة بأهمية التحدث والتمكن من مهارة الطلاقة ومؤشراتها، وتشجيعهم على استخدامها خلال حياتهم اليومية.

ملاحظة يستخدم المعلم/ المعلمة تقنية الفيديو لتصوير الحصة من أجل الوقوف فيما بعد على المهارات، وتحليل أداء طلبة الصف، وملاحظة مستوى كل واحد ومدى تحقق المهارات ومؤشراتها لديه على قوائم الرصد الخاصة لها.

- نشاط (6) ممارسة أعمال قرائية مصاحبة **الزمن 15د**

- الهدف التعليمي: يستنتج الطلبة أفكارًا جديدة حول الفقرة الأخيرة في النص المسموع.

- **إجراءات التنفيذ:**

- يوزع المعلم/المعلمة الطلبة إلى مجموعات صغيرة، ويوزع عليهم أوراق عمل تتضمن الفقرة الأخيرة في النص المسموع، مكلفًا أحد الطلبة قراءة الفقرة مبرزًا العبرة فيها، ومشعرًا بنهاية النص.

- أثناء قراءة الطالب يتم تقديم التغذية الراجعة، وبعدها يطلب إلى المجموعات التوصل إلى نهاية بديلة ومناسبة للنص المسموع.

- يتابع المعلم /المعلمة الطلبة أثناء قيامهم بالنشاط، ويعلن انتهاء الوقت المخصص لذلك، لتعرض كل مجموعة ما أنجزت أمام بقية المجموعات لمناقشتها من المعلم/ المعلمة والطلبة، وتقويم عملها، وتقديم التغذية الراجعة.

- نشاط (7) ممارسة أعمال كتابية مصاحبة **الزمن 15 د**

- **الهدف التعليمي** : يكتب الطلبة آراءهم في دور المرأة في تطوير المجتمع.

- **إجراءات التنفيذ:**

- التهيئة للكتابة: وذلك بحفز الطلبة وتشجيعهم على الكتابة بتوجيه عبارات التشجيع والتعزيز لهم.

- يطلب المعلم/المعلمة إلى الطلبة- بشكل فردي- كتابة رأيهم في دور المرأة في تطوير المجتمع، في نقاط محددة.

- أثناء ذلك يتابعهم المعلم/المعلمة ويعلن انتهاء الوقت المخصص لهم، ويعرض الطلبة ما كتبوه من ملاحظات واستجابات، ويفسح المجال أمامهم للتعليق حول ما استمعوا إليه ويقدم التغذية الراجعة لهم.

- **نشاط إثرائي:** عد إلى الشبكة العالمية(الانترنت)، وتناول إحدى الشخصيات البارزة، وتحدث عنها أمام طلبة الصف.

نص الاستماع

التدخين

التدخين من آفات هذا العصر، يستشري خطره في المجتمعات، ويفتك في كل عام بعشرة في المئة على الأقل من البشر في البلاد المتقدمة ؛ فالشخص الذي يدخن منذ ريعان شبابه يخسر من حياته كثيرًا، فإذا أدمن التدخين في الكبر قضى عليه، وإذا عاش ؛ فإنه يعيش حياة مليئة بالأمراض ومعاناة العذاب من ضيق التنفس، واهتراء الرئتين والشعب الهوائية. وكل هذا من أجل لحظات قضاها يتمتع فيها بمتعة كاذبة، ما أبهظ الثمن الذي يدفع من حياته في سبيلها. ولا بد أن يدرك الشباب ما للتدخين من أثر سلبي في النمو، وفقدان الشهية، وتأثير في الجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي، والقلب، والفم.

والتدخين نوع من الانتحار البطيء ؛ لما يؤدي غليه من الإدمان، وتعود عادة ضارّة صحيًا، وفيه إضاعة للمال، كما أنه خبيث الرائحة، وقد حرم الله الخبائث، وأحل الطيبات. وقد قامت الهيئات الطبية بمجهودات كبيرة لتوضيح مخاطر التدخين، ونظّمت حملات تستهدف توعية المواطنين وتحذرهم من مخاطره.

إن عادة التدخين تبدأ عند الشباب بالتقليد والرغبة في حب الظهور، وإثبات رجولتهم أمام أترابهم وأصدقائهم، وهم في ذلك واهمون. وأهم وسيلة للابتعاد عن التدخين أو الإقلاع عنه تجنب معاشرة قرناء السوء، والتحلي بالوعي والإرادة، والاستفادة من التوعية، فقد أقلع كثيرون عن التدخين بعد أن عرفوا أضراره التي تزيد في الأماكن العامة، ومع العائلة والأطفال.

(محمد علي الباز –التدخين وأثره في الصحة– بتصرف)

- إجراءات تنفيذ الحصتين الخامسة والسادسة بالطريقة السمعية الشفوية :   زمن التهيئة 5 د

– التهيئة للحصة: وذلك بتعريف الطلبة بطبيعة نص التدخين، وبأنه عبارة عن مقالة تتناول ظاهرة خطيرة في المجتمعات، مع إشراك الطلبة في ذلك.

– عرض أسئلة قبلية لاستدعاء الأفكار ذات الصلة :

– ما المقصود بالتدخين؟

– هل تعد ظاهرة التدخين منتشرة في هذه الأيام؟

– يناقش المعلم /المعلمة أفكار الطلبة، ويقدم التغذية الراجعة.

– **المهارة الفرعية المستهدفة بالتدريس: مهارة الاستيعاب**

– **نشاط (1)**   **الزمن 10 د**

– **الهدف التعليمي:** يبني الطلبة استنتاجات مرتبطة بمضامين النص المسموع.

– يطلب المعلم /المعلمة من الطلبة حسن الإصغاء إلى نص الاستماع.

– يقرأ المعلم /المعلمة نص الاستماع ص(27) من كتيب الاستماع قراءة جهرية معبرة وبسرعة مناسبة لقدرات الطلبة على التلقي، والفهم، والتفاعل.

– يوزع المعلم /المعلمة الطلبة إلى مجموعات صغيرة، ويعرض عليهم الموقف الآتي مدوناً على لوح مقوى من الكرتون:

(زيد طالب نشيط يحرص على متابعة دراسته باستمرار قابلة زميلة محمد وكان يمارس التدخين، وعرض عليه ذلك إلا أن زيدا رفض، وتكرر هذا الموقف عدة مرات إلا أنه اقتنع ومارس التدخين) .

- يكلف المعلم/المعلمة أحد الطلبة قراءة الموقف السابق قراءة معبرة، مع تقديم التغذية الراجعة من الطلبة وبمتابعة من المعلم/ المعلمة، وبعد الانتهاء يكلف المجموعات استنتاج الأسباب التي دعت زيدا لممارسة التدخين، وهل لهذه الأسباب أثر في دفع الشباب إلى هذا السلوك.

- أثناء ذلك يتابع المعلم/المعلمة الطلبة، ويحفز أفراد المجموعة على المشاركة الفاعلة، ويعلن لهم انتهاء الوقت المخصص للنشاط، وتبدأ المجموعات عرض ما توصلت إليه من استنتاجات، يجريها المعلم/المعلمة على شكل مناقشة، ويقوم بتقديم التغذية الراجعة المناسبة للوصول للنتائج الأفضل، ويتم تدوينها على السبورة.

- **إجراء تقويمي:** استنتج شفويًا سلبيات التدخين من الناحية الاجتماعية، واعرضها على زملائك للنظر في مدى مصداقيتها.

- **المهارة الفرعية المستهدفة بالتدريس: مهارة متابعة المتحدث.**

- **نشاط (2)** **الزمن 10 د**

الهدف التعليمي: يتعرف الطلبة بدايات ونهايات النص المسموع.

- **إجراءات التنفيذ:**

- يقرأ المعلم/المعلمة على مسامع الطلبة الجمل الآتية من نص الاستماع :

- "التدخين من آفات هذا العصر يستشري خطره في المجتمعات".

- "ما أبهظ الثمن الذي يدفع من حياته في سبيل التدخين".

- "فقد أقلع كثيرون عن التدخين بعد أن عرفوا أضراره التي تزيد في الأماكن العامة، ومع العائلة والأطفال".

- "وأهم وسيلة للابتعاد عن التدخين أو الإقلاع عنه تجنب معاشرة قرناء السوء، والتحلي بالوعي والإرادة، والاستفادة من التوعية" .

- ويطلب إليهم – بشكل فردي- تحديد جملة البداية والنهاية في نص الاستماع، وتدوينها في كراستهم.

- حين ذلك يتابع المعلم/المعلمة الطلبة ويقدم لهم الإرشادات المناسبة حسب الحاجة، ويعلن انتهاء الوقت المخصص للنشاط، ليبدأ قائد كل مجموعة عرض الإجابة، ومناقشتها شفويًا ثم تدوينها على السبورة بعد تقديم التغذية الراجعة المناسبة .

- نشاط (3) **الزمن10 د**

- **الهدف التعليمي:** يرتب الطلبة الأحداث والأفكار الواردة في النص المسموع.

- **إجراءات التنفيذ:**

- يوزع الطلبة إلى مجموعات ثنائية، ويقرأ على مسامعهم مجموعة من الأحداث والتي وردت في نص الاستماع بشكل مبعثر، ويطلب إليهم إعادة ترتيب الأحداث حسب تسلسلها في المسموع، وعرضها شفويًا على النحو الآتي:

- التقليد والرغبة في حب الظهور/ عادة التدخين تبدأ عند الشباب/ إثبات الرجولة أمام الأصدقاء / حدوث الإدمان.
- يتابع المعلم/المعلمة الطلبة، ويعلن لهم انتهاء الوقت المخصص للنشاط، وتبدأ كل مجموعة ترتيب الأحداث المبعثرة، ويتم مناقشتها من المعلم / المعلمة والطلبة فيما توصلت إليه من إجابات؛ ليتم التوصل إلى ترتيب منطقي.
- يقوم أحد الطلبة المجيدين بتدوين الإجابة النموذجية على السبورة.

- التدريب على مهارات التحدث عبر الاستماع. الزمن 25د

-الهدف التعليمي: تحسين أداء الطلبة في مهارة التدليل والإقناع.

- إجراءات التنفيذ:

- التهيئة للتدريب: حيث يتم حفز الطلبة ودفعهم للانتباه والمشاركة في التدريب من خلال تقديم عبارات التشجيع والتعزيز المستمر.

- يبين المعلم /المعلمة طبيعة المهارة المستهدفة وأهميتها ، وشرح كل مؤشر من مؤشراتها السلوكية، ويعطي الأمثلة المتنوعة ويدلل عليها من المصادر المختلفة، ويدون ذلك على السبورة.

- يوزع المعلم /المعلمة الطلبة إلى مجموعات صغيرة، ثم يلقي على مسامعهم وهم يكتبون في دفاترهم العبارات الآتية:

- " النفس ملك لله ولا يحق للإنسان أن يفرط بها " .

- " أهم وسيلة للابتعاد عن التدخين أو الإقلاع عنه تجنب معاشرة قرناء السوء " .

- " للمدخن رائحة كريهة وقد حرّم الإسلام الخبث والخبائث " .

- " تجنب التدخين يقي الفرد من أمراض كثيرة " .

- يبدأ المعلم/المعلمة مناقشة المجموعات بالعبارات السابقة، ويكلفهم التعبير عن رأيهم في موضوع التحدث بصورة منظمة ومتسلسلة، ويطلب إليهم إعطاء أكبر قدر ممكن من الشواهد والأدلة المناسبة والداعمة لرأيهم من القران الكريم والحديث النبوي ، والأمثال والحكم.

- خلال هذه المناقشة يقوّم المعلم /المعلمة المجموعات بصورة مستمرة، ويقدم التغذية الراجعة لتعزيز جوانب القوة لديهم، وتقليل جوانب الضعف.

- بعد انتهاء دحض العبارات السابقة، يكلف المعلم /المعلمة الطلبة بتلخيص رأيهم بجمل مترابطة ومتسلسلة، مدعمينها بالشواهد والأدلة المناسبة .

- يذكّر المعلم /المعلمة الطلبة بمهارة التدليل والإقناع وأهميتها ومؤشراتها السلوكية، ويدون ذلك على السبورة.

- في النهاية يشيد المعلم /المعلمة بأداء الطلبة ومستواهم، ويعززهم باستخدام المهارات ومؤشراتها بحديثهم في جميع المواقف.

- سيتم تصوير الحصة بواسطة الفيديو ليقف المعلم/ المعلمة عليها فيما بعد لتحليل أداء الطلبة، بواسطة بطاقة التقييم الخاصة بالمهارة ومؤشراتها.

- **نشاط (4) ممارسة الأعمال القرائية المصاحبة** **الزمن 15 د**

- **الهدف التعليمي:** يحدد الطلبة الأفكار الرئيسة الواردة في النص المسموع.

- **إجراءات التنفيذ:**

- التهيئة للقراءة : حيث يتم تعريف الطلبة بطبيعة النشاط، ومناقشة فكرة أن التدخين ظاهرة سلبية لا بد من إيجاد حلول سريعة وفاعلة للحد منها.

- يكلف المعلم/ المعلمة أحد الطلبة تدوين الفقرة الثانية من نص الاستماع على السبورة:

- " إن تدخين لفافة واحدة يؤثر في حياة المدخن؛ فالشخص الذي يدخن منذ ريعان شبابه يخسر من حياته كثيرا، فإذا أدمن التدخين في الكبر قضى عليه، وإذا عاش ؛ فإنه يعيش حياة مليئة بالأمراض ومعاناة العذاب".

- يقرأ الطلبة الفقرة السابقة قراءة صامتة والتي تتضمن الفكرة الآتية: الثمن الباهظ الذي يدفعه المدخن في حياته، ويُكلّفوا - بشكل فردي- تحديد ثلاث أفكار مناسبة تدعم هذه الفكرة، وإبداء رأيهم فيها.

- خلال ذلك يراقب المعلم /المعلمة الطلبة ويقدم الإرشادات المناسبة حسب الحاجة، ويعلن لهم انتهاء الوقت المخصص، ويتم مناقشة الطلبة بما تقدموا، مبيّنا لهم جوانب القوة ويعززها لديهم، وجوانب الضعف فيعمل على تقويمها وتحسنها لديها.

-نشاط (5) ممارسة أعمال كتابية مصاحبة **الزمن 15 د**

- **الهدف التعليمي** : يكتب الطلبة فقرة بلغة سليمة حول أكثر فكرة أعجبتهم في النص المسموع معللين ذلك.

- **إجراءات التنفيذ:**

- يطلب المعلم/المعلمة من الطلبة- بشكل فردي- كتابة أكثر فكرة أعجبتهم في النص المسموع ، معللين ذلك مع مراعاة سلامة اللغة.

- يتابع المعلم/المعلمة الطلبة ويقدم لهم الإرشادات المناسبة، ويعلن انتهاء وقت النشاط، ليبدأ الطلبة تدوين ما توصلوا إليه ليتم مناقشتهم، وإجراء التعديلات اللازمة من حيث الصياغة اللغوية وصحة النحو وملائمة الفكرة للموضوع.

- ثم يسأل الطلبة عن أكثر الأفكار التي أعجبتهم مما قدموه زملائهم، ولماذا؟ والسماح لباقي الطلبة مناقشة ذلك بالتأييد أو المعارضة.

- (إجراءات تنفيذ الحصتين السابعة والثامنة بالطريقة السمعية الشفوية):   الزمن 5 د

التهيئة للحصة : وذلك بتذكير الطلبة بأبرز معلومات نص الاستماع وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة في الحصة باستخدام التعزيز المستمر.

- نشاط (1)   الزمن 6 د

- **الهدف التعليمي**: يميّز الطلبة الحقائق من الآراء في النص المسموع.

- **إجراءات التنفيذ:**

- يوزع المعلم /المعلمة الطلبة بشكل ثنائي، ويوزع عليهم بطاقة نشاط تتضمن مجموعة العبارات آلاتية:

- " التدخين من آفات هذا العصر "   (   )

- " إن عادة التدخين تبدأ عند الشباب بالتقليد والرغبة في حب الظهور"   (   )

- " عادة التدخين تمارس لدى الشباب لأجل لحظات تقضى بمتعة كاذبة "   (   )

- " من أدوار الهيئات الطبية القيام بتوضيح مخاطر التدخين"   (   )

- يطلب المعلم /المعلمة إلى الطلبة قراءة ما سبق قراءة فاهمة، ثم وضع كلمة حقيقة أو كلمة رأي أمام العبارة التي تمثلها.

- أثناء ذلك يتابعهم المعلم/المعلمة ويقدم لهم الإرشادات المناسبة، ويعلن انتهاء الوقت المخصص لذلك، ليبدأ نقاش المجموعات في إجابتها، والتوصل إلى الإجابة الصحيحة، بعد توضيح مفهوم الحقيقة والرأي في أذهانهم، وتدوين ذلك على السبورة .

- **إجراء تقويمي:** اكتب ثلاث آراء وردت في النص المسموع.

- **نشاط (2)** **الزمن 6 د**

- **الهدف التعليمي:** يحدد الطلبة الأسباب المنطقية وراء حدوث النتائج في النص المسموع.

- **إجراءات التنفيذ:**

- يكلف المعلم /المعلمة أحد الطلبة تدوين النتائج الواردة في النص المسموع.

- " يعد التدخين انتحاراً بطيّئا " " إقلاع الكثير عن التدخين " .

- ويطلب إلى الطلبة – بشكل فردي – تحديد الأسباب التي أدت للنتيجتين السابقتين كما ورد في النص المسموع.

- يتجول المعلم /المعلمة بين الطلبة ليتابعهم ويقدم الإرشادات المناسبة حسب الحاجة، ويعلن لهم انتهاء الوقت، ويبدأ الطلبة عرض الأسباب التي توصلوا إليها عبر مناقشة منظمة يقوم المعلم/ المعلمة بدور المرشد الذي يقدم النصائح والإرشادات، للوصول إلى اتفاق حول الأسباب المنطقية وراء حدوث النتائج.

- يكلف المعلم /المعلمة أحد الطلبة تدوين الإجابة النموذجية على السبورة.

- **إجراء تقويمي:** بيّن جملة السبب وجملة النتيجة، واكتبها في دفترك مما يلي:

- "التدخين عادة ضارة صحيًا، وفيه إضاعة للمال، كما أنه خبيث الرائحة، وقد حرم الله الخبائث، وأحل الطيبات".

- **المهارة الفرعية المستهدفة بالتدريس: مهارة التفاعل**

- **نشاط(3)** **الزمن 7 د**

- **الهدف التعليمي:** يبني الطلبة ثلاثة أسئلة حول الفقرة الثالثة في النص المسموع.

- **إجراءات التنفيذ:**

- يلقي المعلم/المعلمة على مسامع الطلبة، وهم يكتبون الفقرة الأولى في النص المسموع، ثمّ يكلف كل منهم اختيار زميل له وبناء ثلاثة أسئلة حول الفقرة المعطاة، وإعطائها لزميله ليجيب عنها كتابيًا في كراسته.

- خلال ذلك يتابع المعلم /المعلمة الطلبة، ويعلن انتهاء الوقت المخصص، وتبدأ المناقشة باختيار مجموعتين مكونتين من طالب وزميله ؛ ليتم عرض الأسئلة والأجوبة، أمام الطلبة وتقديم التغذية الراجعة لهم والتعزيز المناسب، وتقويم جوانب الضعف خلال المناقشة ومعالجتها، وتشجيع الطلبة في الجوانب القوية لديهم والاستمرار بها .

- يختار المعلم /المعلمة والطلبة أفضل مجموعة ليتم شكرها والثناء عليها.

- **إجراء تقويمي:** اكتب أربعة أسئلة حول النص المسموع وأقرأها لزميلك.

- **نشاط (4)** **الزمن 6 د**

- **الهدف التعليمي:** يصدر الطلبة أحكامًا حول مواقف في النص المسموع.

- **إجراءات التنفيذ:**

- يلقي المعلم/المعلمة على مسامع الطلبة وهم يكتبون العبارات الآتية :

- أسامة يدعي بأن التدخين تنفيس للضغوط التي يعاني منها الشخص ( )

- أحمد رجل مدخن ومقتنع بأن التدخين لا يؤدي للموت، لأن الموت قضاء وقدر ( )

- الإنسان السوي يقلع عن التدخين، لاقتناعه بأن له مخاطر كبير ( )

- حرم علماء الدين التدخين، لأن الإنسان ليس ملك نفسه فيفرط بها. ( )

- يطلب المعلم/المعلمة منهم - بشكل فردي - قراءة العبارات السابقة وإبداء موافقتهم أو معارضتهم لها بوضع كلمة(موافق)، وكلمة(معارض) أمام العبارات مع تبرير ذلك شفويًا.

- أثناء ذلك يتابع المعلم/المعلمة الطلبة، ويعلن لهم انتهاء الوقت، ويكلف طالبين عرض إجابتهما بصورة شفوية ليتم مناقشتها، مع التأكيد على مراعاة الصحة اللغوية وسرعة العرض المناسبة، ويتم تقديم التغذية الراجعة المناسبة من المعلم/ المعلمة والطلبة.

- **إجراء تقويمي:** اذكر بنقاط محددة رأيك بالشخص المدخن .

- **نشاط (5)** **الزمن 5 د**

- **الهدف التعليمي :** يعبر الطلبة شفويًا عن وجهة نظرهم في النص المسموع.

- **إجراءات التنفيذ:**

- يطلب المعلم /المعلمة من الطلبة- بشكل فردي- التعليق حول ما أعجبهم في النص المسموع، وما لم يعجبهم.

- خلال ذلك يراقب المعلم/المعلمة الطلبة ويتابعهم، ويعلن لهم انتهاء الوقت المخصص للنشاط، ليبدأ الطلبة عرض أفكارهم أمام طلبة الصف؛ ليتم مناقشتها بطريقة منظمة فيما قدمته من آراء، قد يتفق معهم على صحة الآراء أو يختلف، وهكذا حتى ينتهي من تناول الأفكار جميعها وتقديم التغذية الراجعة المناسبة.

- نشاط (6) الزمن 3 د

- **الهدف التعليمي**: يتعرف الطلبة العبارة التي أثارت اهتمامهم في النص المسموع .

- **إجراءات التنفيذ:**

- يطلب المعلم/المعلمة إلى الطلبة-بشكل فردي-كتابة العبارة التي أثارت اهتمامهم في النص المسموع، مع التبرير المنطقي لذلك.

- وبعد انتهاء الوقت المخصص للنشاط، يكلف المعلم/ المعلمة طالبين تدوين إجابتهما على السبورة، ليتم مناقشتها من المعلم/ المعلمة والطلبة، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة لهما.

- نشاط (7) الزمن 25د

- **التدريب على مهارات التحدث عبر الاستماع.**

- **الهدف التعليمي**: تحسين أداء الطلبة في مهارات التدليل والإقناع.

- **إجراءات التنفيذ:**

- يبدأ المعلم /المعلمة بتذكير الطلبة بما تعلموه سابقًا حول مهارة التدليل والإقناع، ومؤشراتها السلوكية ومدى أهميتها في التأثير على الجمهور.

- يوزع المعلم/المعلمة الطلبة إلى مجموعات، ويوزع عليهم بطاقة نشاط تتضمن المحاور الآتية :

- "العقل السليم في الجسم السليم".

- "دور التعاون في جميع مجالات الحياة ".

- "أثر الانضمام إلى المجموعات المفيدة والضارة على الفرد".

- يكلف المعلم /المعلمة أحد الطلبة المجيدين قراءة النص السابق قراءة جهرية ذات معنى، يحرص من خلالها المعلم /المعلمة والطلبة على مبدأ تصويب الأخطاء القرائية ذاتيًا ويقدم التغذية الراجعة والتعزيز المناسب.

- يطلب المعلم /المعلمة إلى المجموعات إدارة نقاش في ما بينهم حول إحدى النقاط السابقة، مبدين آرائهم حول الموضوع، باستخدام أدلة وشواهد وأساليب إقناع مناسبة لتؤثر في الجمهور.

- يتّجول المعلم /المعلمة بين المجموعات ويقدم لهم الإرشادات المناسبة، ويعلن انتهاء وقت النشاط، ليبدأ النقاش داخل المجموعات بإدارة قائدها، ويقدم المعلم/المعلمة وباقي الطلبة التغذية الراجعة المناسبة.

- في نهاية النقاش يقدّم الطلبة ملخصًا لأهم الأفكار التي عرضت بأدلتها وشواهدها المقنعة والمناسبة.

- **إجراء تقويمي:**

- يكلف المعلم/ المعلمة كل مجموعة بتوزيع الأدوار فيما بينهم لتلخيص نص الاستماع مع مراعاة تقديم الأفكار المرتبطة بالموضوع بتسلسل وتدفق وسرعة مناسبة، مدعمّة بالشواهد والحجج والأدلة المتنوعة والمقنعة من القران الكريم، والحديث النبوي الشريف، والحكم والأمثال، والأدلة العقلية والمنطقية، واستخدام الحركات الجسدية، والإيماءات المناسبة.

- يقوم المعلم/ المعلمة بتقويم أداء الطلبة بقوائم الرصد المخصصة للمهارة ومؤشراتها، ويلاحظ مدى تفاعلهم وتعاونهم للسير نحو الهدف المراد.

- يذكّر المعلم/المعلمة الطلبة بمهارة التدليل والإقناع وأهميتها ومؤشراتها السلوكية ويدون ذلك على السبورة.

- سيتم تصوير الحصة بواسطة الفيديو، ليتم تحليل أداء الطلبة بواسطة بطاقات التقييم الخاصة للمهارة، ومؤشراتها من المعلم/ المعلمة، وتحليل مستوى أدائهم في المهارة المستهدفة.

- نشاط (10) ممارسة الأعمال القرائية المصاحبة . الزمن 15 د

- الهدف التعليمي: يعيد الطلبة صياغة نص الاستماع بفقرة واحدة شفويًا.

- إجراءات التنفيذ:

- يوزع المعلم/المعلمة الطلبة إلى مجموعات صغيرة، ويوزع عليهم نص الاستماع، ويكلفهم قراءته قراءة صامتة وفاهمة.

- ويطلب المعلم /المعلمة من الطلبة- بشكل فردي- إعادة صياغة النص المسموع بفقرة واحدة، مع مراعاة ما يلي: الفكرة الرئيسة- الأفكار الداعمة- الصحة اللغوية.

- يقوم المعلم/المعلمة بمتابعة الطلبة وتقديم الإرشادات المناسبة، ويعلن لهم انتهاء الوقت، لتبدأ كل مجموعة عرض مهمتها بصورة منظمة، في حين يناقش المعلم/ المعلمة وباقي الطلبة ما توصلت إليه المجموعة، حيث يتم تصويب الأخطاء وتثبيت الصائب منها.

- يختار المعلم/ المعلمة والطلبة أفضل مجموعة، ليتم تقديم عبارات الشكر والثناء لها.

- نشاط (11) ممارسة أعمال كتابية مصاحبة الزمن 15 د

- الهدف التعليمي: يكتب الطلبة رسالة إلى شخص عزيز عليهم يناشدونه بالإقلاع عن التدخين.

- إجراءات التنفيذ:

- يطلب المعلم /المعلمة من كل طالب كتابة رسالة إلى شخص عزيز عليه يناشده بالإقلاع عن التدخين.

- في حين يتابعهم المعلم/المعلمة ويقدم لهم الإرشادات المناسبة، ويعلن انتهاء وقت النشاط، ليبدأ مجموعة من الطلبة عرض كتابتهم بصورة شفوية أمام طلبة الصف، ليتم مناقشتها من المعلم/ المعلمة والطلبة، وتصويب الأخطاء وتثبيت الصائب منها.

- نشاط إثرائي: في ضوء الدروس والعبر التي تعلمتها من نص الاستماع، قدم ثلاث نصائح للشخص المدخن، واعرضها على زميلك ليبدي رأيه فيها.

نص الاستماع

مشورة تقود إلى نصر

تناهى إلى مسامع المسلمين في السنة الثانية للهجرة - وهم في المدينة المنورة- خبر قافلة قريش التجارية القادمة من الشام؛ فهبوا بقيادة الرسول- صلى الله عليه وسلم- للخروج إليها؛ لإضعاف قريش وقطع إمداداتها، ولكي يعوض المسلمون عن أموالهم التي استولت عليها في مكة بعد هجرتهم منها.

ولكن أبا سفيان بن حرب- وكان رئيس القافلة- علم بخروج المسلمين، وأرسل إلى قريش طالبًا النجدة. خرجت قريش لملاقاة المسلمين؛ عندئذ عدل المسلمون عن اللحاق بالقافلة، وأخذوا يعدّون أنفسهم لمواجهة قريش.

تقدم الجيشان مقتربين من منطقة فيها عيون ماء كثيرة ؛ تسمى بدرًا، وقد نزل المسلمون دون عيون الماء. ويذكر أن الحُباب بن المنذر- وهو أحد الصحابة الأجلاء- نظر إلى المكان الذي عسكر فيه المسلمون، فلم يره خير مكان، فأقبل على الرسول- صلى الله عليه وسلم- وقال ناصحًا : يا رسول الله، أهذا منزل أنزلك الله فيه، ليس لنا أن نتقدم عنه أو نتأخر، أم هو الرأي والحرب والمكيدة ؟

فقال الرسول الكريم: بل هو الرأي والحرب والمكيدة. فقال: يا رسول الله، فإن هذا ليس بمنزل، فانهض بالناس حتى نأتي قليب الماء ونستولي عليه ؛ فنشرب ولا يشرب الأعداء.

فقال الرسول الكريم: لقد أشرت بالرأي. ونفذ المسلمون مشورة الصحابي الجليل، التي كانت سببًا من أسباب النصر العظيم في هذه المعركة.

إن الشورى قاعدة أساسية من قواعد النظام في الإسلام، وقد حث القران الكريم رسول الله – صلى الله عليه وسلم- على أن يستشير أصحابه في قوله تعالى:

("فاعف عنهم واستغفر لهو وشاورهم في الأمر")

وقد أدب الرسول – صلى الله عليه وسلم- أصحابه على الشورى، ودعاهم إلى التشاور والتناصح في ما بينهم، وأرشدهم إلى ما يصلح لهم دينهم ودنياهم. فما أجملنا- في عصرنا الحاضر- أن نتخذ هذا السلوك الطيب قدوة لنا في حياتنا.

(محمود شيت خطاب- الرسول القائد، ص69-73- بتصرف)

- **إجراءات تنفيذ الحصتين التاسعة والعاشرة بالطريقة السمعية الشفوية :   زمن التهيئة 5 د**

– التهيئة للحصة: حيث يتم تعريف الطلبة بنص الاستماع وأنه عبارة عن نص تاريخي يدور حول قصة حدثت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، الهدف منها الأخذ بالدروس والعبر، والعمـل على تطبيقها ؛ للوصول إلى النجاح، مع إشراك الطلبة في ذلك.

– **المهارة الفرعية المستهدفة بالتدريس: مهارة تذكر المسموع .**

– **نشاط (1)   الزمن10د**

– **الهدف التعليمي:** تحسين قدرات الطلبة على تذكر كلمات متكررة في النص المسموع.

– **إجراءات التنفيذ:**

– يطلب المعلم /المعلمة من الطلبة حسن الإصغاء إلى نص الاستماع.

– يقرأ المعلم /المعلمة نص الاستماع ص(27) من كتيب الاستماع قراءة جهرية معبرة وبسرعة مناسبة لقدرات الطلبة على التلقي، والفهم، والتفاعل.

– يقرأ المعلم/المعلمة مجموعة الكلمات والعبارات الآتية بسرعة مناسبة لقدرات الطلبة وسـرعتهم على التلقي :

– الشورى/ لملاقاة/ قافلة قريش/القران الكريم/إمداداتها/اللحاق بالقافلة/بدر/الحرب والمكيدة/المدينة المنورة/ النصر/ /القدوة/ الحُباب بن المنذر/ عصرنا الحاضر/المسلمون/ السلوك الطيـب/ أبـو سفيان/ عين ماء/حفرة كبيرة/الرأي والحرب والمكيدة .

– يكلف المعلم/المعلمة الطلبة – بشكل فردي– كتابة أكبر عددًا من الكلمات والعبارات التي اسـتمع إليها، مراعيًا ضوابط الكتابة السليمة.

- أثناء ذلك يتجول المعلم/المعلمة بين الطلبة لمتابعتهم أثناء قيامهم بالنشاط، ويقدم لهم الإرشادات والنصائح المناسبة، ويعلن لهم انتهاء الوقت المخصص، ليبدأ الطلبة بصورة منظمة تدوين ما توصلوا إليه لتبدأ مناقشتهم من المعلم/المعلمة والطلبة، مبينين جوانب القوة لتعزيزها، وجوانب الضعف لتقويمها وتحسينها لديهم.

- **إجراء تقويمي** : اذكر الكلمة التي تكررت في النص المسموع، واكتبها في كراستك.

- **نشاط(2)** **الزمن 10د**

- **الهدف التعليمي**: يستدعي الطلبة أبرز ما في النص المسموع من معلومات، ويتحاورون شفويًا حولها.

- **إجراءات التنفيذ:**

- يوزع المعلم/المعلمة الطلبة إلى مجموعات، ويلقي على مسامعهم وهم يكتبون الجملة الآتية: أثر الشورى التي قدمت للرسول -عليه الصلاة والسلام- ولصحبه في نصرهم على المشركين.

- يكلف المعلم/المعلمة المجموعات إجراء نقاش فيما بينهم حول الجملة السابقة.

- أثناء ذلك يتجول بين الطلبة لمتابعتهم، وتقديم الإرشادات المناسبة لهم، ويعلن لهم انتهاء الوقت، ويذكّر الطلبة بضرورة الاستماع للمجموعة أثناء عرضها حتى تنهي نقاشها وعدم مقاطعتها، وتقبل وجهات النظر المختلفة.

- في نهاية نقاش كل مجموعة، يبدأ الطلبة مناقشتها، وتقديم التغذية الراجعة لها، خلال ذلك يكون المعلم/ المعلمة ملاحظًا ومقيمًا ومعززًا للطلبة.

- **إجراء تقويمي**: ما الدور الذي قام به أبو سفيان في معركته مع المسلمين؟

- نشاط(3) **الزمن 5 د**

- **الهدف التعليمي:** يستدعي الطلبة الجمل الدالة على أسلوبي: النداء والاستفهام بلغتهم.

- **إجراءات التنفيذ:**

- يطلب المعلم/المعلمة من الطلبة الإصغاء إلى جهاز التسجيل الصوتي، حيث سيلقى على مسامعهم الفقرة الثالثة من نص الاستماع .

-يكلف المعلم/ المعلمة الطلبة- بشكل فردي- ذكر الجمل الدالة على أسلوبي: النداء والاستفهام بلغتهم الخاصة.

- خلال ذلك يتابع المعلم/المعلمة الطلبة، ويقدم الإرشادات المناسبة، وينهي الوقت المخصص، ليبدأ مجموعة من الطلبة عرض إجابتهم شفويًا بصورة منظمة، حيث يتم مناقشتهم، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة من المعلم/المعلمة والطلبة.

- يكلف المعلم/المعلمة أحد الطلبة كتابة الإجابة النموذجية على السبورة.

- **إجراء تقويمي:** بماذا امتازت منطقة بدر التي عسكر بها المسلمون؟

- **نشاط (4)** **الزمن 5 د**

- **الهدف التعليمي:** يتذكر الطلبة أسماء أو شخوصًا وردت في المسموع.

- **إجراءات التنفيذ:**

- يوزع المعلم /المعلمة الطلبة إلى مجموعات، ويكلفهم الإجابة في كراستهم عن الأسئلة الآتية:

- ما اسم المعركة التي تحدث عنها النص؟

- من أين خرج الرسول – صلى الله عليه وسلم- وصحبه؟

- من الصحابي الذي أشار على الرسول– صلى الله عليه وسلم– بتغيير المكان؟

- ما اسم المنطقة التي تلاقى بها المسلمون وأهل قريش؟

- يتابع المعلم /المعلمة الطلبة أثناء النشاط، ويعلن لهم انتهاء الوقت المخصص، لتبدأ كل مجموعة عرض إجابتها شفويًا، ليتم مناقشتها والتعليق عليها، وتقديم التعزيز والتغذية الراجعة المناسبين لها.

- يكلف المعلم/ المعلمة أحد الطلبة المجيدين تدوين الإجابة النموذجية على السبورة.

- **إجراء تقويمي:** اكتب أسماء الأماكن التي وردت في النص المسموع؟

- **المهارة الفرعية المستهدفة بالتدريس: مهارة الاستيعاب**

- **نشاط (5)** **الزمن 8 د**

- **الهدف التعليمي:** يحدد الطلبة الفكرة الرئيسة في النص المسموع، ويبدون رأيهم فيها.

- **إجراءات التنفيذ:**

- يوزع المعلم/المعلمة الطلبة بشكل ثنائي.

- يطلب المعلم /المعلمة إلى الطلبة تحديد الفكرة الرئيسة في النص المسموع، وإبداء رأيهم في مدى أهميتها بصورة شفويّة موجزّة.

- يتابع المعلم/المعلمة الطلبة ويقدم الإرشادات المناسبة، ويعلن انتهاء الوقت المخصص للنشاط، لتبدأ المجموعات تدوين إجابتها على السبورة، وإبداء رأيها بمدى أهميتها شفويًا.

- خلال ذلك يناقش المعلم والطلبة الإجابات، وتقدم التغذية الراجعة والتعزيز لهم، ليتم الاتفاق على الأفكار المناسبة للموضوع.

- يكلف المعلم /المعلمة أحد الطلبة تدوين أفضل فكرة على السبورة.

- التدريب على مهارات التحدث عبر الاستماع الزمن 25د

- **الهدف التعليمي:** تحسين أداء الطلبة في مهارة التنظيم.

- إجراءات التنفيذ:

- التهيئة للتدريب: يبدأ المعلم/ المعلمة بتذكير الطلبة بما تعلموه سابقا حول مهارتي الطلاقة والتدليل والإقناع ، ومؤشراتهما السلوكية، وبأهمية استخدامها أثناء الحديث وعدم إغفالها.

- يبين المعلم/المعلمة طبيعة مهارة التنظيم وأهميتها ومؤشراتها السلوكية ويعطي نماذج لكل مؤشر من مؤشراتها، ليقوم الطلبة بمحاكاتها.

- يكلف المعلم/المعلمة الطلبة تدوين العبارة الآتية في كراستهم :

- "إن إعداد العدة ، والاستعداد الكافي هو ضرورة للدفاع عن حمى الوطن ومكتسباته".

- يطلب إلى كل طالب اختيار زميل له ليناقشه في مضمون الفكرة السابقة، وتوسعتها عدة فقرات مع مراعاة تقسيمها إلى مقدمة وعرض وخاتمة بصورة منظمة .

- يتابع المعلم /المعلمة الطلبة ويقدم الإرشادات المناسبة، ويعلن لهم انتهاء الوقت المخصص للتدريب، لتبدأ مناقشة المجموعات في حين يستمع المعلم إليهم، مقدمًا لهم المشورة وتصويب الأخطاء إن لزم الأمر، ويشجع جميع الطلبة على المشاركة في الحديث.

- بعد ذلك يكلف كل طالب تقديم ملخص لما تم عرضه، مراعيًا ضوابط الحديث وتحقق المهارة ومؤشراتها، ويقدم له التعزيز المناسب.

- يذكر المعلم/المعلمة الطلبة بمهارة التنظيم، وأهميتها ومؤشراتها السلوكية ، ويدون ذلك على السبورة.

- سيتم تصوير الحصة بواسطة الفيديو ليقف المعلم/ المعلمة عليها فيما بعد لتحليل أداء طلبة الصف، بواسطة بطاقة التقييم الخاصة بالمهارة ومؤشراتها.

- نشاط (6) ممارسة أعمال قرائية مصاحبة **الزمن 15د**

– **الهدف التعليمي:** يضيف الطلبة ثلاث أفكار جديدة ومتسلسلة للنص المسموع.

– **إجراءات التنفيذ:**

– يوزع المعلم/المعلمة الطلبة إلى مجموعات صغيرة، ويكلفهم الإصغاء لجهاز التسجيل الصوتي، حيث سيُلقى على مسامعهم الفقرة الرابعة من نص الاستماع .

– يكلف المعلم/المعلمة الطلبة استنتاج مواقف تؤكد أهمية الشورى بين المسلمين بنقاط محددة، وعرضها على المجموعات الأخرى ليتم مناقشتها، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة.

– يكون المعلم/المعلمة خلال ذلك مراقبًا ومتابعًا لسير المهمة، ومرشدًا للجميع ومقدمًا المساعدة للتوصل إلى أفضل النتائج.

– وتقدم التغذية الراجعة، والتعزيز المناسب، وتقويم جوانب الضعف خلال المناقشة ومعالجته، وتشجيع الطلبة في الجوانب القوية لديهم وللاستمرار بها.

– **نشاط (7) ممارسة أعمال كتابية مصاحبة** **الزمن 15 د**

– **الهدف التعليمي :** يكتب الطلبة الدروس والعبر المستفادة من النص المسموع .

– **إجراءات التنفيذ:**

– يوزع المعلم/المعلمة الطلبة بشكل ثنائي، ويكلفهم كتابة الدروس والعبر المستفادة من نص الاستماع بأسلوبهم ولغتهم الخاصة في نقاط محددة في كراستهم.

– يتابع المعلم/المعلمة الطلبة ويقدم الإرشادات المناسبة، ويعلن انتهاء الوقت، لتبدأ المجموعات عرض مهمتها أمام باقي الطلبة، ليتم مناقشتها وتصويب الأخطاء، وتثبيت الصائب منها.

– يكلف المعلم/ المعلمة أحد الطلبة تدوين أفضل النتائج على السبورة.

- **إجراءات تنفيذ الحصتين الحادية عشرة والثانية عشرة بالطريقة السمعية الشفوية:**

- **زمن التهيئة 5د**

- التهيئة للحصة : مراجعة الطلبة وتذكيرهم بما تعلموه سابقًا من نص الاستماع، وحثهم على حسن الإصغاء، والتقاط المعلومات.

- **نشاط (1)** **الزمن 10د**

- **الهدف التعليمي:** يحدد الطلبة الأفكار الداعمة في العبارة المدونة على لوح الكرتون، ويعلقون شفويًا على صحتها.

- **إجراءات التنفيذ:**

- يوزع المعلم/المعلمة الطلبة إلى مجموعات صغيرة، ويُلقي على مسامعهم وهم يكتبون الآية الكريمة الآتية قوله تعالى: (" فأعف عنهم واستغفر لهو وشاورهم في الأمر")

- ويطلب إليهم بعد قراءة الآية الكريمة مناقشتها خلال دقيقتين ثم تحديد الأفكار الداعمة للموضوع الأساسي لنص الاستماع، والتعليق على صحتها بلغتهم الخاصة.

- خلال ذلك يتابعهم، ويقدم الإرشادات المناسبة، ويعلن انتهاء الوقت، ليبدأ مناقشة المجموعات، ويكلف الطلبة الآخرين التعليق شفويًا على صحة الأفكار، ويقدم والطلبة التغذية الراجعة المناسبة، وهكذا حتى ينتهي عرض المجموعات.

- يكلف المعلم/ المعلمة أحد الطلبة تدوين أفضل الأفكار على السبورة.

- **إجراء تقويمي:** من خلال فهمك للنص المسموع. حدد ثلاث أفكار جديدة يمكن أن تدعم بها النص المسموع، واعرضها أمام طلبة الصف.

- نشاط (2) الزمن 10د

- **الهدف التعليمـــي :** يكتشف الطلبة الأفكار الواردة وغير الواردة في النص المسموع، ويبـــددون رأيهم شفويًا فيها.

- **إجراءات التنفيذ:**

- يوزع المعلم/المعلمة إلى الطلبة بطاقة نشاط تتضمن مجموعة من الأفكار تتضمن الآتي:

- الشورى تقود إلى الرضا والسعادة ( ).

- الشورى ليست منهجا ضروريًا لتحقيق الأهداف المبتغاة ( ).

- تعني الشورى الأخذ بآراء من يمتلكون الرأي والخبرة ( ).

- نظام الشورى هو الوسيلة لتحقيق الوحدة الإسلامية ( ).

- ويطلب إليهم - بشكل فردي- وضع إشارة (√) تحت الفكرة الواردة في الــنص المــسموع، إشارة (×) تحت الفكرة غير الواردة في النص المسموع، مبدين رأيهم فيها مع التعليل شفويًا.

- أثناء ذلك يتابع المعلم /المعلمة الطلبة، ويقدم الإرشادات المناسبة، ويعلن انتهاء الوقت، مؤكــدًا ضرورة مراعاة ضوابط الحديث وآدابه، ثم تبدأ المناقشة لإجابات الطلبة بطريقة منظمة، مبينًا لهــم جوانب القوة ويعززها لديها، وجوانب الضعف فيعمل على تقويمها وتحسينها.

- **إجراء تقويمي:** تحدث بصورة شفوية أمام طلبة الصف عن علاقة الشورى بنجاح المجتمع في تحقيق أهدافه الإيجابية.

- نشاط (3) الزمن 10د

- **الهدف التعليمي** : يتنبأ الطلبة بدلالات العبارات المعطاة من نص الاستماع.

- **إجراءات التنفيذ:**

- يوزع المعلم/المعلمة الطلبة إلى مجموعات ثنائية، ويلقي على مسامعهم وهم يكتبون العبارتين الآتيتين :

- الشورى العشوائية تقود إلى تخلف المجتمع وانحطاطه.

- الشورى الحقيقية هي الوسيلة لتحقيق النصر والنجاح.

- ويطلب المعلم/المعلمة إليهم التنبؤ بدلالة العبارتين السابقتين شفويًا، مراعين استخدام اللغة بصورة فصيحة ومعبرة.

- يتجول المعلم /المعلمة بين المجموعات لمتابعتها وتقديم الإرشادات المناسبة، وبعد انتهاء الوقت المخصص للنشاط يعلن توقف عمل المجموعات، ليبدأ مناقشة كل مجموعة في ما توصلت إليه من تنبؤات، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة لهم.

- يكلف المعلم /المعلمة أحد الطلبة تدوين أفضل التنبؤات على السبورة.

- يختار المعلم/المعلمة والطلبة أفضل مجموعة ويقوم بتوجيه عبارات الشكر والتقدير.

- **نشاط (4) التدريب على مهارات التحدث عبر الاستماع** **الزمن 25 د**

- **الهدف التعليمي:** تحسين أداء الطلبة في مهارة التنظيم.

- إجراءات التنفيذ:

- التهيئة للنشاط: مراجعة الطلبة بما تعلموه سابقًا حول نص الاستماع، ومهارة التنظيم، ومؤشراتها السلوكية، وأهميتها أثناء الكلام.

- يعقد المعلم /المعلمة ندوة حول موضوع " أهمية وحدة المسلمين" .

- ويقوم بتوزيع الطلبة إلى ثلاث مجموعات، ويحدد قائدًا لكل مجموعة، ويعرض عليهم مقطع فيديو حول موضوع "أثر الشورى في وحدة المسلمين" مدة ثلاث دقائق .

- بعد العرض يبدأ قائد المجموعة النقاش مستعينًا بمحاور النقاش الآتية:

- التعريف بمفهوم وحدة المسلمين.

- طرح الأفكار حول موضوع "أثر الشورى في وحدة المسلمين"، والنقاش حولها.

- مناقشة أسباب ظاهرة ضعف المسلمين، مدعمة بالأدلة والشواهد المتنوعة.

- طرح حلول لهذه الظاهرة، ومناقشتها، واختيار أفضلها.

- أثناء عملية النقاش يقوم المعلم/ المعلمة بمتابعة الطلبة، وتوجيههم وتقديم النصائح والإرشادات، ويلحظ مدى تقدم الطلبة في المهارة المطلوبة.

- **إجراء تقويمي:** يوزع المعلم/ المعلمة إلى قائد كل مجموعة بطاقة تقويم لأفراد مجموعته، ليقوم أداءهم في مهارة التنظيم ومؤشراتها في نهاية الحصة، ويوضح لهم كيفية استخدامها.

- يطلب المعلم/ المعلمة إلى المجموعات الثلاث إضافة أفكار جديدة حول موضوع " أثر الشورى في وحدة المسلمين"

- يسمح للطلبة بتقديم أفكارهم مراعيين ضرورة تقديم أفكار جديدة عن أفكار الآخرين بصورة منظمة.

- في نهاية الحصة يجمع المعلم/ المعلمة قوائم الرصد من الطلاب الثلاث، ويشكرهم على حسن تعاونهم وأدائهم.

- سيتم تصوير الحصة بواسطة الفيديو، ليتم تحليل أداء الطلبة بواسطة بطاقات التقييم الخاصة للمهارة ومؤشراتها من المعلم/ المعلمة، وتحليل أدائهم في المهارة المستهدفة.

نشاط (5) ممارسة أعمال قرائية مصاحبة الزمن 15 د

- **الهدف التعليمي:** يمثل الطلبة شخصيات النص المسموع وفقا للأدوار الصحيحة.

- **إجراءات التنفيذ:**

- يوزع المعلم /المعلمة الأدوار حسب تسلسلها في النص المسموع بين الطلبة .

- ويطلب منهم تمثيل النص مراعين عرض الأحداث حسب تسلسلها، محافظين على سلامة اللغة وسرعة العرض للموقف وللجمهور.

- يتجول المعلم /المعلمة بين الطلبة لمتابعتهم وتقديم الإرشادات المناسبة، ويعلن انتهاء الوقت المخصص للنشاط، ليبدأ الطلبة تمثيل النص، حيث يتم مناقشتهم وتقديم التعزيز المناسب .

- **نشاط (6) ممارسة أعمال كتابية مصاحبة الزمن 15 د**

- **الهدف التعليمي :** يكتب الطلبة موضوعاً حول أهمية الالتزام بمبدأ الشورى لكي تتحمل الأمة مسؤولية قراراتها المصيرية.

- إجراءات التنفيذ :

- يوزع المعلم/المعلمة الطلبة بشكل ثنائي، ويطلب إليهم كتابة فقرة حول أهمية الالتزام بمبدأ الشورى وأثرها في تحمل الأمة لقراراتها المصيرية.

- يذكّر المعلم/المعلمة الطلبة بضرورة مراعاة ما يلي:

- الفكرة الرئيسة/ الأفكار الداعمة/ قواعد الكتابة السليمة.

- يتابع المعلم /المعلمة الطلبة ويقدم الإرشادات المناسبة، ويعلن لهم انتهاء الوقت المخصص، ليبدأ مناقشة الطلبة، وتقديم التغذية الراجعة بتصحيح الأخطاء، وتقديم التعزيز المناسب.

- **نشاط إثرائي**: استمع إلى إحدى نشرات الأخبار لتتناقش في اليوم التالي أنت وزملاؤك في أسباب ما تعانيه الأمة الإسلامية في حاضرها من اعتداءات متكررة، مبينين السبيل إلى رفعة شأن الأمة وعزتها.

هو واحد من أكثر المعالم قدسية عند المسلمين، حيث يُعتبر أولى القبلتين في الإسلام. يقع المسجد الأقصى داخل البلدة القديمة لمدينة القدس في فلسطين. وهو اسم لكل ما دار حول السور الواقع في أقصى الزاوية الجنوبية الشرقية من المدينة القديمة المسورة، ويعد كل من مسجد قبة الصخرة والجامع القبلي من أشهر معالم الأقصى، وقد ذُكر في القرآن حيث قال تعالى :﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّه هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾.وهو أحد المساجد الثلاثة التي تشد الرحال إليها، كما قال رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم " لا تشدّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد، المسجد الحرام، ومسجدي هذا (المسجد النبوي) والمسجد الأقصى. للمسجد الأقصى قدسية كبيرة عند المسلمين ارتبطت بعقيدتهم منذ بداية الدعوة؛ فهو يُعتبر قبلة الأنبياء جميعًا قبل النبي محمد وهو القبلة الأولى التي صلى إليها النبي قبل أن يتم تغير القبلة إلى مكة، وقد توثقت علاقة الإسلام بالمسجد الأقصى ليلة الإسراء والمعراج، وروي عن أم سلمة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غُفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر "فهذه الأحاديث كلها تدل على مكانة المسجد وعمق علاقته بالإسلام وهناك العديد من الأحاديث الأخرى التي ذكرت المسجد الأقصى وحثت على زيارته والصلاة فيه. يقدس اليهود أيضا المكان نفسه، ويطلقون اسم" جبل الهيكل "على ساحات المسجد الأقصى نسبة لهيكل النبي سليمان المفترض. وتحاول العديد من المنظمات اليهودية المتطرفة التذرع بهذه الحجة لبناء الهيكل حسب معتقدها.

(استرجع في 27 ، شباط، 2011، من المصدر Arwikipedia.orj/Wiki)

- **إجراءات تنفيذ الحصتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة بالطريقة السمعية الشفوية :**

- **إجراءات التنفيذ:** **زمن التهيئة5 د**

- التهيئة للحصة : حيث يتم تعريف الطلبة بنص الاستماع وأنه نص ديني يدور حول فضائل المسجد الأقصى وأهميته لدى المسلمين، مع إشراك الطلبة في ذلك.

- عرض أسئلة قبلية لاستدعاء الأفكار ذات الصلة:

- ما المكان المقدس الذي يمكن أن يثير المشاعر الدينية في نفسك؟

- ماذا تتوقع أن تستمع من نص فضائل المسجد الأقصى؟

- يناقش المعلم/المعلمة الطلبة فيما توصلوا إليه من إجابات، ويقدم لهم التغذية الراجعة، والتعزيز المناسب.

- **المهارة الفرعية المستهدفة بالتدريس : مهارة متابعة المتحدث.**

- **نشاط (1)** **الزمن 10د**

- **الهدف التعليمي:** يتعرف الطلبة الحدث السابق، والحدث اللاحق لأحداث النص المسموع.

- **إجراءات التنفيذ:**

- يطلب المعلم/المعلمة إلى الطلبة حسن الإصغاء والتركيز لما سيتم قراءته.

- ويوزع الطلبة بشكل ثنائي، ويعرض عليهم عبر جهاز التسجيل الصوتي نص " فضائل المسجد الأقصى"، حيث يبدأ المعلم/ المعلمة والطلبة بمناقشة موضوع النص، وتلقي الأفكار والآراء حوله.

- وبعد انتهاء المناقشة يلقي المعلم/ المعلمة على مسامع الطلبة وهم يكتبون العبارة الآتية والتي تعتبر حدثًا من أحداث النص المسموع : "وقد توثقت علاقة الإسلام بالمسجد الأقصى ليلة الإسراء

والمعراج" – ويكلفهم تحديد الحدث السابق، والحدث اللاحق وفق وروده في النص المسموع، وكتابته على كراستهم، مراعين ضوابط الكتابة السليمة.

– في حين يتابع المعلم/المعلمة الطلبة ويقدم النصائح والإرشادات المناسبة، ويعلن لهم انتهاء الوقت، لتبدأ مناقشة المجموعات بصورة منظمة في الإجابات التي تم إعلانها، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة.

– يكلف المعلم/المعلمة أحد الطلبة كتابة الإجابة النموذجية على السبورة.

– **إجراء تقويمي:** اكتب في كراستك الحدث السابق والحدث اللاحق لما يأتي:" تحاول العديد من المنظمات المتطرفة التذرع بهذه الحجة لبناء الهيكل حسب معتقدها".

– **نشاط (2)** **الزمن 5د**

– **الهدف التعليمي:** يحدد الطلبة جملة البداية والنهاية في النص المسموع .

– **إجراءات التنفيذ:**

– يوزع المعلم/المعلمة الطلبة إلى مجموعات صغيرة، ويكلفهم إجراء مناقشة تهدف إلى تحديد جملة البداية والنهاية في النص المسموع، بلغتهم الخاصة مراعين سلامة اللغة وسرعة العرض المناسبة.

– خلال قيامهم بالنشاط يلاحظ ويراقب المعلم /المعلمة الطلبة ويقدم الإرشادات المناسبة، ويعلن انتهاء الوقت، ليكلف إحدى المجموعات تدوين الإجابة على السبورة، بعد مناقشتها، ويتم تقديم التغذية الراجعة لتقليل جوانب الضعف لديهم، وتقليل جوانب الضعف.

- **نشاط (3)** **الزمن 10د**

- **الهدف التعليمي :** يميّز الطلبة بين الحقائق والآراء في النص المسموع.

- **إجراءات التنفيذ:**

- يوزع المعلم /المعلمة الطلبة إلى أربع مجموعات، ويوزع إليهم فقرات نص الاستماع.

- ويكلف المجموعة الأولى والثالثة باستخراج الحقائق والآراء في الفقرة الأولى، والمجموعة الثانية والرابعة استخراج الحقائق والآراء في الفقرة الثانية .

- وبعد انتهاء المجموعات من القيام بالنشاط يطلب إليهم عرض ما توصلوا إليه أمام المجموعة ذات الفقرة المختلفة، ليتم مناقشتها، وتصويب الأخطاء، وتثبيت الصائب منها.

- خلال النقاش يتابع المعلم/المعلمة الطلبة ويراقب مدى تقدمهم، ويقدم النصائح والإرشادات لهم مؤكدًا ضرورة مراعاة سلامة اللغة وسرعة العرض أثناء المناقشة.

- يختار المعلم/المعلمة والطلبة أفضل مجموعة لتقديم عبارات الشكر والثناء على جهودها.

- **نشاط (4)** **الزمن 10د**

- **الهدف التعليمي:** يربط الطلبة بين السبب والنتيجة، ويدعموا آراءهم بالحجج والأدلة المناسبة.

- **إجراءات التنفيذ:**

- يعرض المعلم /المعلمة على لوح مقوى من الكرتون العبارتين الآتيتين وتمثل كل منهما نتيجة وردت في النص المسموع على النحو الآتي:

- " توثقت علاقة الإسلام بالمسجد الأقصى ".

- " يقدس اليهود جبل الهيكل" .

- يطلب المعلم /المعلمة إلى الطلبة- بصورة شفوية - تحديد أسباب منطقية لحدوث النتائج السابقة، وتدعيمها بحجج وأدلة مناسبة.

- يتابع المعلم/المعلمة الطلبة ويقدم الإرشادات المناسبة، ويعلن لهم انتهاء الوقت المخصص للنشاط، ليبدأ الطلبة عرض إجابتهم بشكل منظم، ليتم مناقشتهم وتقديم التغذية الراجعة لهم، وتعزيز أفضل طالب.

- يكلف المعلم/المعلمة أحد الطلبة تدوين الإجابة النموذجية على السبورة.

- **إجراء تقويمي:** يكلف المعلم/ المعلمة الطلبة كتابة جملة السبب والنتيجة في الحديث النبوي الشريف ("من أهلّ بحجة أو عمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غُفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر") .

- **التدريب على مهارات التحدث عبر الاستماع.** **الزمن 25د**

- **الهدف التعليمي: تحسين أداء الطلبة في مهارة حسن التواصل.**

-**إجراءات التنفيذ:**

- تذكير الطلبة بما تعلموه سابقًا من نص الاستماع، وبمهارات التحدث وبمؤشراتها، وبأهمية التقيد بضوابط الحديث.

- يعرف المعلم /المعلمة بمهارة حسن تواصل ويشرح مؤشراتها السلوكية، ويعطي لهم نماذج لكل مؤشر، لكي يقلدوها، ويقوم بمناقشتها والطلبة، ويدون ذلك على السبورة.

- يكلف المعلم/المعلمة الطلبة ثلاثة طلاب ليمثلوا دور خطيب المسجد، ويجلسهم على مقاعد بجانب بعض أمام باقي الصف، لإجراء ندوه حوارية حول " فضائل المسجد الأقصى" .

- يشجعهم على إثارة الأسئلة، واستخدام عبارات مناسبة، وإظهار أشكال التعبير الحركي المناسب، وتقدير وجهة نظر الآخرين الايجابية والسلبية لما يطرحوه من أفكار سيتم مناقشتها أثناء الندوة.

- يكلف المعلم/المعلمة الطلبة الثلاثة طرح الأفكار التي سيتم مناقشتها أثناء الندوة في ضوء

- محاور النقاش الآتية:

- فضائل المسجد الأقصى / مكانته الدينية / ضرورة تخليصه من العدو الصهيوني.

- خلال سير النقاش يلاحظ المعلم/ المعلمة الطلبة ويراقب تقدمهم نحو المهارة المستهدفة ومؤشراتها.

- وفي النهاية يشكر المعلم/ المعلمة الطلبة الثلاث على أدائهم الرائع في الحصة، ويشجعهم على استخدام المهارة ومؤشراتها السلوكية لإنتاج الحديث الناجح.

- إجراء تقويمي: يكلف المعلم/ المعلمة كل طالب بتقديم ملخص عن نص الاستماع، وفق ما فهمه، ذاكرًا الدرس المستفاد منه، ومراعيًا ضوابط الحديث وتحقق المهارة ومؤشراتها.

- سيتم تصوير الحصة بواسطة الفيديو ليرصد المعلم/ المعلمة أداء الطلبة في المهارة ومؤشراتها، عبر بطاقة تقويم خاصة بذلك.

- **نشاط (5) ممارسة أعمال قرائية مصاحبة** **الزمن15د**

- **الهدف التعليمي:** يستنتج الطلبة أفكار النص المسموع.

- **إجراءات التنفيذ:**

- يلقي المعلم/ المعلمة على مسامع الطلبة وهم يكتبون الفقرة الأخيرة من نص الاستماع :

"(يقدس اليهود أيضا نفس المكان... لبناء الهيكل حسب معتقدها)".

- يكلف المعلم /المعلمة أحد الطلبة قراءة الفقرة قراءة جهرية معبرة وبتلوين صوتي مناسب .

- ويطلب المعلم /المعلمة إلى الطلبة- بشكل فردي- استنتاج الأفكار في الفقرة السابقة.

- أثناء ذلك يتابع المعلم /المعلمة الطلبة ويقدم الإرشادات المناسبة، ويعلن لهم انتهاء الوقت المخصص للنشاط، وتبدأ مناقشة الطلبة في الاستنتاجات التي توصلوا إليها، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة.

- يكلف المعلم /المعلمة أحد الطلبة تدوين الإجابة النموذجية على السبورة.

- **نشاط (6) ممارسة أعمال كتابية** **الزمن 15د**

- **الهدف التعليمي** : يكتب الطلبة موقفاً أعجبهم في النص المسموع، مبينين سبب إعجابهم .

- **إجراءات التنفيذ:**

- التهيئة للكتابة : وذلك بحفز الطلبة وتشجيعهم على المشاركة في الكتابة وتقديم آرائهم بجرأة ودافعية عن طريق التعزيز المستمر.

- يطلب المعلم /المعلمة من الطلبة - بشكل فردي- كتابة موقف أعجبهم في النص المسموع، مبينين سبب إعجابهم به، مراعين سلامة الفكرة وتسلسلها.

- ويقوم بمتابعتهم من المعلم/ المعلمة ينهي الوقت المخصص للنشاط ؛ ليعرض الطلبة إجابتهم مدونّة على السبورة ، ليتم مناقشتها وتصويب الأخطاء، وتثبيت الصائب منها.

- يتم اختيار أفضل طالب من المعلم/ المعلمة والطلبة لتقديم عبارات الشكر والتقدير له.

- (إجراءات تنفيذ الحصتين الخامسة عشرة والسادسة عشرة بالطريقة السمعية الشفوية)

- **إجراءات التنفيذ:** **زمن التهيئة 5د**

- التهيئة للحصة: حيث يتم الترحيب بالطلبة، وتهيئة البيئة المادية والمعنوية، واستدعاء الخبرات السابقة من خلال مراجعتهم بموضوع الاستماع السابق، وتذكيرهم بمهارات الاستماع والتحدث ومؤشراتهما السلوكية .

- **المهارة الفرعية المستهدفة بالتدريس: مهارة التفاعل.**

- **نشاط(1)** **الزمن 10د**

- **الهدف التعليمي:** يبني الطلبة ثلاثة أسئلة حول الفقرة الأولى في المسموع، ويقدّرون أهمية الالتزام بآداب الحوار والمناقشة.

- **إجراءات التنفيذ:**

- يوزع المعلم/المعلمة الطلبة بشكل ثنائي، ويطلب إليهم الإصغاء لجهاز التسجيل الصوتي، حيث يُلقى على مسامعهم الفقرة الثالثة من نص الاستماع " للمسجد الأقصى قدسية كبيرة عند المسلمين ... ليلة الإسراء والمعراج" .

- يطلب المعلم /المعلمة إلى المجموعات الثنائية بعد الاستماع للفقرة تكوين ثلاثة أسئلة مناسبة، وإعطائها لزميله كي يجيب عنها شفويًا، مراعين آداب المناقشة والحوار.

- يراقب المعلم/ المعلمة عملية النقاش، ويقدم الإرشادات المناسبة للجميع حسب الحاجة، ويعلن انتهاء الوقت المخصص للنشاط، ليبدأ المعلم والطلبة مناقشة المجموعات أثناء عرض مهمتها شفويًا، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة لها.

- **إجراء تقويمي:** اكتب ثلاثة أسئلة جديدة ومناسبة حول النص المسموع ؟

- نشاط (2) **الزمن 10د**

- **الهدف التعليمي :** يصدر الطلبة أحكامًا حول مواقف بارزة في النص المسموع.

- إجراءات التنفيذ:

- يوزع المعلم/المعلمة الطلبة بشكل ثنائي، ويطلب إليهم شفويًا تحديد مدى نجاح الكاتب في وصف الأهمية الدينية للمسجد الأقصى، مدللين على ذلك بالحجج الدامغة.
- أثناء ذلك يتابع المعلم /المعلمة الطلبة ويقدم الإرشادات المناسبة، ويعلن لهم انتهاء الوقت المخصص للنشاط، ليبدأ المعلم والطلبة مناقشة أفكار المجموعات، وتقديم التغذية الراجعة والتعزيز المناسب لها.
- في نهاية النقاش يكلف المعلم/ المعلمة أحد الطلبة تلخيص أهم الأفكار التي تمّ التوصل إليها، بأدلتها وشواهدها المقنعة والمناسبة، ويكلف أخرًا تدوينها على السبورة.
- **إجراء تقويمي:** تحدث أمام الطلبة حول موقفك تجاه المنظمات اليهودية التي تدّعي أنها تقدس المسجد الأقصى، وتحاول بناء هيكل النبي سليمان المفترض حسب معتقدها.

نشاط (3) الزمن 5د

- **الهدف التعليمي:** يحدد الطلبة العبارة التي أعجبتهم والتي لم تعجبهم في النص المسموع، معللين ذلك.

- **إجراءات التنفيذ:**

- يطلب المعلم /المعلمة إلى الطلبة- بشكل فردي- كتابة العبارة التي أعجبتهم والتي لم تعجبهم في النص المسموع في كراستهم، معللين ذلك.

- يتابع المعلم/المعلمة الطلبة فيما يكتبون، ويقدم الإرشادات المناسبة حسب الحاجة، والتغذية الراجعة، والتعزيز المناسب.

- نشاط (4) الزمن 5د

- **الهدف التعليمي:** يكتب الطلبة رأيهم في النص المسموع.

- **إجراءات التنفيذ:**

- يكلف المعلم /المعلمة الطلبة- بشكل فردي- كتابة جملة تعبر عن رأيهم في النص المسموع.

- وخلال ذلك يقوم المعلم/المعلمة بمراقبة الطلبة فيما يكتبون، ويقدم لهم العون والمساعدة، للتوصل إلى الآراء المناسبة، بتقديم جو يسوده التعاون والاحترام والتعزيز المناسب.

- نشاط (5) التدريب على التحدث عبر الاستماع. الزمن 25 د

- الهدف التعليمي: تحسين أداء الطلبة في مهارة حسن التواصل.

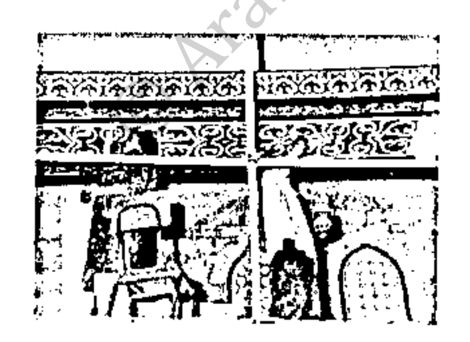
- إجراءات التنفيذ:

- التهيئة للنشاط: وذلك بمراجعة الطلبة بما تعلموه سابقًا حول مهارة حسن التواصل، ومؤشـراتها السلوكية، وأهميتها في التحدث، وإعطاء مزيد من النماذج حول مؤشراتها من المعلم/ المعلمة والطلبة.

- يوزع المعلم /المعلمة الطلبة إلى مجموعات، ويطلب من كل مجموعة تحديد قائد لها لإدارة النقاش.

- يعرض المعلم/ المعلمة أمام الطلبة مجموعة صور تعبر عن دور جلالة الملك عبد الله الثاني وشعبه الأردني في إعمار المسجد الأقصى.

- يطلب منهم تأمل الصور من أجل مناقشتها، مذكرًا إياهم بضرورة مراعاة اللغة السليمة، والتسلسل، والتدفق للأفكار، واستخدام عبارات وكلمات مناسبة للموقف والجمهور، واستخدام الحركات الجسدية والإيماءات، وما تعلموه مسبقًا حول مهارة حسن التواصل.



- يبدأ الطلبة النقاش حول الصور، منطلقين من محاور النقاش الآتية:

- الموضوع الرئيسي في الصور السابقة.

- مظاهر وأشكال إعمار الهاشميين للمسجد الأقصى.

- أسباب إعمار الهاشميين للمسجد الأقصى.

- خلال النقاش يتجول المعلم / المعلمة بين المجموعات لمتابعتها وتقديم الإرشادات المناسبة، وتقديم التغذية الراجعة والتعزيز المناسب، ويلحظ مدى تقدمهم بالمهارة المطلوبة.

- **إجراء تقويمي:**

- يكلف المعلم أحد الطلبة تلخيص أهم الأفكار التي تناولها النقاش- بصورة شفوية- بأسلوب وتعبير حركي مناسب، مراعين سلامة الفكرة، وحسن التنظيم، واستخدام الحركات الجسدية المصاحبة والإيماءات.

- يذّكر المعلم الطلبة بأهمية استخدام مهارة حسن التواصل أثناء حديثهم، وبمدى تأثيرها على المتلقي.

- يستخدم المعلم تقنية الفيديو لتصوير الحصة، من أجل الوقوف فيما بعد عليها وتحليل أداء طلبة الصف، وملاحظة مستوى كل واحد ومدى تحقق المهارة ومؤشراتها لديه على قوائم الرصد الخاصة بها.

- نشاط (6) ممارسة أعمال قرائية مصاحبة الزمن 15د

- الهدف التعليمي: يحدد الطلبة العاطفة السائدة في النص المسموع .

- إجراءات التنفيذ:

- يوزع المعلم الطلبة بشكل ثنائي، ويكلف أحد الطلبة تدوين الآية الكريمة الآتية على السبورة (قال تعالى :"﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾"

- يكلف المعلم/المعلمة الطلبة قراءة الآية الكريمة ثم تحديد العاطفة السائدة فيها.

- خلال ذلك يتابع المعلم /المعلمة الطلبة ويقدم الإرشادات المناسبة، ويعلن لهم انتهاء الوقت المخصص، لتبدأ مناقشتهم في إجابتهم، وتقديم التغذية الراجعة والتعزيز المناسب لهم.

- يكلف المعلم /المعلمة أحد الطلبة تدوين الإجابة النموذجية على السبورة.

- نشاط (7) ممارسة أعمال كتابية مصاحبة الزمن 15 د

- الهدف التعليمي : يكتب الطلبة فقرة يتنبئون بها حول مصير المسجد الأقصى المحتل من اليهود الصهاينة.

- إجراءات التنفيذ:

- يوزع المعلم/المعلمة الطلبة إلى مجموعات، ويطلب منهم كتابة فقرة يتنبئون بها حول مصير المسجد الأقصى المحتل من اليهود الصهاينة، مراعين الصياغة اللغوية المناسبة، وصحة النحو وملائمة الفكرة للموضوع.

- يتجول المعلم /المعلمة بين المجموعات، ويقوم بتحفيزهم على المشاركة؛ إذا ما لاحظ أن معين الأفكار قد نضب لديهم كأن يحدد لهم المطلوب بدقة، ويقدم الإرشادات المناسبة، ويعلن انتهاء الوقت المخصص للنشاط؛ لتبدأ المجموعات عرض إجابتها شفويًا ليتم مناقشتها من المعلم/ المعلمة والطلبة، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة ؛ ليصل معهم إلى تنبؤات محتملة.

- نشاط إثرائي: اجمع صورًا عن أجزاء المسجد الأقصى، وضعها على لوحة في الصف.

نص الاستماع

السعادة الحقيقية

كل إنسان في هذه الحياة الدنيا ينشد السعادة و يبحث عنها، ولكن لابد من السؤال أولاً: ما هي السعادة ؟ أهي الغنى بعد شدة الفقر، أم الصحة بعد المرض والقوة بعد الاستضعاف، أم هي التخلق بالحكمة و العفة؟ كل هذه الأمور يمكن أن تخطر ببال الإنسان؛ فالسعادة شيء حقيقي وليست وهمًا، فالعالِم يسعد بعلمه، والكريم يسعد بكرمه، و المجتهد يسعد باجتهاده، ولذة هؤلاء أعظم ممن يسعد بأكله وشربه و كسبه، ولكن هل هذا هو منتهى حلم الإنسان و تطلعاته؟

فالإنسان بفطرته يتوق دائمًا إلى أشياء أخرى، يتوق إلى الأفضل أو الأجمل، ويريد الازدياد؛ فالغني يريد شيئا آخر، والذي حقق فكرته يبحث عما هو أعظم، وليس هناك نهاية إلاّ أن يصل الإنسان إلى الله، و يطمئن إليه ويأنس بعبوديته له، وأنه معه يحفظه ويرشده، فالسعادة التي نحصل عليها من خلال الأشياء التي من حولنا ليست إلا سعادة وهمية ومؤقتة، فكم من أشياء نتمناها وعندما تتحقق يتلاشى الحلم ولكن حلمًا آخر يسرع فيأخذ مكانه.

السعادة الحقيقية هي حالة السلام الداخلي التي يعيشها المؤمن الذي يعيش بحسب مشيئة الله، هي في راحة الضمير، وفي العيش مع الله .

فالسعادة هي الأمل الذي يراود أحلامنا جميعًا وهذا لا يكون إلاّ بطاعة الله تعالى وعبادته، والجمع بين خير الدنيا والآخرة، ولا ريب أنّ تحصيل السعادة يكون بتحصيل العلم وتقديم الفائدة به للناس، ومن ثَمَّ رسم الفرحة على وجوه الناس كبارًا وصغارًا، وإعطائهم كل ما تجود به النفس البشرية من مالٍ ونفسٍ، فبذل المال للفقير سعادةٌ له وللمُعطي، ومساعدة كبار السن كذلك فرحةً لهم ولنا، وطاعة الوالدين وحب الآخرين واحترام الكبير والعطف على الصغير من أسباب انتشار

السعادة بين الناس جميعًا، ولا شكَّ أنَّ الخلاص من الحروب وآثارها المدمرة على البشرية أكبر هدفٍ يجلب السعادة، إلا أن السعادة ليست هدفًا في ذاتها بل إنها نتاج عملك لما تحب، وتواصلك مع الآخرين بصدق.

السعادة أن تعيش حياتك مستمتعًا بكل لحظة، وفي ذلك يقول المثل الصيني (" إذا كنت لا تعرف إلى أين تذهب فكل الطرق تؤدي إلى هناك")، أي أن من لا هدف له في الحياة، كمن يسير تائهًا لا يعرف طريقًا معينًا يمشي فيه؛ لذلك فإنه يجب أن يكون أول ما تفعله، هو أن تخلق لنفسك أحلامًا، تقوم بتحويلها لاحقًا إلى أهداف، ومع ذلك فإنه لا فائدة من الأهداف، إذا لم نستفد منها للعمل على تحسين أحوالنا في الحياة، وتوجيهنا للسير في المسار الصحيح الذي ينفعنا في دنيانا .

السعادة بين أيدينا إن شئنا بعثناها من مرقدها ونشرناها بين الناس، وإن شئنا قتلناها وأحيينا التعاسة مكانها.

(استرجع في 25، شباط، 2011،من المصدر Majdah. Maktoop.com)

- إجراءات تنفيذ الحصتين السابعة عشرة والثامنة عشرة بالطريقة السمعية الشفوية :

– زمن التهيئة 5 د

– التهيئة للنشاط: حيث يتم تعريف الطلبة بنص الاستماع وأنه يتناول موضوع اجتماعي وهو مفهوم السعادة الحقيقية، وكيفية الوصول لها، مع إشراك الطلبة في ذلك.

– عرض مجموعة من الأسئلة القبلية ذات الصلة، لإكساب الطلبة فكرة عامة عن النص المسموع وتتضمن الآتي:

– ماذا تعني السعادة بالنسبة لك؟

– هل شعرت في موقف ما بالسعادة الحقيقية؟ بين ذلك.

- ماذا تتوقع أن تسمع من عنوان السعادة الحقيقية؟

- يناقش المعلم /المعلمة إجابات الطلبة بصورة شفوية، ويقدم لهم التغذية الراجعة المناسبة.

- **المهارة الفرعية المستهدفة بالتدريس: مهارة تذكر المسموع**

- **نشاط(1)** **الزمن 5د**

- **الهدف التعليمي:** تحسين قدرات الطلبة على تذّكر كلمات متكررة في النص المسموع.

- **إجراءات التنفيذ:**

- يطلب المعلم /المعلمة من الطلبة حسن الإصغاء.

- يلقى على مسامع الطلبة عبر جهاز التسجيل الصوتي نص الاستماع، وروعي أثناء تسجيله سرعة العرض المناسبة لقدرات الطلبة على التلقي، والفهم، والتفاعل.

- وبعد الانتهاء من عرض نص الاستماع يطلب المعلم/المعلمة إلى الطلبة - بشكل فردي- تحديد الكلمات التي تكرر ورودها في النص المسموع .

- يتابع المعلم/المعلمة الطلبة ويقدم الإرشادات المناسبة، ويعلن لهم انتهاء الوقت المخصص، ليبدأ الطلبة تدوين ما توصلوا إليه على السبورة، ليتم مناقشتهم والتوصل إلى الإجابة الصحيحة، وتقديم التعزيز المناسب لهم.

- **إجراء تقويمي:** اكتب أكبر عددًا من الكلمات التي سمعتها في النص المسموع.

- نشاط (2) الزمن 10د

- الهدف التعليمي : يستدعي الطلبة أبرز معلومات النص المسموع، ويبدوون رأيهم فيها.

- إجراءات التنفيذ :

- يوزع المعلم/المعلمة الطلبة إلى مجموعات صغيرة، ويطلب منهم تعريف السعادة كما يراها الكاتب، وإبداء آرائهم في ذلك.

- خلال ذلك يتابع المعلم /المعلمة الطلبة، ويقدم الإرشادات المناسبة لهم، ويعلن انتهاء الوقت المخصص للنشاط، ليبدأ المعلم/ المعلمة والطلبة مناقشة المجموعات بطريقة منظمة فيما توصلت إليه، وهكذا حتى ينتهي عرض الأفكار جميعها.

- خلال المناقشة يقوم المعلم/ المعلمة بالتقويم المستمر، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة.

- نشاط (3) الزمن 10د

- الهدف التعليمي: يسترجع الطلبة التفاصيل الثانوية في النص المسموع.

- إجراءات التنفيذ:

- يوزع المعلم/المعلمة الطلبة بشكل ثنائي، ويطلب منهم كتابة الأشياء التي يشتاق لها الإنسان بطبيعته حسب ورود ذلك في نص الاستماع.

- يتجول المعلم/المعلمة بين الطلبة لمتابعتهم وتقديم الإرشادات المناسبة للجميع حسب الحاجة، ويعلن انتهاء الوقت المخصص لذلك، لتبدأ المجموعات بالترتيب كتابة ما توصلوا إليه على السبورة ليتم مناقشتها وتصويب الأخطاء، وتثبيت الصائب منها.

- يختار المعلم /المعلمة والطلبة أفضل مجموعة ليتم شكرها على أدائها الرائع.

- نشاط (4) الزمن 5د

- الهدف التعليمي: يتذكر الطلبة أسماء وردت في النص المسموع.

- إجراءات التنفيذ:

- يعرض المعلم/ المعلمة على الطلبة الأسئلة الآتية :

- ورد اسم بمعنى الطهارة. ما هو؟

- من الفئة التي تشعر بالسعادة الحقيقية حسب ما أشار لها الكاتب؟

- يكلف المعلم /المعلمة الطلبة – بشكل فردي- الإجابة عن الأسئلة شفويًا، ويتم مناقشتهم، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة للاتفاق على الإجابات الصحيحة.

- يكلف المعلم/ المعلمة أحد الطلبة تدوين الإجابة النموذجية على السبورة.

- **التدريب على مهارات التحدث عبر الاستماع الزمن 25 د**

- **الهدف التعليمي: تحسين أداء الطلبة في مهارة الذاتية.**

- **إجراءات التنفيذ:**

- حيث يتم مراجعة الطلبة بما تعلموه سابقًا من نص الاستماع، وتذكيرهم بمهارات التحدث ومؤشراتها السلوكية، وأهمية الالتزام بها أثناء الكلام.

- يبين المعلم /المعلمة طبيعة مهارة الذاتية ويشرح مؤشراتها السلوكية، وأهميتها، ويعطي نماذج مختلفة لكل مؤشر، ويكلف الطلبة محاكاة ذلك، ويدون ذلك على السبورة.

- يوزع المعلم/المعلمة الطلبة بشكل ثنائي، ويوزع عليهم بطاقة نشاط تتضمن مجموعة مواضيع تحتاج إلى حلول على النحو الآتي:

- ظاهرة انتشار الحروب وآثارها المدمرة يجلب الشقاء بين البشر.

- الاضطرابات النفسية مؤشر على عدم الشعور بالسعادة.

- تأثير رفاق السوء يجعل الفرد أنانيًا يبحث عن سعادته دون الاهتمام بالآخرين.

- سوء البحث عن طريق السعادة الحقيقية.

- يطلب المعلم /المعلمة من الطلبة قراءة الموضوعات السابقة، وإعطاء رأيهم الشخصي حول كل موضوع منها، واقتراح حلول لذلك.

- يبدأ الطلبة تقديم آرائهم بالترتيب حول كل مشكلة، واقتراح أبرز الحلول لها.

- خلال ذلك يتابع المعلم/ المعلمة الطلبة، ويلاحظ مدى تحقق الأهداف، ويقدم لهم الإرشادات المناسبة، والتعزيز المستمر.

-في نهاية التدريب يذكّر المعلم /المعلمة الطلبة بمهارة الذاتية ومؤشراتها السلوكية وأهمية استخدامها أثناء الحديث، ويشجعهم على التعبير عن آرائهم بحرية، وعدم أكراه الآخرين عليها.

- سيتم تصوير هذه الحصة بواسطة الفيديو، لملاحظة أداء الطلبة في المهارة المطلوبة، وتحليله عبر قوائم الرصد الخاصة بالمهارة ومؤشراتها.

- نشاط (5) ممارسة أعمال قرائية مصاحبة الزمن 15 د

- الهدف التعليمي: يقترح الطلبة نهاية أخرى بديلة ومناسبة للنص المسموع.

- إجراءات التنفيذ:

- يوزع المعلم/المعلمة الطلبة إلى مجموعات صغيرة، ويكلف أحد الطلبة تدوين جملة النهاية في النص المسموع على السبورة وهي: " السعادة بين أيدينا إن شئنا بعثناها من مرقدها ونشرناها بين الناس، وإن شئنا قتلناها وأحيينا التعاسة مكانها ".

- ويطلب من طالب آخر قراءتها مراعيًا ضوابط القراءة السليمة، وتقدم التغذية الراجعة المناسبة له.

- ويكلف الطلبة اقتراح نهاية أخرى للنص المسموع بحيث تكون منطقية ومناسبة لأحداثه، وكتابتها على كراستهم.

- أثناء ذلك يتجول المعلم /المعلمة بين المجموعات ويقدم الإرشادات والنصائح المناسبة، ويعلن لهم انتهاء الوقت المخصص للنشاط، ليبدأ والطلبة مناقشة المجموعات في إجابتهم، وتقديم التغذية الراجعة لهم، والتعزيز المناسب.

- يختار المعلم /المعلمة والطلبة أفضل نهاية ليتم تدوينها عل السبورة، مع تقديم عبارات الشكر والثناء للمجموعة الرائعة على جهودها.

نشاط (6) ممارسة أعمال كتابية مصاحبة **الزمن 15 د**

الهدف التعليمي: يكتب الطلبة خمسة أسئلة حول النص المسموع.

- **إجراءات التنفيذ:**

- يوزع المعلم /المعلمة الطلبة بشكل ثنائي، ويطلب منهم كتابة خمسة أسئلة حول الفقرتين الأولى والثانية، وتقديمها إلى زميله كي يجيب عنها في كراسته، مؤكدًا ضرورة مراعاة ضوابط الكتابة السليمة التي تعلموها، وتوظيفها بصورة مناسبة .

- أثناء ذلك يتابعهم المعلم/المعلمة ويلحظ مدى تقدمهم نحو المهارة المطلوبة، ويقدم الإرشادات المناسبة للجميع حسب الحاجة، ويعلن انتهاء الوقت المخصص للنشاط، ليبدأ الطلبة بالترتيب عرض ما دونوه في كراستهم، ليتم تصويب الأخطاء، وتثبيت الصائب.

- (إجراءات تنفيذ الحصتين التاسعة عشرة والعشرين بالطريقة السمعية الشفوية)
- زمن التّهيئة 5 د
- إجراءات التنفيذ :
- ويتم ذلك من خلال الترحيب بالطلبة، وتهيئة البيئة النفسية والمادية، وتذكيرهم بما تعلموه مسبقًا من نص الاستماع .
- المهارة الفرعية المستهدفة بالتدريس: مهارة الاستيعاب.
- نشاط (1) الزمن 10د
- الهدف التعليمي : يحدد الطلبة الفكرة الرئيسة في النص المسموع، ويعلقون شفويًا حول أهميتها.
- إجراءات التنفيذ:
- يطلب المعلم /المعلمة إلى الطلبة- بشكل فردي- تحديد الفكرة الرئيسة في النص المسموع، والتعليق شفويًا حول أهميتها في الحياة.
- في حين يتابع المعلم/ المعلمة الطلبة ويقدم لهم الإرشادات المناسبة، ويعلن انتهاء الوقت المخصص لهم، ليبدأ الطلبة عرض إجابتهم، والتعليق عليها شفويًا، ليتم مناقشتها من المعلم/ المعلمة والطلبة، والتوصل إلى أنسب الأفكار، وتدوينها على السبورة.
- إجراء تقويمي: يقرأ المعلم/ المعلمة الفقرة الثالثة من نص الاستماع على مسامع الطلبة، ويكلفهم تحديد الفكرة الرئيسة، وتدوينها في كراستهم.
- نشاط(2) الزمن 10د
- الهدف التعليمي: يتعرف الطلبة الأفكار الداعمة في النص المسموع .
- إجراءات التنفيذ:
- يوزع المعلم /المعلمة الطلبة إلى مجموعات صغيرة، ويطلب منهم حسن الإصغاء لجهاز التسجيل الصوتي حيث يُلقى على مسامعهم الفقرة الثانية من نص الاستماع.

- وبعد انتهاء قراءة فقرة الاستماع، يطلب منهم تحديد فكرة ما دعا إليها المسموع، وتحديد ثـلاث أفكار تدعمها، مراعين توظيف ما تعلموه من مهارات التحدث أثناء المناقشة.

- يتنقل المعلم /المعلمة بين المجموعات، ويقدم الإرشادات المناسبة، ويعلن لهم انتهاء الوقت المخصص للنشاط، لتبدأ المجموعات عرض ما توصلوا إليه أفكار وتعقيبات، حيث يتم مناقشتها وتقديم التغذية الراجعة، والتعزيز المناسب لها.

- يلاحظ المعلم /المعلمة أثناء المناقشة مدى توظيف الطلبة لمهارات التحدث التي تعلموها سابقًا.

- **نشاط (3)** **الزمن 10**

- **الهدف التعليمي:** يحدد الطلبة الأفكار الواردة وغير الواردة في نص الاستماع، ويبدون رأيهـم فيها.

- **إجراءات التنفيذ:**

- يوزع المعلم /المعلمة الطلبة بشكل ثنائي، ويوزع عليهم بطاقة نشاط تتضمن مجموعة من الأفكار على النحو الآتي:

- "إن السعادة تكمن في تحقيق الإنسان أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها" (   )

- "السعادة الحقيقية هي الشعور بمحبة الآخرين لك" (   )

- "تحقيق الأهداف الايجابية والسلبية يحقق للآخرين السعادة " (   )

- القيام بالعبادات والطاعات كما أمر الله عز وعلا وسيلة للوصول إلى السعادة الأبدية (   )

- ويطلب منهم تحديد الفكرة الواردة في النص المسموع ، بوضع إشارة (√) تحتها وإشارة (×) تحت الفكرة غير الواردة، وإبداء رأيهم في إجابتهم.

- خلال ذلك يتابع المعلم /المعلمة الطلبة ويقدم الإرشادات المناسبة، ويعلن انتهاء الوقت المخصص للنشاط، لتبدأ المجموعات عرض إجابتها، حيث يتم مناقشتها من المعلم/ المعلمة والطلبة، لتصويب الأخطاء وتثبيت الصائب منها.

- **إجراء تقويمي:** اذكر ثلاث كلمات لها صلة بنص الاستماع، واعرضها على زملائك للتحقق من مدى صحتها.

- **نشاط (4) التدريب على مهارات التحدث عبر الاستماع . الزمن 25 د**

- **الهدف التعليمي: تحسين أداء الطلبة في مهارة الذاتية.**

-**إجراءات التنفيذ:**

- حيث يتم تذكير الطلبة بما تعلموه سابقًا من مهارات التحدث، ومؤشراتها السلوكية، وإعطاء نماذج مناسبة لكل مؤشر.

- يعرض المعلم /المعلمة على جهاز الداتاشو القصة الآتية:

الإنسان والهدف

أذكر قصة حكاها لي جدي يوم كنت يافعًا...

يحكى أن حاكما قال لوزيره : أريدك أن تأتيني بإجابة عن ثلاثة أسئلة، وإلا تفعل كان الموت مصيرك.

1- ما أحق الحق؟

2-ما أبطل الباطل؟

3-ما أعز شيء على الإنسان؟

تحرك الوزير مباشرة يجوب شوارع الحياة ينقب عن إجابات ، ولكنه لم يجد أحدًا يجيبه، فبدأ اليأس يتسرب إلى نفسه . وأخيرًا وبعد طول عناء مجد الوزير شيخًا طاعنًا في السن، فقال أنا أستطيع أن أجيبك عن هذه الأسئلة.

إن أحقّ الحق هو الموت ؛ بابٌ دخل منه ملايين ، وكأسٌ سيذوقه كل الناس ؛ إذ لا خلود فيها.

وإن أبطل الباطل الحياة؛ بابٌ خرج ملايين الناس، وسيخرج منه كل الناس؛ إذ لا خلود فيها.

أما أعز شيء على الإنسان فسؤال يجب أن تدفع ثمنه غاليا لكي تحصل على الإجابة ، ويكفيك ما حصلت عليه من إجابات مجانية عن السؤالين.

قال الوزير : سيدي الشيخ، اطلب ما تريد من مال.

قال الشيخ : لا حاجة بي إلى أموالك ، ولكن أريدك أن تقوم بتكسير تلك الصخرة العظيمة بمفردك .

قال الوزير : أتريدني أنا الوزير أن أفعل ذلك ؟

قال الشيخ: نعم ، وإن لم تفعل فلن تحصل على الجواب .

وبعد تردد طأطأ الوزير رأسه وخضع لإرادة الشيخ، ثم عاد والعرق يتصبب من جسده؛ لكي يسمع الإجابة التي دفع ثمنها غاليًا.

قال الشيخ : إن أعزّ شيء على الإنسان هو الهدف الذي يعيش من أجله ؛ لقد كان هدفك أن تبقى حيًا ولولا ذلك لما فعلت ما فعلت.

- يعرّف المعلم/المعلمة الطلبة بالنص وأنه عبارة عن قصة اجتماعية تدعو إلى فكرة أن يضع الإنسان هدفًا نصب عينيه، وأن يعمل على تحقيقه للوصول إلى السعادة الحقيقية.
- يطلب المعلم/المعلمة إلى الطلبة حسن الإصغاء، ثم يكلف أحد الطلبة المجيدين قراءة النص قراءة جهرية معبرة، ويتم مناقشتهم بأبرز أفكار النص.

- يختار المعلم/المعلمة ثلاثة طلاب لتمثيل القصة السابقة أمام زملائهم، ليناقشهم بأدائهم، ويشجعهم على عدم الخوف أو القلق من الحديث، ويذكّرهم بأهمية التقيد بمعايير الحديث(التسلسل والترابط، واستخدام الكلمات والعبارات المناسبة للموقف والجمهور، واستخدام الحركات الجسدية والإيماءات)، ومراعاة المهارة المستهدفة ومؤشراتها السلوكية.

- وخلال ذلك يقوم المعلم/ المعلمة بمراقبة العملية، ويقدم المساعدة والإرشادات المناسبة، للوصول لأفضل النتائج المطلوبة، وتقدم التغذية الراجعة لهم والتعزيز المناسب، وتقويم جوانب الضعف ومعالجته، وتشجيع الطلبة في الجوانب القوية لديهم للاستمرار بها.

- وبعد انتهاء المناقشة، يسمح المعلم/ المعلمة للطلبة تقديم قصة أو حكمة مماثلة لها، وإضافة أفكار جديدة على أفكار القصة.

- في نهاية النشاط يشكر المعلم/ المعلمة الطلبة ممثلي القصة، والطلبة على حسن نقاشهم، ويشجعهم على استخدام المهارة أثناء حديثهم، ومدى أهميتها في التأثير على شخصية الفرد بين الجمهور.

-**إجراء تقويمي:** يكلف المعلم/ المعلمة كل طالب تلخيص القصة السابقة شفويًا أمام الطلبة، وتقديم رأيهم الشخصي نحو الموضوع، مع مراعاة استخدام معايير الحديث، وتحقق المهارة ومؤشراتها.

- يستخدم المعلم /المعلمة تقنية الفيديو لتصوير الحصة، من أجل الوقوف فيما بعد عليها وتحليل أداء طلبة الصف، وملاحظة مستوى كل واحد ومدى تحقق المهارة ومؤشراتها لديه على قوائم الرصد الخاصة بها.

- نشاط (5) ممارسة أعمال قرائية مصاحبة الزمن 15 د

- الهدف التعليمي: يستنتج الطلبة العلاقة بين الإيمان والسعادة الحقيقية من خلال النص المسموع.

- إجراءات التنفيذ:

- يوزع المعلم/المعلمة الطلبة إلى مجموعات، ويوزع عليهم نص الاستماع.

- ويطلب من الطلبة قراءة نص الاستماع قراءة صامتة، واستنتاج العلاقة بين الإيمان والسعادة الحقيقية .

- يتابع المعلم /المعلمة الطلبة ويقدم لهم الإرشادات المناسبة، ويعلن انتهاء الوقت المخصص للنشاط، وتبدأ المجموعات تقديم استنتاجاتها مدونة على السبورة ؛ ليتم مناقشتها من المعلم / المعلمة والطلبة، وتقديم التغذية الراجعة، والتعزيز المناسب لها.

- نشاط (6) ممارسة أعمال كتابية مصاحبة الزمن 15 د

- الهدف التعليمي : يكتب الطلبة رأيهم في عبارات النص المسموع.

- إجراءات التنفيذ:

- يوزع المعلم/المعلمة الطلبة بشكل ثنائي، ويلقي على مسامعهم وهم يكتبون بعض العبارات الآتية، والتي وردت في النص المسموع .

- " ولا ريب أنّ تحصيل السعادة يكون بتحصيل العلم وتقديم الفائدة به للناس" .

- يقول المثل الصيني(" إذا كنت لا تعرف إلى أين تذهب فكل الطرق تؤدي إلى هناك").

- "وليس هناك نهاية إلاّ أن يصل الإنسان إلى الله، و يطمئن إليه ويأنس بعبوديته له، وأنه معه يحفظه ويرشده" .

- يطلب المعلم /المعلمة إلى الطلبة كتابة رأيهم في العبارات السابقة على كراستهم بنقاط محددة.

- يتجول المعلم/المعلمة بين الطلبة لمتابعتهم، وتقديم الإرشادات المناسبة لهم، ويعلن انتهاء الوقت المخصص للنشاط، ليبدأ الطلبة تدوين إجابتهم على السبورة، لمناقشتهم من المعلم/ المعلمة والطلبة، وتصويب الأخطاء، وتثبيت الصائب منها، ليصل معهم إلى آراء مقبولة ومناسبة .

- **نشاط إثرائي** :عد إلى الشبكة العالمية(الانترنت)، وتناول قصة عن الوصول إلى السعادة الحقيقية، ومثلها أمام الطلبة في الصف.

الملحق(ص)

كتاب تسهيل مهمة من الجامعة



جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كليـــة التربيـــة
مكتـــب العميـــد

الرقم: ك ت/١٠٧/ ١ ٦١
التاريخ: ١١ /ربيع الثاني/١٤٣٣ هـ
الموافق: ٤ / آذار / ٢٠١٢ م

السيد مدير التربية والتعليم لمديرية تربية اربد الاولى المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة غادة خليل اسعد منسي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الطالبه غادة خليل اسعد منسي ذات الرقم الجامعي (٢٠٠٩٢٣٠١٠١) بدراسة بعنوان "أثر الطريقة السمعية الشفهية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، ويستدعي ذلك تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلبة الصف السابع الأساسي.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه.

شاكرا ومقدراً لكم تعاونكم مع الجامعة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

/ عميد كلية التربية

أ.د. محمد الطوالبة

٥ آذار ٢٠١٢
الديوان / الصادر

١٢٠٠/

هاتف: ٩٦٢٢٧٢١١١١١ فاكس: ٩٦٢٢٧٢١١١٩٨ اربد - الأردن
Tel:962-2-7211111 Fax:962-2-7211198 Irbid-Jordan Email:fac_edu@yu.edu.jo

ك ت/١٠٧/

الملحق(ع)

كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للمنطقة إربد الأولى

الرقم ١٠٧٥
التاريخ ١٣/٧/١٢
الموافق

مدير/ مديرة مدرسة   المحترم

الموضوع/ البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة إلى كتاب رئيس جامعة اليرموك رقم ك ٢١١/١٠٧/١، تاريخ ٢٠١٢/٢/٤، تقوم الطالبة غادة خليل أسعد منسي بإجراء دراسة بعنوان: أثر الطريقة السمعية الشفهية في تدريس مهارتي الاستماع والتحدث؛ وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها. وتحتاج إلى تطبيق أداة الدراسة المرفقة على طلبة الصف السابع في مدرستكم.

أرجو تسهيل مهمة الطالبة المذكورة، وتقديم المساعدة الممكنة لها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

مدير التربية والتعليم

الدكتور [illegible]

نسخة للسيد رئيس قسم [illegible]

هاتف [illegible]   ص.ب [illegible]   فاكس [illegible]

Abstract

Al-mansi. Ghada Khalil Asa'd. PhD Dissertation. Yarmouk University. The Effect of the Audio- Oral Method in Developing Listening and Speaking Skills among 7th Grade Students in Jordan. . (Supervisor: Prof. Hamdan Nasser) 2012.

The purpose of this study is to investigate the effect of the audio lingual method in improving listening and speaking skills among 7th grade students in Jordan. To achieve this aim the researcher developed two instruments: listening test, speaking situational test.

The study was administrated on a sample which consisted of 102 male and female students from the 7th grade in Irbid First directorate of educational chosen from 4 schools, one class from each school. The sample was divided into four groups, two experimental groups totaling 25 male students and 29 female students for each and two control group totaling 22 male students and 26 female students. The experimental groups studied through the audio-lingual method while the control groups studied through the traditional method mentioned in the teacher's guide.

After the end of the experiment, the two tests were re-administrated and the findings were as follows:

- There were statistical significantly differences at the level of $\alpha=0.05$ between the means of 7th grade performance on all skills on the listening test and the test as a whole attributed to group variable (audio-lingual method and the traditional) in the favor of the experimental group studied through the audio-lingual method in the favor of females.

- There were significant statistical differences at the level of α=0.05 between the means of study participants performance on the comprehension skill attributed to interaction between teaching method and gender in the favor of females.
- There were statistical significantly differences at the level of α=0.05 between the means of 7th grade performance on all skills on the speaking test and the test as a whole attributed to group variable (audio-lingual method and the traditional) in the favor of the experimental group which studied through the audio-lingual method.
- There were no statistical significantly differences at the level of (α=0.05) between the means of 7th grade performance on all skills on the speaking test and the test as a whole attributed to gender variable (in favor of the experimental group which studied through the audio-lingual method.

Based on the findings of the study the researcher presented several recommendations for related future studies.

Key Words: Listening skills, Speaking skills, Audio-lingual method.